أ-I
سوريا

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 تطورات سياسية و تطورات النزاع
4.1 الملف الإنساني للسكان
5.1 ملف النزوح
6.1 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني
7.1 تطورات محتملة
8.1 مصادر البيانات و نقص المعلومات

2. تحليل القطاعات
1.2 تحليل مشترك للقطاعات
2.2 الحماية
3.2 المأوى و المواد الغير غذائية
4.2 الأمن الغذائي و سبل العيش
5.2 الصحة
6.2 المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية
7.2 التعليم

أ-II
سوريا

1. لمحة عن المحافظات
1. حلب
2. الحسكة
3. الرقة
4. السويداء
5. دمشق / ريف دمشق
6. درعا
7. دير الزور
8. حماة
9. حمص
10. إدلب
11. اللاذقية
12. القنيطرة
13. طرطوس
الملحق

ب
الدول المستضيفة

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 الملف الإنساني للسكان
4.1 تطورات محتملة

2. نظرة عامة
1.2 لبنان
2.2 الأردن
3.2 تركيا
4.2 العراق
5.2 مصر

التحليل الإقليمي

سوريا

ب الدول المستضيفة

مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي

الربع الرابع 2014 | 1 تشرين الأول - 31 كانون الأول

يتم إنتاج هذا التحليل الإقليمي عن الصراع RAS كل ثلاثة أشهر في السوري محاولة لجمع كل المعلومات المتوفرة من كل المصادر في المنطقة لتقديم تحليل عن الأزمة السورية بالمجمل. يغطي الجزء "أ" الوضع في سوريا. أما الجزء "أ-١" فيسلط الضوء على المخاوف الإنسانية في عموم البلاد , و الجزء "أ-٢" يقدّم تحليلاً تفصيلياً لكل محافظة. يختص الجزء "ب" بتغطية تأثير الأزمة على دول الجوار. لمزيد من المعلومات عن كيفية استخدام هذه الوثيقة, بإمكانكم الاطلاع على الصفحة الأخيرة من هذا التقرير. مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي يرحّب بكل المعلومات التي يمكن أن تضيف إلى هذا التقرير. لمزيد من المعلومات و التعليقات و الأسئلة يرجى مراسلتنا على العنوان الإلكتروني التالي:

SNAP@ACAPS.org

1. نظرة عامة

1.1 ملخص تنفيذي

القيود المفروضة على الحدود

في الربع الأخير, و كما هو الحال خلال عام 2014, كانت النزعة السائدة هي زيادة القيود على الحدود, مع وجود استثناءات ملحوظة: في تركيا والعراق, فتح كلا البلدين حدودهما أمام التدفق الكبير للاجئين من بلدة عين العرب السورية (الاسم الكردي: كوباني) المتنازع عليها. لكن عموماً تزداد صعوبة خيارات السوريين الذين يأملون بالفرار شيئاً فشيئاً. في لبنان, تبيّن من خلال مراقبة الوافدين الجدد أن معدل دخولهم يزيد قليلاً عن 3,300 شهرياً و ذلك خلال الربع الأخير من العام. خلال الربع الثالث من العام, كان يوجد 8,900 حالة دخول للبلاد - وهو أقل من 20,000 في شهر آذار. جاء هذا الانخفاض بعد فرض معايير أكثر رسمية لدخول البلاد في شهر تشرين الأول. (راجع الفصل المتعلق بلبنان ص7) في الأردن, برغم بقاء القيود غير رسمية وغير معلنة, تراجعت أعداد الوافدين بشكل ملحوظ عن ذي قبل: حيث شهد كامل الربع الأخير من العام دخول 2,900 وافد فقط, مقارنةً مع ما يقارب 15,000 وافد خلال الربع الثالث من العام (راجع فصل الأردن ص14) اعترف العراق بتراجع عدد اللاجئين السوريين بشكل كبير منذ أواخر 2013, باستثناء مجموعة من الفارين من عين العرب/ كوباني. في حين كانت حدود مصر بالأساس مغلقة أمام السوريين منذ حزيران 2013. (راجع فصول البلد من ص35-30) تقل المعلومات عن سياسة تركيا فيما يخص الحدود أو الوافدين الجدد, لكن تشير التقارير إلى محدودية دخول السوريين بشكل ملحوظ. (NRC-IRC 13/11/2014,Amnesty 20/11/2014) هذا وتشير التقارير إلى استمرار عمليات الترحيل أو الإعادة القسرية من العراق والأردن ومصر. (راجع فصول البلد pp. 35 30, 16).

برغم ذلك, شهد الربع الأخير من العام ارتفاعاً في العدد الإجمالي للاجئين السوريين المسجّلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR في كل من الدول الخمس المضيفة الرئيسية, يعود ذلك بشكل رئيسي إلى تغير قوانين التسجيل في تركيا, التي سمحت بتسجيل حوالي 683,000 لاجئ كانوا, أغلب الظّن, متواجدين أصلاً على أراضيها. (راجع فصل تركيا ص21) في لبنان, انخفض العدد الإجمالي للمسجلين خلال الربع الأخير, ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى عملية التحقق من الوثائق التي ألغت تسجيل حوالي 28,000 لاجئ في تشرين الأول وتشرين الثاني. (راجع فصل لبنان ص7) تبيّن هذه الاختلافات كيف يتم استخدام الأعداد المسجلة كمفتاح لمعرفة الوافدين الجدد أو التغيّرات في مجتمع اللاجئين .

الاستجابة الإنسانية

في 18 كانون الأول, أطلق المجتمع الإنساني نداءً موحداً لدعم اللاجئين السوريين والدول التي تستضيفهم في عام 2015. حيث طالبت الخطة الإقليمية للاجئين و التأقلم 3RP الدول المانحة بمبلغ 5.5 مليار دولار لعام 2015. في تحول كبير عن السنوات السابقة, تتضمن الخطة مبلغ 2.1 مليار دولار أميركي لبرامج تطوير تأقلم المجتمعات وتعزيز قدرة الدول المضيفة على استيعاب اللاجئين, بالإضافة إلى 3.4 مليار لتقديم المساعدات الإنسانية إلى 4.3 مليون لاجئ. (3RP 2015-2016) بالمقارنة مع ذلك, فإن حالات الطوارئ الأربعة,من المستوى الثالث, الموجودة حالياً في العالم (جمهورية أفريقيا الوسطى, جنوب السودان, العراق, سوريا) تحتاج إلى مبلغ 6.4 مليار دولار أميركي لتقديم المساعدة الإنسانية لحوالي 24 مليون نسمة (SNAP analysis of OCHA figures, 01/2015) تظهر هذه الأرقام الفرق غير الاعتيادي في مستوى المساعدات الإنسانية المقدّمة للشخص المحتاج: 750 دولار أميركي للاجئ السوري الواحد , مقارنةً مع 230 - 430 دولار أميركي لحالات الطوارئ الأخرى. هناك عدة أسباب وراء هذا التفاوت, من ضمنها التكلفة العالية نسبياً للسلع والخدمات في منطقة الشرق الأوسط, و التحدي الكامن وراء محاولة الحفاظ على الخدمات المقدّمة لنازحين قدموا من دول متوسطة الدخل, والجهود المبذولة لجعل الاستجابة مستدامة لأزمة طال أمدها. يضاف إلى ذلك, ارتفاع تكلفة الحفاظ على الاستقرار في البلدان المضيفة التي تزداد فيها التوترات. يوضح, كل ما ذكر, السبب وراء اعتبار هذه الأزمة على أنها الأكثر كلفة في التاريخ الانساني الحديث.

"في الربع الأخير, و كما هو الحال خلال عام 2014, كانت النزعة السائدة هي زيادة القيود على الحدود"

الخطة الإقليمية للاجئين و التأقلم 3RP: عدد اللاجئين و مستويات التمويل

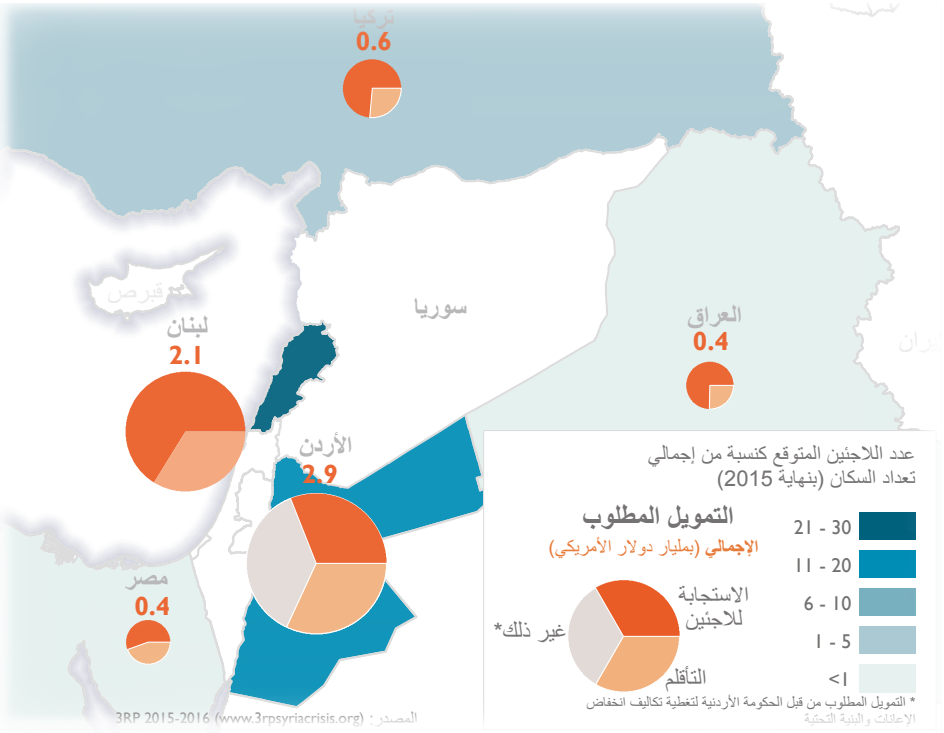

تخفيض المساعدات المقدّمة من برنامج الغذاء العالمي WFP

برغم الازدياد الضئيل للتمويل الإنساني الإجمالي المقدّم للمنطقة في عام 2014, إلا أنه التمويل لم يسد الاحتياجات المتزايدة (كما ورد في خطط الاستجابة الإقليمية). (OCHA 2015, OCHA 2014, OCHA 2013) عدم استدامة الاستجابة الانسانية الحالية واسعة النطاق يظهر بكل وضوح في التحدي الذي يواجهه برنامج الغذاء العالمي لاستمرار بتقديم المساعدات الغذائية لنحو 1.9 مليون لاجئ سوري, وبتكلفة قدرها 77 مليون دولار أميركي شهرياً.(See RAS brief, December 2014) في الربع الأخير من العام, واجه البرنامج نقص شهري وشيك في التمويل, منعه في اللحظة الأخيرة التبرعات التي تم تقديمها. في الأردن, تم قطع المساعدات الغذائية عن 37,000 سوري, أما في مصر فتم تقليل أعداد المستفيدين و انخفضت مستويات المساعدة بشكل عام نتيجةً لنقص التمويل (راجع فصول البلدان).

برغم كل هذه الجهود, تم تعليق, آنياً, المساعدات المقدمة إلى 1.7 مليون لاجئ يعيشون في المدن في شهر كانون الأول بسبب النقص في الميزانية.(Reuters 01/12/2014) استؤنف توزيع المساعدات بحلول منتصف الشهر ولكن بمستويات أقل من المعتاد. كما استمر تخفيض المساعدات الانسانية في شهر كانون الثاني: في كل من الأردن ومصر, تم توزيع القسائم بأقل من ثلثي قيمتها السابقة.(راجع فصول البلدان).

مع استمرار نقص فرص الحصول على الدخل في الدول المضيفة, أو عدم الانخفاض الملحوظ في مستويات العنف داخل سوريا,الأمر الذي قد يتيح عودة اللاجئين, ستواجه الجهات العاملة في المجال الإنساني صعوبات متزايدة في دعم الأعداد الكبيرة من المحتاجين. برغم خطة توجيه المساعدات التي وضعت لتوجيه التمويل المتاح لأشد المحتاجين في لبنان في عام 2013, لم توافق (حتى الآن) البلدان الأخرى على إطار عمل متعدد القطاعات يستهدف المحتاجين فقط لدعم هذه الخطة..

النزوح الإقليمي

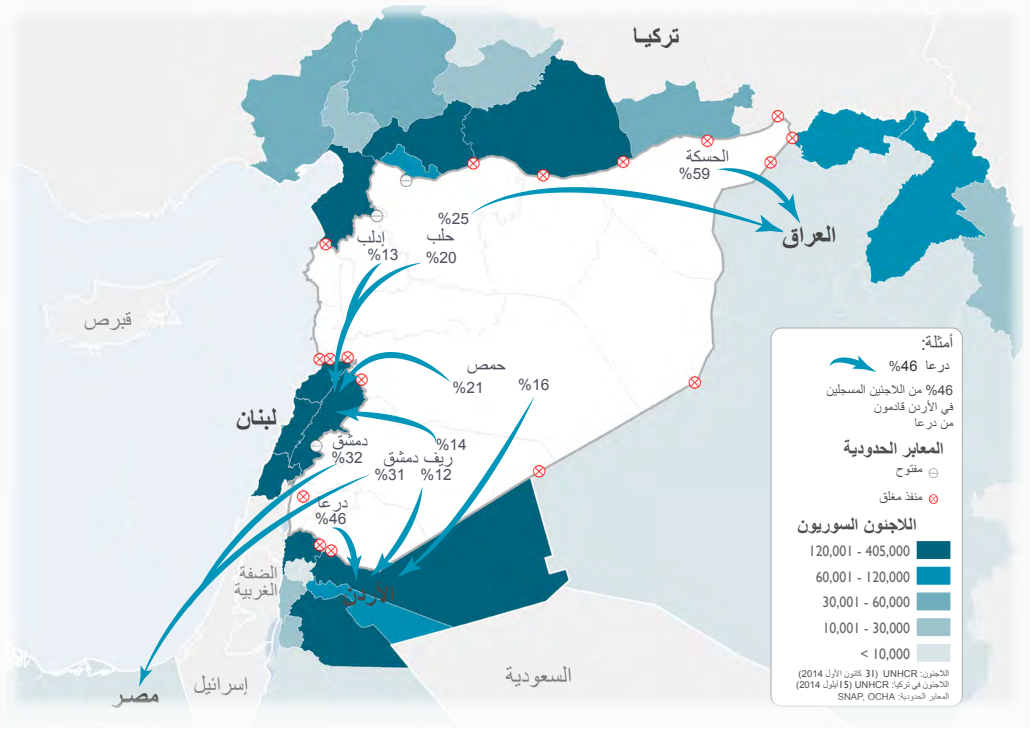

احتياجات متزايدة و آليات تأقلم سلبية

على الرغم من الاستجابة واسعة النطاق, إلا أن الأزمة الإنسانية في البلدان المستضيفة للاجئين تشهد مزيداً من التدهور مع بداية فصل الشتاء في المنطقة. ما يزال العديد من اللاجئين يعيشون في ملاجئ غير مخدمة بالكاد توفر القليل من الحماية ضد البرد والأمطار- الوضع حرج بشكل خاص في لبنان, و بين الوافدين الجدد من عين العرب / كوباني في تركيا. تتأثر كل الفئات الضعيفة بالتكلفة الإضافية للوقود و المواد الشتوية غير الغذائية, في وقت تتضاءل فيه فرص الحصول على الدخل خلال أشهر الشتاء.

إنّ تدهور الوضع الإنساني و ازدياد حزم سياسة دخول البلاد والإقامة فيها قد دفع بعدد من السوريين إلى القيام برحلات محفوفة بالمخاطر إلى بلدان خارج المنطقة. في عام 2014, قامت أعداد قياسية من المهاجرين وطالبي اللجوء برحلات خطيرة من أفريقيا إلى أوروبا, حيث كان عدد كبير منهم من الفارين من الأزمة السورية.(UNHCR 02/10/2014)

تتردد الدول الأوروبية في منح اللجوء الرسمي للسوريين. حيث لم تلق محاولة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR في شهر كانون الأول, بإقناع الدول الأوروبية باستيعاب عدد إضافي من اللاجئين, سوى نجاحاً جزئياً. التزمت الدول بإعادة توطين 100,000 سوري, أي أقل من العدد المراد إعادة توطينه بحلول 2016 و البالغ 130,000 لاجئ. (UNHCR 09/12/2014) حتى هذا الهدف الطموح لا يفي بالاحتياجات الفعلية, حيث تقدّر UNHCR أن 10% من اللاجئين (حالياً 380,000 شخص) هم من الفئات الضعيفة للغاية وستكون إعادة توطينهم هي أفضل ما يُقدم لهم.

2.1 مخطط زمني

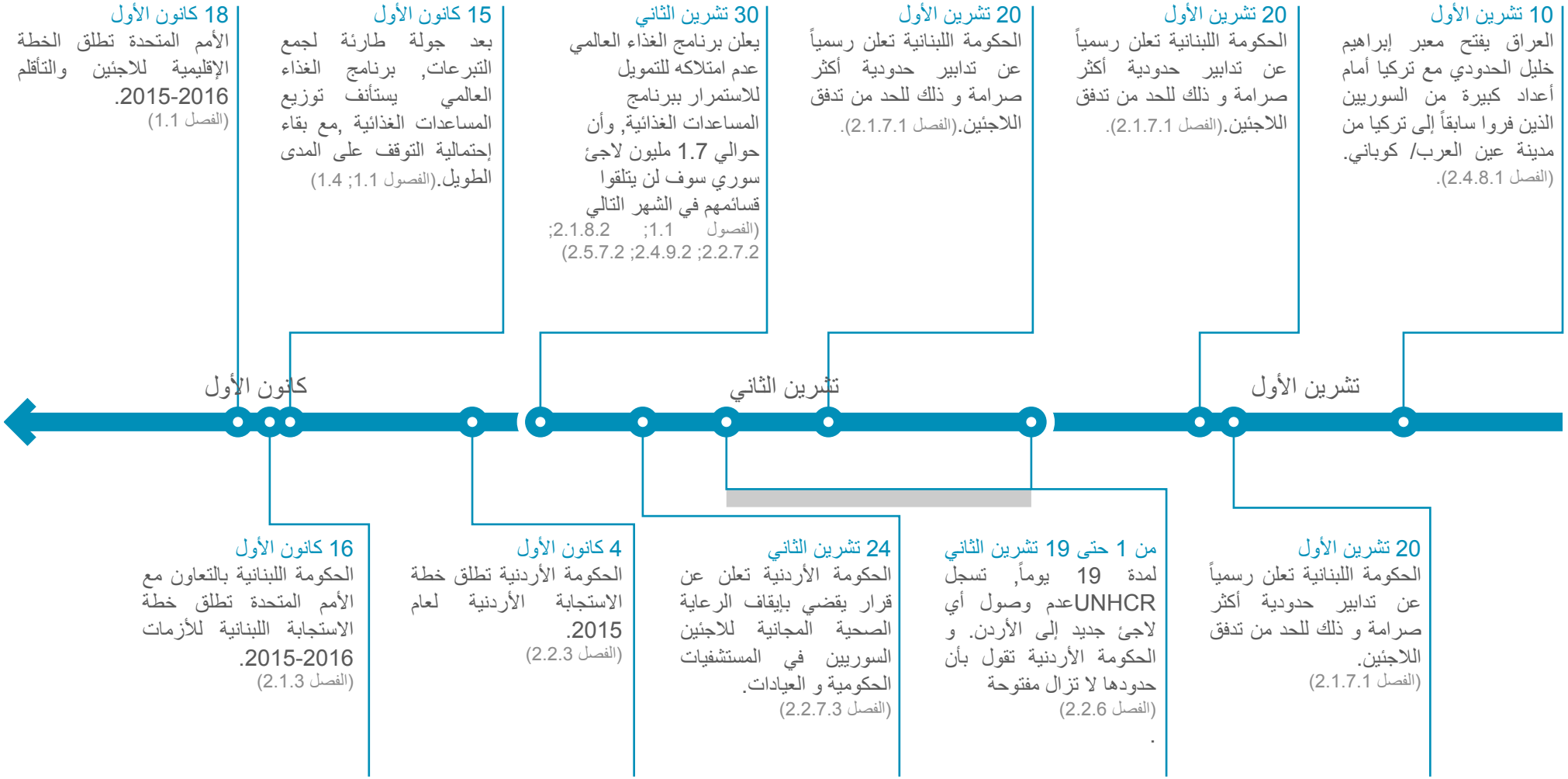
10 تشرين الأول
العراق يفتح معبر إبراهيم خليل الحدودي مع تركيا أمام أعداد كبيرة من السوريين الذين فروا سابقاً إلى تركيا من مدينة عين العرب/ كوباني. (الفصل 2.4.8.1).
20 تشرين الأول
الحكومة اللبنانية تعلن رسمياً عن تدابير حدودية أكثر صرامة و ذلك للحد من تدفق اللاجئين.(الفصل 2.1.7.1).
20 تشرين الأول
الحكومة اللبنانية تعلن رسمياً عن تدابير حدودية أكثر صرامة و ذلك للحد من تدفق اللاجئين.(الفصل 2.1.7.1).
30 تشرين الثاني
يعلن برنامج الغذاء العالمي عدم امتلاكه للتمويل للاستمرار ببرنامج المساعدات الغذائية, وأن حوالي 1.7 مليون لاجئ سوري سوف لن يتلقوا قسائمهم في الشهر التالي (الفصول 1.1; 2.1.8.2; 2.2.7.2; 2.4.9.2; 2.5.7.2)
15 كانون الأول
بعد جولة طارئة لجمع التبرعات, برنامج الغذاء العالمي يستأنف توزيع المساعدات الغذائية ,مع بقاء إحتمالية التوقف على المدى الطويل.(الفصول 1.1; 1.4)
18 كانون الأول
الأمم المتحدة تطلق الخطة الإقليمية للاجئين والتأقلم 2015-2016.
(الفصل 1.1)
تشرين الأول
تشرين الثاني
كانون الأول
20 تشرين الأول
الحكومة اللبنانية تعلن رسمياً عن تدابير حدودية أكثر صرامة و ذلك للحد من تدفق اللاجئين.
(الفصل 2.1.7.1)
من 1 حتى 19 تشرين الثاني
لمدة 19 يوماً, تسجل UNHCRعدم وصول أي لاجئ جديد إلى الأردن. و الحكومة الأردنية تقول بأن حدودها لا تزال مفتوحة
(الفصل 2.2.6)
.
24 تشرين الثاني
الحكومة الأردنية تعلن عن قرار يقضي بإيقاف الرعاية الصحية المجانية للاجئين السوريين في المستشفيات الحكومية و العيادات.
(الفصل 2.2.7.3)
4 كانون الأول
الحكومة الأردنية تطلق خطة الاستجابة الأردنية لعام 2015.
(الفصل 2.2.3)
16 كانون الأول
الحكومة اللبنانية بالتعاون مع الأمم المتحدة تطلق خطة الاستجابة اللبنانية للأزمات 2015-2016.
(الفصل 2.1.3)

3.1. الملف الإنساني للسكان

الأرقام الموجودة هي تقديرات تم تقريبها لأقرب رقم كامل للوضوح

1. تقديرات بناءً على تقرير UNRWA أن 14 % من 540,000 فلسطيني سوري قد فروا من البلاد. انظر الملف الانساني الجزء أ, ملاحظة 5.
2. تم حسابهم من مجموع عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الذي سجلته UNRWA في البلدان المضيفة.
3. (اللاجئين المسجلين والذين ينتظرون التسجيل) في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. تم حذف أعداد اللاجئين غير المسجلين من هذا التحليل الإقليمي عن سوريا, لعدم إمكانية المقارنة.

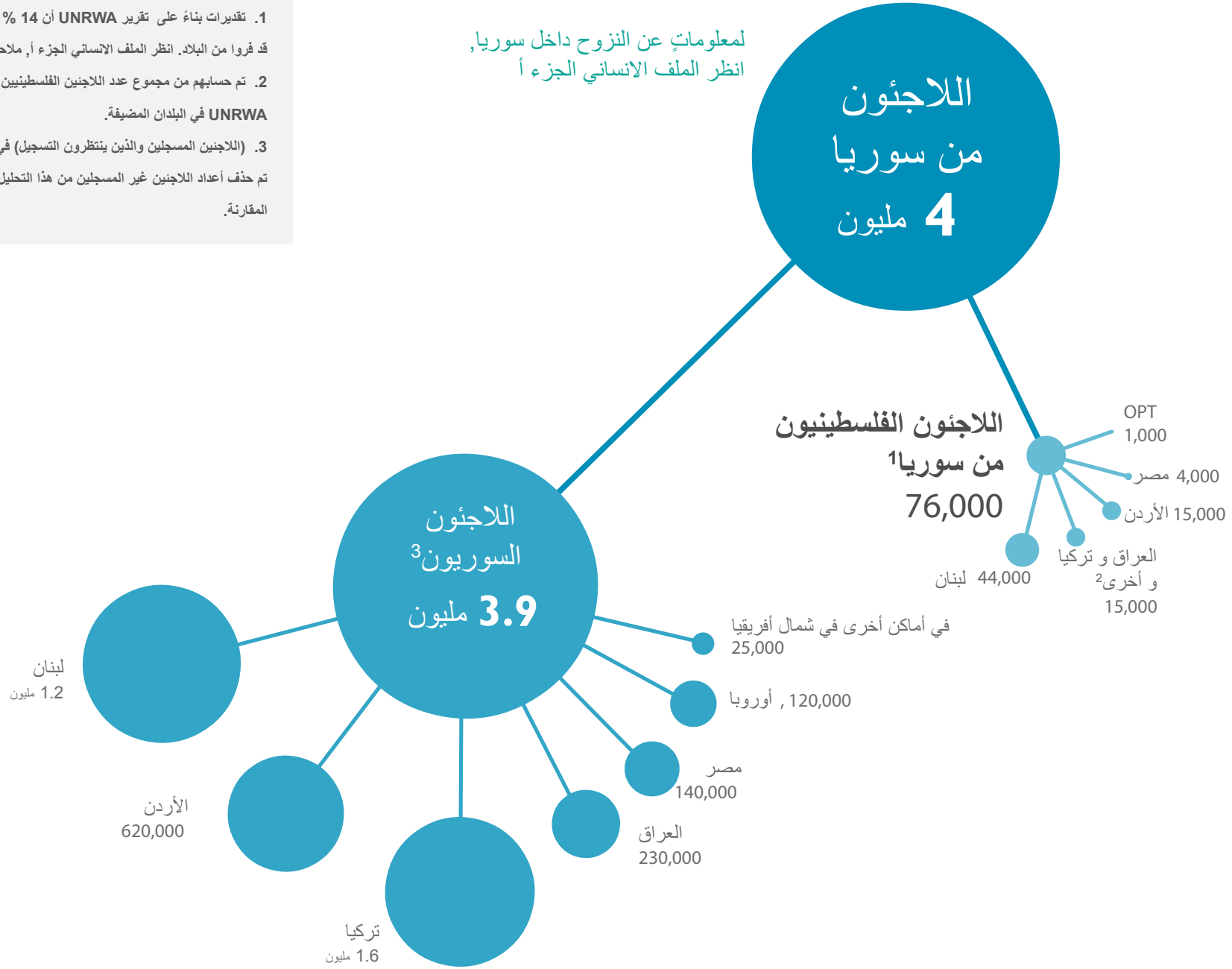

4.1. التطورات المحتملة

نظرة عامة

من غير المرجح أن يتغير وضع اللاجئين بصورة ملحوظة في الأشهر الثلاثة القادمة, و ذلك لبقاء المسببات الرئيسية للأزمة الإنسانية و التي تشمل: الصراع المستمر في سورية الذي يمنع عودة اللاجئين على نطاق واسع, و السياسات الصارمة المفروضة من قبل البلدان المستضيفة, والقيود المفروضة على التمويل, و طقس فصل الشتاء- ستستمر كل هذه العوامل بتأزيم الوضع الإنساني.

وضع السكان و حركتهم

من غير المتوقع أن تقوم البلدان المضيفة بتسهيل القيود المفروضة على دخول السوريين, بناءً على ذلك, لا يرجح ازدياد أعداد اللاجئين بشكل كبير في الأشهر القادمة. من الممكن حدوث حركة نزوح وحيدة أخرى -كبيرة أو متوسطة - إلى تركيا. مثلاً, إذا امتد الصراع في سوريا إلى عفرين أو إذا تصاعد العنف في مدينة حلب بشكل كبير.

أمام قلة الخيارات المتاحة لمغادرة البلاد, سيقوم السوريون باللجوء بشكل متزايد إلى نقاط العبور غير الرسمية, معرضين أنفسهم, بالتالي, لخطر الاستغلال. لأنه من المستبعد جداً إعادة توطين عدد أكبر من اللاجئين في دول خارج المنطقة, من المتوقع تزايد عدد السوريين الذين يقومون برحلات بحرية خطيرة.

قد تستمر البلدان المضيفة أيضاً بتشديد (و تطبيق) قوانين الدخول إليها والإقامة القانونية على أراضيها. قد يؤدي تغيّر إجراءات التأشيرة وتجديد التأشيرة/ الإقامة إلى ترك آلاف اللاجئين بدون أي حماية قانونية. في هذه الحالة, حتى صفة لاجئ, المعترف بها من قبل سجلات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR, قد لا تكون كافية لضمان حماية اللاجئين. تحت هذه القيود, قد يفضل السوريون التخفي على تسوية أوضاعهم قانونياً, مما يقلل من تواصلهم مع المنظمات الإنسانية, و العكس صحيح. كما قد تدفع القيود, المفروضة على الحصول على فرص عمل, اللاجئين إلى آليات تأقلم سلبية تجعلهم عرضة للاستغلال وعمالة الأطفال واستغلال الأطفال.

التمويل

تطالب خطة الاستجابة 3RP لعام 2015 زيادة التمويل بمقدار 47% عن الخطة الإقليمية للاستجابة RRP6 لعام 2014, والتي تم تمويلها بنسبة 59% فقط حتى نهاية العام. قد يحفز حجم الخطة الجديدة الجهات المانحة و قد يجذب التركيز الجديد على التأقلم الجهات المانحة غير التقليدية و تلك المهتمة بالتطوير, لكن من غير المرجح, بالنظر إلى مسار الأمور في 2013-2014, أن تسد الزيادة في تمويل الاحتياجات المتوقعة. من الممكن أن يقل التمويل بدل أن يزداد. نظراً لمحدودية التمويل, حتى باستمرار تدهور الوضع الإنساني, فإنّ توجيه المساعدات للفئات الأكثر ضعفاً هو البديل الوحيد لانقطاع المساعدات العشوائي الواسع أو انهيار البرامج, كما حدث, لفترة قصيرة, لمساعدات برنامج الغذاء العالمي في شهر كانون الأول عام 2014. سيزيد هذا الوضع من أهمية مشاركة الجهات المانحة غير التقليدية مثل دول الخليج. خطة الاستجابة للاجئين في العراق عرضة, بشكل خاص, إلى انخفاض في التمويل: حيث تم تمويل الخطة الإقليمية للاستجابة RRP6 في العراق بنسبة 36% فقط, كما ستزيد الأزمة L3 من المستوى الثالث, الموجودة حالياً في العالم, من الضغط على الموارد.

"زيادة توجيه المساعدات للفئات الأكثر ضعفا هو البديل الوحيد لانقطاع المساعدات العشوائي الواسع, أو انهيار البرامج "

"المزيد والمزيد من المجتمعات المضيفة ستقع تحت خط الفقر و ذلك لشح الموارد"

المساعدات الإنسانية

ستكون المساعدات الموجّهة, التي تمت مناقشتها طويلاً و تطبيقها قليلاً, هي المعيار المتبع بالتأكيد في المنطقة, لكن ما زال يتعين تحديد طرق التضمين/ الإستبعاد في كلٍ من تركيا والعراق والأردن. التأخير في تطبيق ذلك والفشل بالتواصل على أساس هذه العملية قد تؤدي إلى توتر اجتماعي بين جماعات اللاجئين. قد تنظر السلطات التركية في موضوع الحد من المساعدات التي تقدمها حالياً للاجئين, لأن تركيا لم تعد قادرة على تحمل تكاليف اللاجئين. قد تستمر دول مثل الأردن, التي خفضت مساهمتها مسبقاً, بمتابعة التخفيض. المجتمعات المضيفة الضعيفة, ستكون عرضة للفقر ونقص الخدمات الأساسية على نحوٍ متزايد. كما قد تلجأ أعداد كبيرة من اللاجئين إلى آليات تأقلم سلبية تزيد من حساسية وضعها.

قد تفسح الجهود الإقليمية, التي يقودها مجلس التعاون الخليجي GCC , الطريق أمام تطوير سياسة إقليمية شاملة للاستجابة للأزمات في سوريا والعراق. برغم تركيزها حالياً على اتفاقيات أمنية إقليمية لمكافحة الإرهاب(*Al Jazeera 09/12/2014*) , فقد تقرر دول المجلس مواصلة الانخراط في العمل الإنساني, كما حدث في عام 2014, مع ضمانات تمويل ضخمة.

التوترات الاجتماعية

هناك احتمال كبير بأن تتفاقم التوترات الإجتماعية, لا سيما في لبنان وتركيا, برغم تأكيد خطة الاستجابة 3RP على التأقلم. في لبنان, من شبه المؤكد أن يؤدي الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى المزيد من الاضطرابات الإجتماعية والعنف ضد اللاجئين, الذين سيواجهون المزيد من الإجراءات العنصرية والقيود التي تفرضها السلطات المحلية, جزئيا, كرد فعل على الصورة العامة للاجئين التي تزداد سلبية.

المجتمعات المضيفة

ستقع المزيد من المجتمعات المضيفة تحت خط الفقر نتيجةً لشح الموارد المتوفرة. من المرجح أن تكون التنمية في البلدان المضيفة بطيئة, بل قد تبدأ بالتراجع في المناطق الأشد تأثراً. سيزداد بشدة احتمال حدوث نزوح داخلي في لبنان ناجم عن النزاعات المحلية أو التوترات الاجتماعية المتصاعدة.

الشتاء

سيتأثر العديد من اللاجئين المقيمين في ملاجئ مؤقتة بأشهر الشتاء الباردة, لا سيما في المناطق المرتفعة مثل شمال شرق لبنان وشمال العراق. كما سيعانون من قسوة البرد, التي ستزيد الإصابة بأمراض مثل التهابات الجهاز التنفسي الحادة والتهاب القصبات و غيرها, و زيادة ما في معدل الوفيات.

2. فصول عن البلدان

1.2. لبنان

النازحون	
السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل	1,158,995
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات الرسمية	لا يوجد
النسبة المئوية للقاطنين في مستوطنات غير رسمية/غيرمخدمة	43%
اللاجئون غير المسجلين	غير معرف
للاجئون الفلسطينيون من سوريا	44,000
العائدون اللبنانيون	50,000

توزع اللاجئين السوريين في كل محافظة

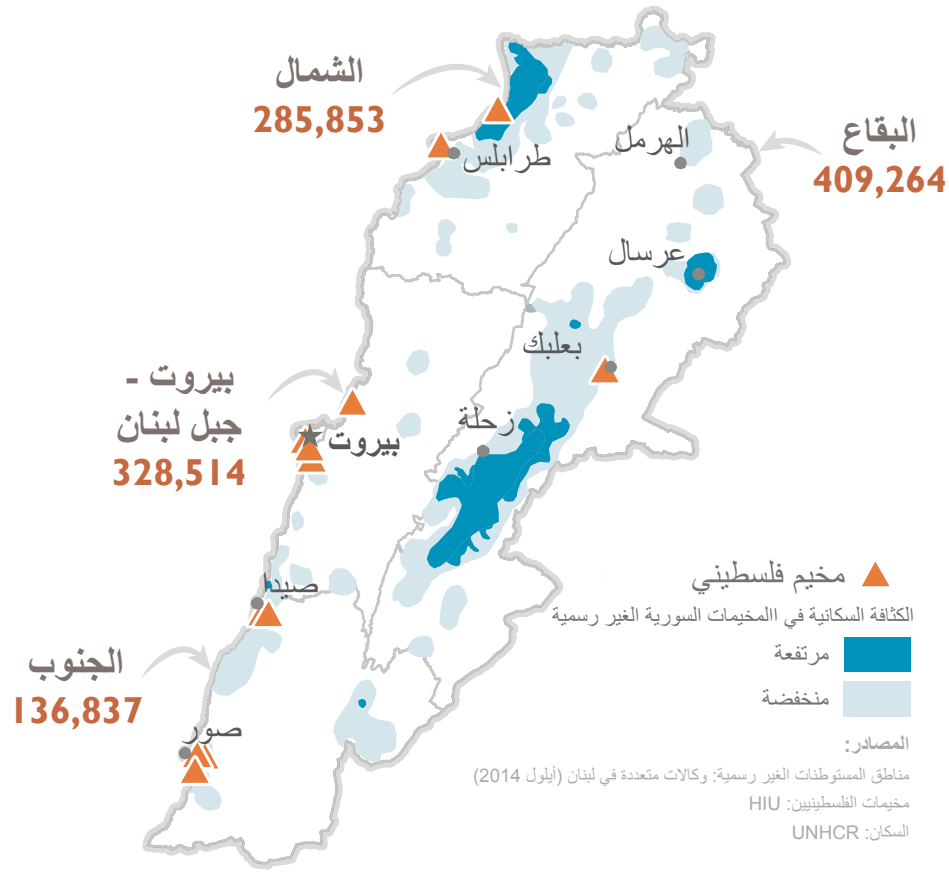

"قد يواجه عدد كبير من السوريين أوضاعاً بائسة تدفعهم نحو إستراتيجيات تأقلم سلبية "

1,158,995
عدد السوريين المسجلين والذين ينتظرون التسجيل

44,000
عدد الفلسطينيين اللاجئين من سوريا

1.1.2 قضايا رئيسية

تميزت الفترة التي يغطيها التقرير بالتوترات المستمرة بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة, و ارتفاعاً في عدد عمليات الترحيل, و زيادة في القيود التي تؤثر على حرية التنقل, و تغيرات غامضة في السياسات المتعلقة بالدخول والإقامة القانونية للسوريين في لبنان. (انظر أدناه `الحماية`, صفحة.10).

في محاولة لحماية سوق العمل اللبناني, أصدرت وزارة العمل مرسوماً في شهر كانون الأول يحد من حصول اللاجئين السوريين على وظائف في قطاعات الزراعة والبناء والتنظيف. يعتقد أنّ هذا المرسوم سيحرم 80% من السوريين الناشطين اقتصادياً من وظائفهم. إضافةً إلى ذلك, تم إيقاف قسائم الغذاء التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي لفترة قصيرة خلال الربع الأخير من العام, و ذلك لنقص التمويل, كما تم تخفيض المستوى خلال الربع الأول من عام 2015, مما يؤثر على سبل العيش والأمن الغذائي لحوالي 1 مليون لاجئ. (انظر `سبل المعيشة`, صفحة.11).

قدّرت توقعات منتصف عام 2014, بالاستناد إلى استطلاعات المأوى التي نفذتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. (انظر `المأوى`, صفحة.12).

2.1.2. تطورات محتملة

من المتوقع أن تحرم الأنظمة الجديدة, التي تقيد الوصول إلى سوق العمل, آلاف اللاجئين من فرص التوظيف. كما يقلل فصل الشتاء من فرص العمل في قطاعي الزراعة والبناء, و هما من القطاعات المحدودة التي لا تزال مُتاحة أمام السوريين. من المتوقع أيضاً أن تواجه الأسر اللاجئة ذات الدخل المتوسط و المنخفض صعوبة في تحمل تكاليف السكن و خطر انعدام الأمن الغذائي. مع ازدياد عمليات الإخلاء و حظر التجول و مداهمة المنازل وأماكن العمل, مصحوباً بطقس الشتاء و انخفاض مستوى المساعدات الغذائية بسبب نقص التمويل, قد يواجه عدد كبير من السوريين أوضاعاً بائسة تدفعهم نحو إستراتيجيات تأقلم سلبية. كما قد يزداد عدد الأسر التي تعيش في العراء أو العشوائيات أو المباني غير المكتملة.

أدى الارتفاع في عدد الحوادث الأمنية إلى تفاقم التوترات الاجتماعية في عموم البلاد. بالرغم من تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس و وادي البقاع, فإن خطر اندلاع العنف الطائفي لا يزال مرتفعاً جداً, بخاصة في المناطق التي تستضيف أعداد كبيرة من اللاجئين واللبنانيين ذوي الأوضاع الصعبة.

3.1.2 التطورات الأمنية والسياسية

تعرض الأمن في لبنان لتحديات كبيرة في الربع الأخير من العام من خلال الهجمات التي نُفذَت في شمال وشرق لبنان من قبل جماعات مسلحة, تابعة لبعض جماعات المعارضة التي تقاتل في سوريا مثل جبهة النصرة, مستهدفةً بذلك القوات المسلحة اللبنانية وحزب الله. *(Daily Star 05/11/2014, Daily Star 04/12/2014, Reuters 06/10/2014, Al Jazeera 05/10/2014, Daily Star 27/12/2014, UNSC 07/10/2014, UNSC 05/11/2014, The Guardian 05/12/2014, Al Jazeera 06/12/2014, Al Jazeera 08/12/2014)* أشارت التقارير أيضاً إلى استمرار الغارات الجوية على المناطق الحدودية من قبل القوات المسلحة السورية. *(UNSC 05/11/2014, AFP 09/12/2014, OCHA 30/11/2014)* دفعت الحوادث الأمنية الحاصلة في جميع أنحاء البلاد بالقوات المسلحة اللبنانية إلى رفع وتيرة عملياتها والمدى الجغرافي لها, من خلال فرض القيود على الحركة و الضوابط والمداهمات والاعتقالات. كما شهد أيضاً شهر كانون الأول سلسلة من المداهمات والاعتقالات ضد المقاتلين المشتبه بهم في جميع أنحاء شمال لبنان *(Daily Star 15/12/14)* و في عرسال في وادي البقاع *(Daily Star 14/12/2014,)* و صيدا في جنوب لبنان. *(Daily Star 11/12/2014, Daily Star 04/12/2014, Daily Star 27/12/2014 11/12/2014)*

في أواخر شهر تشرين الأول, اندلعت الاشتباكات بين جماعات محلية مسلحة والقوات المسلحة اللبنانية في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية, بعد غارة عسكرية على قريةٍ مجاورة, حيث قتل الجيش رجلين و اعتقل عدة آخرين يشتبه بصلتهم بجماعات مسلحة تعمل في سوريا. لا يُعتقَد أن الجماعات المسلحة السورية تشارك بشكل مباشر في القتال, إلا أن هذه الأيام الأربعة من الاشتباكات شهدت أسوأ أعمال العنف منذ شهر آب عندما حاولت جبهة النصرة والجماعات التابعة لها بالاستيلاء على بلدة عرسال, الواقعة في شمال شرق البلاد, والمناطق المحيطة بالحدود. *(AFP 25/10/2014, Al Jazeera 28/10/2014, Reuters 27/10/2014)* تم فرض خطة أمنية في طرابلس بعد أن نجحت القوات المسلحة اللبنانية باستعادة السيطرة عليها, وفي منتصف شهر تشرين الثاني تم فرض خطة أمنية في مناطق شمالية معينة من وادي البقاع, وذلك بعد دعوات سياسية و دينية وشعبية بتطبيق الخطة على امتداد البلاد, و بعد الاتهامات بأنّ قوات الأمن كانت تقتصر بعملياتها على المناطق ذات الغالبية السُّنية. *(Al Monitor 26/11/2014)*

تشير التقارير الأخيرة من أحد المصادر المحلية إلى أنّ القوات المسلحة اللبنانية تخطط لتطبيق تدابير أمنية جديدة في منطقة عرسال في شهر كانون الثاني لعام 2015, تُلزِم المواطنين الداخلين و الخارجين من عرسال إلى ضواحيها الشرقية بالحصول على تصريح جديد من الجيش. يذكر أن هذا الإعلان قد أثار موجة من الاحتجاجات بين السكان المحليين, الذين عارضوا هذا القانون الجديد لأنه يعيق تنقلاتهم وعملهم اليومي.*(Daily Star 28/12/2014)*

في مطلع شهر تشرين الثاني, صوّت مجلس النواب اللبناني لتمديد ولايته حتى عام 2017, مشيراً إلى المخاوف الأمنية المرتبطة بتنظيم الانتخابات وسط حالة انعدام الاستقرار الإقليمي. *(Reuters 05/11/2014)* تستمر حالة الفراغ الرئاسي في لبنان منذ شهر أيار بسبب عدم اتفاق المشرّعين المتخاصمين على مرشح ما.*(Reuters 05/11/2014, Daily Star 27/11/14)*

في منتصف شهر كانون الأول, أطلقت الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة الخطة اللبنانية للإستجابة للأزمات (LCRP) لعام 2015-2016 , و ذلك لرأب الفجوة بين خطة لبنان الإنسانية و خطة تحقيق الاستقرار من خلال اقتراح خطة متكاملة لدعم المجتمعات و الفئات الضعيفة (اللاجئون السوريون واللاجئون الفلسطينيون والعائدون اللبنانيون والفقراء اللبنانيون). كما تهدف الخطة أيضاً إلى تعزيز قدرة نظم المساعدات المحلية والوطنية, من خلال الاستثمار في الخدمات والمؤسسات التي تفيد أكثر من 2.9 مليون شخص. تحتاج الخطة مبلغ 2.1 مليار دولار أمريكي, منها 170 مليون دولار لتقوم الحكومة اللبنانية باستثمارها في بناء الخدمات والمؤسسات, و ذلك تماشياً مع خطتها المعدلة المسماة "خارطة طريق التدخلات ذات الأولوية لتحقيق الاستقرار بسبب النزاع السوري". *(OCHA 30/11/2014, LCRP 2015-2016, 3RP 2015-2016)*

4.1.2. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

وفقاً للجنة السلامة و الأمن من أجل لبنان SSCL, فإن البقاع الشمالي و طرابلس و عكار هي المناطق الأكثر عرضةً لخطر التهديدات المباشرة وغير المباشرة ضد العاملين في المجال الإنساني, وذلك بسبب انخفاض مستويات القبول من المجتمعات المضيفة, وتصاعد الصراع المسلح, والأعمال العدائية الطائفية التي تزيد من خطر وقوع ضرر غير مباشر.*(OCHA 30/11/2014)*

المناطق الأكثر عرضة لخطر التهديدات المباشرة وغير المباشرة ضد العاملين في المجال الإنساني

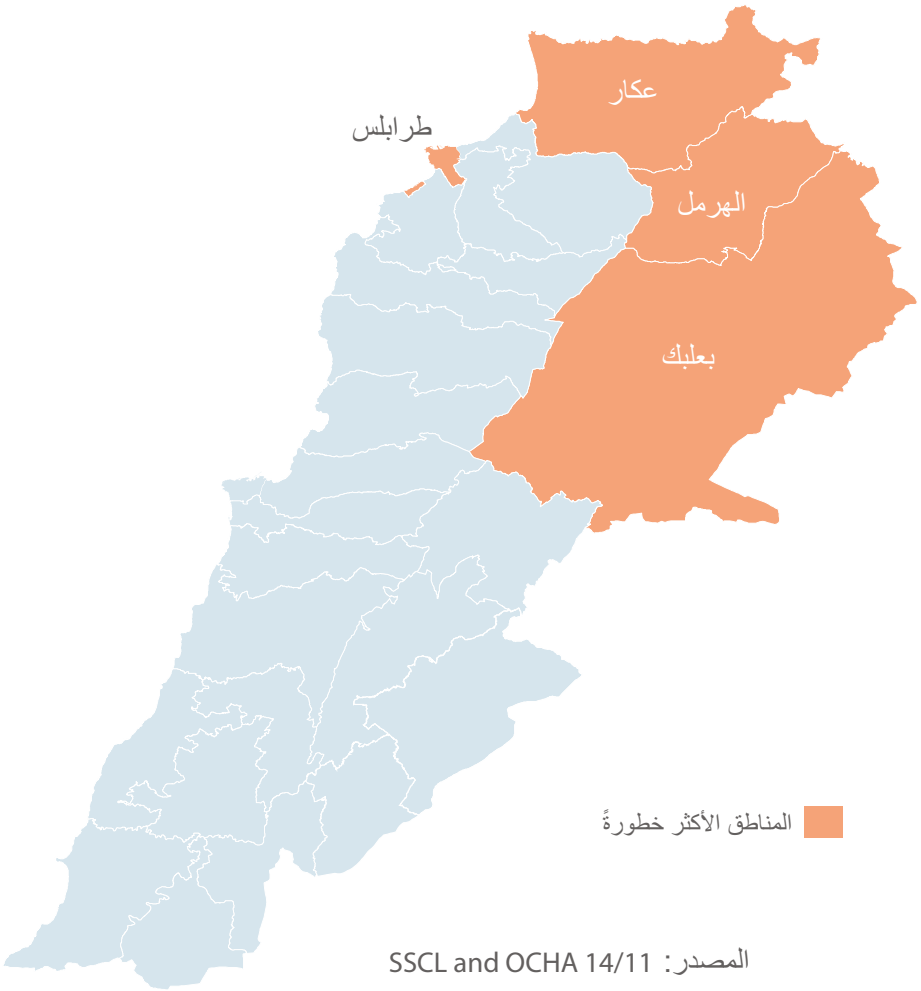

المصدر: SSCL and OCHA 14/11

5.1.2. البحوث والمنشورات

تم نشر ستة تقييمات في الربع الرابع من عام 2014:

- نشر المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين NRC ومنظمة أنقذوا الأطفال Save the Children في لبنان تقريراً عن عمليات الترحيل في بيروت وجبل لبنان.(NRC/SCL 12/2014)
- قامت مبادرة REACH بنشر ما يلي:
- تقييم متعدد القطاعات على مستوى المجتمع للمساكن العشوائية في عكار. (REACH/ UNHCR11/2014)
- تحليل أولي عن المجتمعات المضيفة.(REACH/OCHA 10/2014)
- تقرير تحليلي عن الأطفال خارج المدارس.(REACH/UNHCR 11/2014)
- أنجزت المنظمة الدولية للهجرة IOM تقييماً عن سبل العيش للبنانيين العائدين من سوريا. (IOM 11/2014)
- أنتج برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة UNDPتقييماً يحقق فيه بالأثر البيئي لتدفق اللاجئين على إدارة النفايات الصلبة, و المياه, وإدارة مياه الصرف الصحي, وتلوث الهواء, واستخدام الأراضي, والأنظمة البيئية في البلاد.(UNDP 09/2014)

تقييمات متنوعة ما تزال قيد الإعداد أو ستنشر قريباً, منها:

- أكملت REACH جمع البيانات لتقييمات عن وضع المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية و وضع المعيشة للاجئين السوريين في عكار. كما يتم إنتاج تقرير آخر عن التماسك الاجتماعي على مستوى البلد لجميع المكونات السكانية, وتقريراً عن الأمن الغذائي اللبناني على مستوى البلد.
- تقوم المفوضية العليا للاجئين UNHCR بإجراء تقييم أساسي عن حصول الفئات السكانية الضعيفة على الرعاية الصحية.(UNHCR 09/14)
- كما يقوم برنامج UNDP حالياً بوضع خرائط عن المخاطر والموارد في لبنان. (UNDP 09/14)

6.1.2. نقص المعلومات

هناك ثغرات كبيرة في عملية المشاركة بالمعلومات المتعلقة بقضايا الحماية و وضع فئات معينة من السكان, بما في ذلك:

- المعلومات العامة عن القيود المفروضة على الحدود, و أعداد الأشخاص الذين تمت إعادتهم أو بقوا عالقين على الحدود.
- حوادث الترحيل والعودة القسرية.
- أرقام ومواقع و احتياجات اللاجئين السوريين غير المسجلين.
- آثار الأزمة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان, والتي تستضيف أعداد كبيرة من السوريين و تعاني أصلاً من مشاكل رئيسية موجودة سابقاً.
- الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اللاجئون في المناطق الحضرية.

7.1.2. النزوح

القيود على الدخول: في 20 تشرين الأول, أعلن مسؤول في الحكومة اللبنانية عن تدابير حدودية جديدة صارمة لإيقاف تدفق اللاجئين. أفادت UNHCR أنّ الإجراءات الجديدة كانت قيد التطبيق بصورة غير رسمية لعدة أسابيع.(Al Akhbar 20/10/2014,AFP 18/10/2014, UNHCR 19/10/2014,) (Daily Star 02/10/2014 يبدو أنّ القيود قد خفّت لفترة وجيزة في أوائل شهر كانون الأول, ولكن في أوائل شهر كانون الثاني, تم وضع سياسة جديدة تطلب من السوريين بيان الغرض من زيارتهم ضمن مجموعة فئات, والحد بشكل كبير من زمن إقامتهم في لبنان. في منتصف شهر كانون الثاني, غيّر تعميم جديد الأنظمة مرة أخرى, سامحاً للناس بالدخول على أنهم «نازحون» ضمن شروط معينة. إذا لم يكونوا مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR, يمكنهم الدخول إذا حققوا المعايير «الإنسانية» التي حددتها وزارة الشؤون الإجتماعية. أما إذا كانوا مسجلين لدى المفوضية, فبإمكانهم الدخول إذا حققوا واحدة من أنظمة الدخول المفصّلة في التعميم. (PI 09/12/2014, PI 11/2014,ABC News 05/01/2015,Al Jazeera 05/01/2015, GSO 13/01/2015)

”عدد الأفراد معروفي الهوية الذين يدخلون لبنان انخفض بشكل مطّرد من ما يزيد عن 20,000 في شهر آذار إلى 3,150 في شهر كانون الأول“

الوافدون الجدد: وفقاً للبيانات التي تم جمعها من قبل المجلس الدانماركي للاجئين DRC, التي تحاول مراقبة الوافدين الجدد, فإنّ أعداد الأفراد معروفي الهوية الذين يدخلون لبنان قد انخفضت بشكل مطّرد من أكثر من 20,000 في شهر آذار إلى 3,150 في شهر كانون الأول. تتوافق هذه البيانات مع بعض التقارير الإعلامية التي تشير إلى أنّ عملية تشديد على الحدود, كانت عملية تدريجية و غير رسمية. (UNHCR 19/10/2014, Daily Star 02/10/2014) تشير الأرقام إلى ما يزيد قليلاً عن 10,000 حالة دخول في الربع الرابع من العام, مقارنةً مع ما يقارب 27,000 حالة في الربع الثالث.

تقديرات المجلس الدانماركي للاجئين عن أعداد الوافدين الجدد

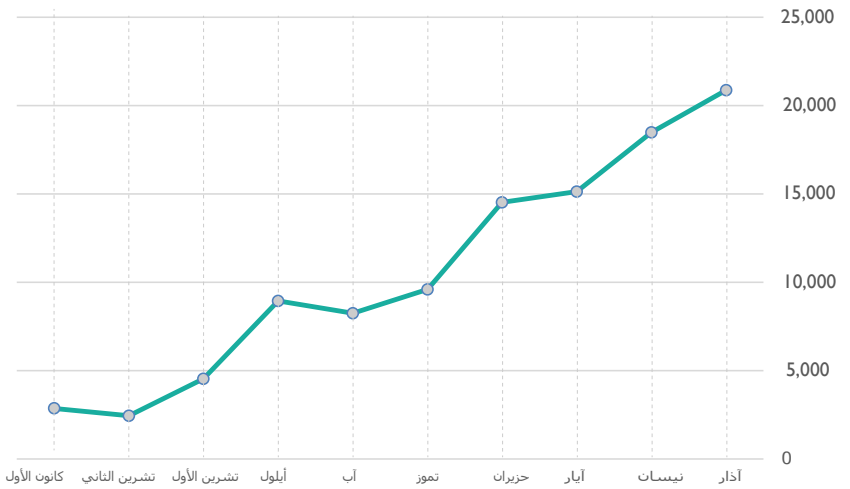

اللاجئون المسجلون: بحلول 31 كانون الأول, أصبح عدد المسجلين كلاجئين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان أكثر من 1.1 مليون سوري. بينما ما يزال ينتظر التسجيل أكثر من 12,000 شخص. رغم وجود بعض التناقضات في التقارير, لكن يبدو أن الأعداد قد انخفضت عن نهاية الربع الثالث, حيث تم تسجيل 26,000 لاجئ آخر. (UNHCR dashboard) إضافةً إلى القيود الجديدة المفروضة على الحدود, يعزى هذا الانخفاض إلى إلغاء تسجيل عدد كبير من اللاجئين من قبل UNHCR في شهر تشرين الأول (راجع «الحماية» ص 10)

اللاجئون الفلسطينيون من سوريا : وفقاً لوكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA, يوجد حالياً 44,000 لاجئ فلسطيني سوري مسجلين في لبنان. منذ أواخر كانون الأول, يستمر تطبيق القيود الصارمة على دخول لبنان وتجديد التأشيرة للاجئين الفلسطينيين السوريين, والتي بدأ العمل بها في أوائل شهر أيار. منذ بدء العمل بها, أصبح دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلى لبنان محصوراً بالكامل تقريباً على من يعبرون إلى بلد ثالث و في بعض الحالات على من لديهم مواعيد مؤكدة مع السفارات. (UNRWA 03/12/2014, UNRWA 31/10/2014, OCHA 30/11/2014)

8.1.2. الاحتياجات و القضايا الإنسانية

1.8.1.2. الحماية

العنف المسلح: بقي الوضع الأمني العام في لبنان متوتراً خلال فترة إعداد التقرير, حيث وقعت عدة حوادث في شمال و شرق لبنان, و تصاعد العنف في طرابلس في أواخر شهر تشرين الأول مودياً بحياة 11 مدني وجرح أكثر من 60 آخرين, كما تسبب بحركات نزوح صغيرة النطاق للسكان في المدينة. *(OCHA 30/11/2014)*
تم تسجيل عدة حوادث استهدفت اللاجئين السوريين. في أوائل شهر كانون الأول, أُفيد عن قيام مسلحين بإطلاق النار على خيام اللاجئين وحرقها في بلدة مشحا الشمالية في عكار. برغم أنّ الظروف لا تزال غامضة, تشير بعض التقارير إلى أن الهجوم قد شُنَّ من قبل مسلحين محليين و أنه يعكس الاستياء من اللاجئين المتهمين بإخفاء مقاتلين في المساكن العشوائية. وقع هذا الحادث بعد يومين من مقتل جندي لبناني على يد مقاتلين يُشتبه بانتمائهم إلى جماعات المعارضة المسلحة التي تقاتل في سورية. *(Trust 07/12/2014, Reuters 08/12/2014)*

التوترات الاجتماعية: تحدثت التقارير عن استمرار تأجج التوترات الاجتماعية في جميع أنحاء البلاد نتيجة النسبة المرتفعة للاجئين, وتمركزهم في المناطق المُهمشة, والضغط على الموارد المحلية و سوق العمل, وعدم كفاية الدعم المؤسساتي, والنتائج العكسية للعديد من التدابير والقيود الحكومية. وفقاً لدراسة أجرتها UNHCR في شهري حزيران وتموز, فإن أكثر من 60%, من حوالي 440 مجتمع مضيف شملهم الاستطلاع, قد شهد توترات وأحداث عنف مرتبطة بوجود اللاجئين منذ بداية عام 2014. *(Carnegie 10/12/2014)* حتى أواخر عام 2014, تركز أكثر من 85% من اللاجئين في المناطق الفقيرة حيث يقطن أكثر من 65% من اللبنانيين ذوي الأوضاع شديدة الصعوبة. لمراقبة هذه التوترات وتأمين دعم مناسب لها, قام برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة UNDP بإجراء تقييم للاحتياجات الماسة في الصراع من خلال منهجية خرائط المخاطر والموارد. *(OCHA 30/11/2014)*

الوضع القانوني: تتميز السياسة العامة تجاه دخول اللاجئين إلى البلاد وإقامتهم فيها بالغموض. صدر رسمياً عدد من التعاميم التي تنظم إطار العمل, لكنها يمكن أن تفسر بطرق مختلفة. فيما يتعلق بمسألة الإقامة القانونية, أشارت آخر قوانين التنظيم الصادرة في شهر أيلول إلى ما يلي:

- اللاجئون الفلسطينيون من سوريا الذين انتهت تأشيراتهم قبل 21 آب 2014, الذين دخلوا لبنان بطريقة شرعية و غير شرعية, والذين يملكون وثائق هوية رسمية سيكون بمقدورهم تسوية أوضاعهم وسيتم منحهم إقامة مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر, ولمرة واحدة فقط, مجاناً. يتيح هذا البند للاجئين الفلسطينيين من سورية حرية الحركة و يسمح لهم أيضاً باستكمال إجراءات التسجيل المدني الأساسية, مثل تسجيل المواليد. *OCHA 30/11/2014, UNRWA)*
(31/10/2014
- اللاجئون السوريون الذين دخلوا بصورة قانونية ولكنهم فشلوا في تجديد وثائقهم القانونية قبل 21 آب يمكنهم تسوية أوضاعهم مجاناً و لمدة ستة أشهر, و من غير الواضح ما الذي سيحدث بعد هذه الأشهر الستة. أما الذين دخلوا بصورة غير قانونية من اللاجئين سيكون بمقدورهم تسوية أوضاعهم لمدة ستة أشهر مجاناً و لمرة واحدة فقط, حيث من المرجح منعهم من الدخول مجدداً إلى لبنان بعد ذلك. *(PI 11/2014, OCHA 30/11/2014)*

ذكرت UNHCR أنه تم سحب صفة لاجئ من حوالي 73,000 لاجئ في الفترة ما بين حزيران و تشرين الثاني – منهم 28,000 في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني- بمَن فيهم اللاجئين الذين فشلوا بالاتصال بالوكالة بعد فترة زمنية معينة, أو اللاجئين الذين كانوا يسافرون ذهاباً و إياباً إلى سوريا, حيث اعتبروا غير محتاجين للحماية. *(UNHCR 05/12/2014, Daily Star 23/10/2014)*
يقول بعض المراقبون بوجود أسباب مشروعة لإلغاء تسجيل اللاجئين من قبل المفوضية, لكن الإجراءات الحالية غير واضحة, و من الضروري وجود مجموعة كاملة من الضمانات الإجرائية لضمان حماية حقوق اللاجئين بعملية قانونية. *(RSD Watch 23/10/2014)*

"أكثر من 60% من حوالي 440 مجتمع مضيف, شمله الاستطلاع, شهد توترات وأحداث عنف مرتبطة بوجود اللاجئين"

عمليات الإجلاء وفرض القيود على العشوائيات: وفقاً للمفوضية العليا للاجئين, ازدادت عمليات الإجلاء التي تقوم بها البلديات والجيش اللبناني من 1,800 شخص تم إجلاؤهم في شهر آب إلى أكثر من 4,800 في شهر أيلول. أكثر من 20 حالة إجلاء حدثت في مواقع السكن الجماعية, العشوائيات بشكل رئيسي, كما وقعت معظم هذه الحالات في وادي البقاع وشمال لبنان. *(UNHCR 30/09/2014)*

يوجد حالياً حوالي 1,400 منطقة سكن عشوائي في البلاد, يعيش حوالي 30% من اللاجئين المتواجدين في البقاع و عكار يعيشون في مثل هذه العشوائيات. *(OCHA 30/11/2014)*

عمليات الإجلاء في المناطق الحضرية: أشار تقييم أجري مؤخراً في بيروت وجبل لبنان إلى أن العوامل الرئيسية لفرض سيطرة الأمن والقيام بالإجلاء تشمل عبء الآجارات ومبالغها, و تشمل أيضاً الشعور بانعدام الأمن وعدم رضا المجتمع المحلي وانعدام الثقة بين اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة. خلُصَ التقييم إلى أنّ أكثر من 70% من العائلات, التي أجريت معهم مقابلات, يعانون من مشاكل مع أصحاب العقارات بسبب الآجار. يشير ذلك إلى احتمال ازدياد معدلات الإخلاء, التي بقيت منخفضة نسبياً حتى الآن, في المستقبل القريب, بالنظر خصوصاً إلى الاستنزاف المستمر للمدخرات المالية ومحدودية فرص كسب الرزق بالنسبة للاجئين. كما أشار التقرير إلى أنّ 10% فقط من الأسر التي شملها التقييم لديها عقد إيجار رسمي أي عقد مكتوب, مما يدل على أن الغالبية العظمى من اللاجئين يمكن أن تتعرض للاستغلال, بسبب الآجار, و الطرد. *(NRC/ SCL 12/2014)*

الزواج المبكر والعنف القائم على أساس الجنس: ذكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أنه بمعدل 130 امرأة و فتاة من اللاجئات السوريات كانوا يزورون شبكة المراكز والمساحات الخاصة بالمرأة, بشكل يومي من عام 2014, للحصول على الدعم و/أو الكشف عن العنف الذي يتعرضن له. حوالي 40% منهن تقل أعمارهن عن 18سنة. أكد التقرير أن النزوح, خاصةً عندما يطول أمده, يمكن أن يزيد و بشكل كبير من خطر التعرض للعنف المنزلي والتحرش والاستغلال الجنسي والزواج المبكر وغيرها من أشكال العنف الجنسي والعنف القائم على أساس الجنس. *(UNHCR 30/09/2014)*

حرية الحركة: وفقاً لمصادر محلية, فإن القوات المسلحة اللبنانية قد زادت من التدابير العنصرية تجاه اللاجئين السوريين. تحدثت تقارير عن سوء معاملة اللاجئين عند نقطة التفتيش التي تفصل منطقة وادي خالد عن بقية شمال لبنان, إلى جانب القيود المفروضة على الحركة في المنطقة. *(Syrian Observer 30/11/2014)* عموماً, تسببت التوترات أيضاً في فرض المزيد من القيود على حرية تنقل اللاجئين. كما تفيد التقارير بفرض حظر التجول ليلاً في 45 بلدية على الأقل في عموم البلاد. *(HRW 03/10/2014)* إضافةً إلى ذلك, أعلنت السلطات, في أواخر شهر كانون الأول, أنه سيتوجب على المسافرين من عرسال إلى ضواحيها الشرقية الحصول على تصريح جديد من الجيش, مما قد يؤدي إلى عرقلة الحركة وتعطيل العمل اليومي للسكان المحليين واللاجئين في المنطقة. *(Daily Star 28/12/2014)*

2.8.1.2. الأمن الغذائي وسبل العيش

الاقتصاد و الوضع المعيشي: أدى تفاقم انعدام الأمن وتعطل طرق التجارة وانخفاض ثقة المستثمرين والمستهلكين إلى تباطؤ الاقتصاد اللبناني, الذي يتضح من خلال الانخفاض الحاد في معدلات النمو السنوية (من حوالي 10% قبل الأزمة إلى 1-2% في 2011- 2014). أظهرت البيانات الحديثة أن الصادرات والاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تراجعت بنسبة 25% بين عامي 2013 و 2014, في حين انخفضت السياحة بنسبة 60% منذ بداية أزمة اللاجئين. بحسب التوقعات, فإنّ الظروف الاقتصادية تستقر, لكن قد لا تسمح حالة عدم الاستقرار المستمرة في المنطقة بتحسن ملحوظ على المدى القصير.*(WFP 10/2014)*

نمو الناتج المحلي الإجمالي في سوريا و لبنان 2006 – 2015 :

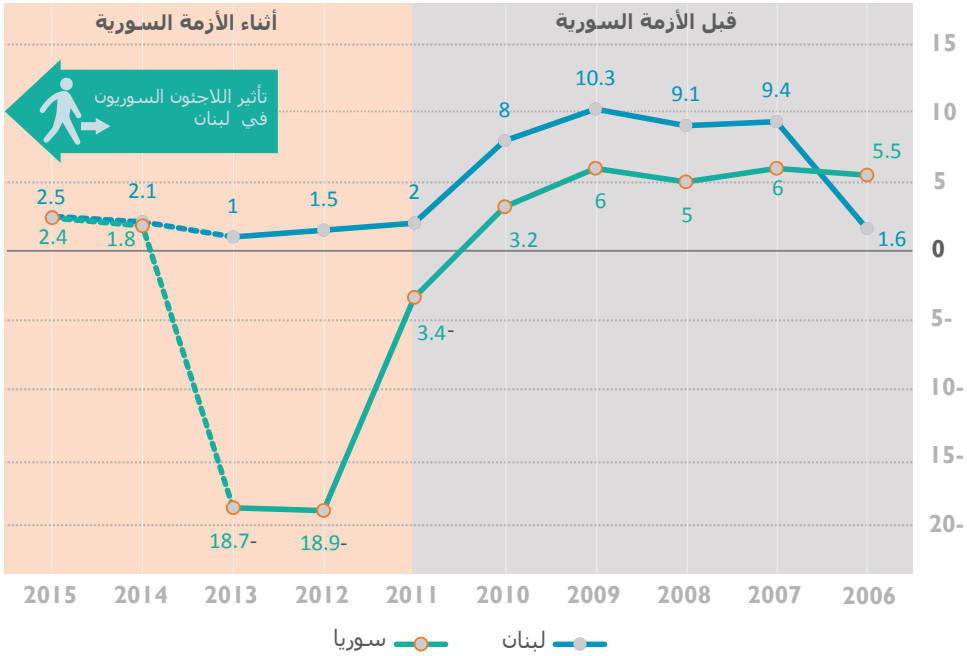

على الرغم من الآثار غير المباشرة للأزمة السورية, تشير آخر التقارير إلى أن الأسعار الاستهلاكية قد ارتفعت بمعدل أقل من المتوقع, مع تعديل سريع لسوق السلع الاستهلاكية (معظمها من المواد الغذائية ومستلزمات النظافة). تجلى الأثر الأكبر لتدفق اللاجئين في قطاع المسكن و سوق العمل, وفي نوعية وتوفر الخدمات العامة مثل المدارس والرعاية الصحية. *(WFP 10/2014)*

أما في قطاع المسكن, فالمنافسة بين اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة غالباً ما تظهر بين الأسر ذات الدخل المتوسط. لأن العائلات اللاجئة ذات الدخل المنخفض لا تستطيع عموماً الحصول على نفس نوع السكن كما اللبنانيين. *(WFP 10/2014)* لذلك يعيشون في أبنية غير مكتملة أو في الأحياء العشوائية.*(VASyR 2014)* في الأرياف الشمالية, يتنافس اللبنانيون الفقراء واللاجئون على السكن و يسبب الطلب المتزايد ارتفاعاً عاماً في الآجارات. *(WFP 10/2014)*

لا تتوفر أرقام حديثة عن تأثر سوق العمل بالأزمة السورية, لكن في عام 2013 توقع البنك الدولي أنه في عام 2014, قد يشكل اللاجئون السوريون نسبة 27- 36 % من القوى العاملة اللبنانية, و هي تزيد بشكل ملحوظ عن نسبة 17% التي كان يشكلها العمال السوريون قبل الصراع. شملت توقعات البنك حدوث منافسة كبيرة على الوظائف التي لا تتطلب مهارات و على بعض الوظائف التي تتطلب مهارات, وانخفاض في الأجور الفعلية للعمال اللبنانيين. *(WB 2013)*

"33% من اللاجئين لا يمكنهم الحصول على المياه الصالحة للشرب, و 29% منهم بحاجة إلى مرافق أفضل للعناية بالصحة"

في محاولة لحماية سوق العمل اللبناني, أصدرت وزارة العمل مرسوماً في شهر كانون الأول للحد من توظيف اللاجئين السوريين في بعض القطاعات. لذلك أصبحت فرص العمل تقتصر على قطاعات الزراعة و البناء والتنظيف.*(Lebanese Labour Ministry 12/2014)* على الرغم من عدم توفر الإحصاءات, يعتقد البعض أن هذا الإجراء قد يحرم 80% من السوريين, العاملين حالياً, من وظائفهم.*(News Today 28/12/2014)*

الأمن الغذائي: يصبح الأمن الغذائي مصدراً متزايداً للقلق بسبب تدهور الاقتصاد وتأثير الظروف الشبيهة بالجفاف ونقص التمويل. لم يتدهور الوضع بشكل ملحوظ بين عامي 2013 و 2014, على الرغم من تزايد عدد اللاجئين, لكنه يبدي مؤشرات عدم الاستمرار على نفس المستوى على المدى المتوسط.

يتلقى حالياً أكثر من 80% من اللاجئين السوريين في لبنان (أكثر من 900,000 شخص) المساعدات الغذائية من خلال برنامج الأغذية العالمي وشركاءه, لذا تأثروا بالانقطاع القصير للمساعدات في شهر كانون الأول عام 2014. على الرغم من استعادة التمويل لكنه بقي محدوداً, و تم تخفيض قيمة القسائم في شهر كانون الثاني عام 2015 من 30 دولار أميركي للشخص الواحد في الشهر إلى 19 دولار.*(PI 16/01/2015,WFP 25/11/2014)* قيمة القسيمة غير معروفة على المدى الطويل. سيكون للانقطاع طويل الأمد للدعم آثاراً كبيرة على الأمن الغذائي والتغذية, كما قد يزيد من التوترات الاجتماعية الاقتصادية القائمة ومن المنافسة على الوظائف. *(WFP 10/2014, Reuters 09/12/2014,WFP 09/12/2014)*

3.8.1.2. الصحة

التهابات الجهاز التنفسي: مع حلول فصل الشتاء و تزايد عدد اللاجئين الذين يعيشون في مساكن غير مخدّمة, أعرب العاملون في مجال الصحة عن مخاوفهم من الارتفاع المتوقع لحالات التهاب الجهاز التنفسي و ذات الرئة بين اللاجئين السوريين في ظل غياب التدفئة في ظروف الطقس القاسية.*(Daily Star 24/11/2014)*

التهاب الكبد A في منطقة البقاع: برغم أن نقص البيانات يحد من القدرة على تقييم تفشي المرض, اعتبرت الإصابة بالتهاب الكبد A أمراً حرجاً في وادي البقاع.*(IA 10/2014)* تعد الإصابة بهذا المرض نتيجة محتملة لظروف النظافة العامة الرديئة و المساكن غير المخدّمة, إلى جانب محدودية الحصول على الرعاية الصحية.

4.8.1.2. المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية

قام تقييم حديث بالتحقيق في الأثر البيئي لتدفق اللاجئين على إدارة النفايات الصلبة, والمياه, وإدارة مياه الصرف الصحي, وتلوث الهواء, واستخدام الأراضي, والنظم البيئية في البلاد. يذكر التقييم أن الكمية اليومية للنفايات الصلبة, التي تجمعها البلدية و التي يرميها اللاجئون السوريون, تساوي أكثر من 15% من النفايات الصلبة التي كان يرميها السكان اللبنانيون قبل هذا التدفق. كما أشار التقييم إلى أن 48% من النفايات الصلبة التي يرميها اللاجئون تدار حالياً ضمن البنية التحتية الموجودة, وأضاف أن إنفاق البلديات على إدارة النفايات الصلبة قد ارتفع بنسبة 11% في عام 2012 و 40% إضافية في عام 2013. ويتم التخلص من النسبة المتبقية من النفايات الصلبة, و هي 52%, في مقالب مفتوحة للنفايات, مما يثير المخاوف من تلوث الأرض والمياه الجوفية. *(UNDP 09/2014)*

الأثر البيئي للاجئين السوريين

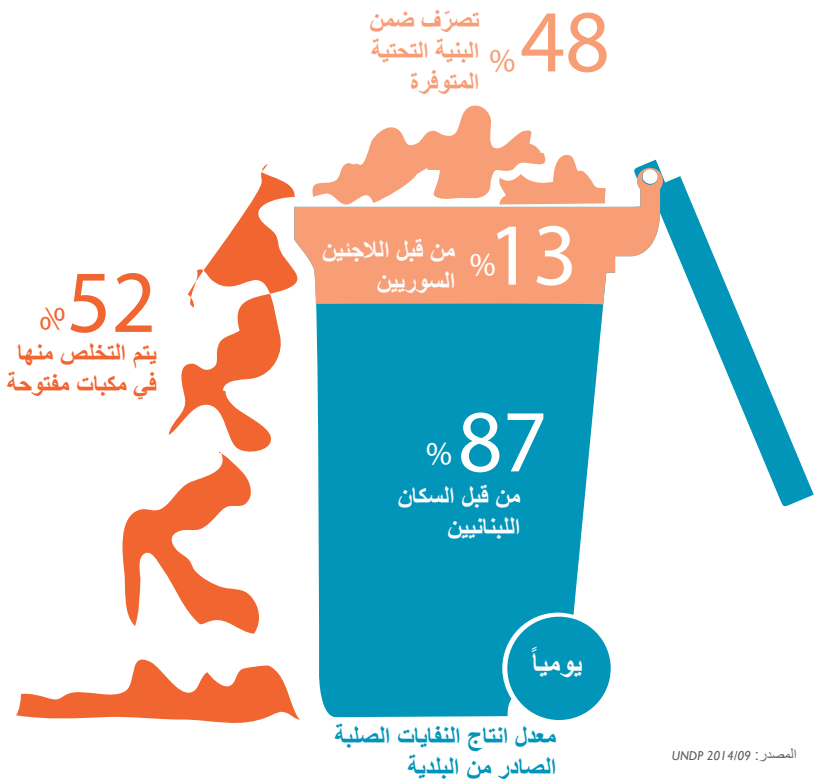

المصدر: UNDP 2014/09

قدّر نفس التقييم أن الطلب على المياه ازداد بنسبة 8 – 12 % بسبب وجود اللاجئين, كما ارتفع تكوين مياه الصرف الصحي بنفس النسبة, مما يؤدي إلى استنزاف الموارد المائية وتردي نوعية المياه. *(UNDP 09/2014)*

وفقاً لأحدث التقارير, فإن 33% من اللاجئين يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب, و 29% بحاجة إلى مرافق أفضل للنظافة العامة, و 70% بحاجة إلى المساعدة للتكيف مع ظروف النظافة في حالة النزوح. *(OCHA 15/07/2014, UNHCR 31/10/2014)*

احتياجات المياه وخدمات النظافة العامة و الشخصية

المصدر: VASyR 2014, UNHCR 14/10/31

5.8.1.2. الملجأ / المواد غير الغذائية

الفيضانات في عكار: في النصف الثاني من شهر تشرين الأول, أثرت الأمطار الغزيرة والفيضانات على أكثر من 14,000 لاجئ سوري ومواطن لبناني في عكار. تأثّر بشكل خاص, نتيجة ذلك, الأفراد الذين يعيشون في الأبنية الضعيفة مثل تلك الموجودة في العشوائيات, حيث يقع العديد منها على أرض زراعية, وتربة غير ثابتة, وأساسات طينية. *(OCHA 30/11/2014)*

المساعدة على مقاومة الظروف الجوية: ازدياد نسبة اللاجئين المقيمين في ملاجئ غير مخدّمة و نقص التمويل يشكلان تحديان أساسيان أمام تقديم المساعدات المطلوبة لمقاومة الظروف الجوية. في أواخر شهر تشرين الثاني, تم التخطيط لتقديم المساعدة لأقل من 60% من الأسر اللاجئة المحتاجة لها و البالغ عددها 92,000 أسرة, تاركين بذلك أكثر من 37,000 عائلة دون مساعدة لمقاومة الظروف الجوية. *(IA 11/2014)* وفقاً للتقديرات المبنية على استطلاعات UNHCR الخاصة بالملاجئ, فإن 55% من اللاجئين السوريين سيعيشون في منازل غير مكتملة, و في مواقع بناء, و الأحياء العشوائية بحلول نهاية عام 2014. في البقاع, بيّنت التقييمات وجود اكتظاظ, و شبكات صرف صحي رديئة, و احتياجات كبيرة لإصلاح الملجأ. كما أشارت التقارير إلى أن ظروف الملجأ و احتياجات فصل الشتاء غالباً ما تكون حرجة أكثر في المباني غير المخدّمة عنها في الأحياء العشوائية. *(UNHCR 30/06/2014)*

المساعدات غير الكافية لمقاومة الظروف الجوية

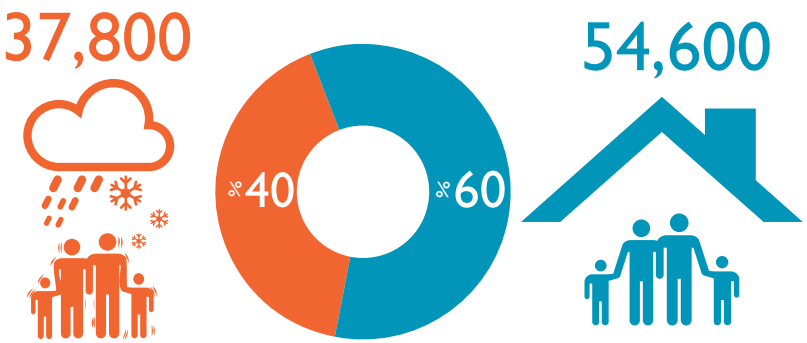

المصدر: IA 11/2014

6.8.1.2. التعليم

حتى شهر حزيران, كانت قد سجلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين 480,000 طفل في سن الدراسة من السوريين واللاجئين الفلسطينيين السوريين, مما يضع ضغطاً كبيراً على نظام التعليم في لبنان.*(UNHCR 30/06/2014)* ما تقدر الوكالة أن 200,000 طفل يفتقرون إلى التعليم المناسب لأعمارهم بسبب نقص الإمكانات في المدارس العامة. *(UNHCR 11/12/2014)* في حزيران, أفاد اللاجئون أن العوائق الرئيسية أمام الحصول على التعليم هي عوائق مالية (تكاليف الرسوم والنقل و المستلزمات, و ضرورة العمل لإعالة الأسرة), يليها «نقص الفرص» والذي قد يعكس ضعف قدرة النظام المدرسي أو نقص الوعي للفرص من قبل العائلات اللاجئة. كما ذكر العديد منهم أنه تم طردهم من قبل مسئولي المدارس. *(REACH/UNHCR 15/11/2014)*

قبل تدفق اللاجئين, كانت النسبة التقديرية للأطفال اللبنانيين المداومين في المدارس العامة هي 30%, معظمهم من خلفيات اجتماعية و اقتصادية متدنّية. في عام 2013, قدّر البنك الدولي أن اللاجئين السوريين يشكلون 30- 35 % من مجموع الأطفال في المدارس العامة اللبنانية, على الرغم من أن نسبة تسجيل الأطفال اللاجئين كانت 34% فقط.*(VASyr 2014,WB 09/2013)* وفقاً لأحدث البيانات المتوفرة, ارتفع الإنفاق الحكومي على التعليم من 5.7 % إلى 7.1 % بين عامي .*(WB 09/2013,WFP 10/2014)*

"تقدر مفوضيةUNHCR أن 200,000 طفل يفتقرون إلى التعليم المناسب لأعمارهم بسبب ضعف القدرة الاستيعابية للمدارس العامة "

2.2 الأردن

النازحون	
السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل	622,865
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات الرسمية	~15%
النسبة المئوية للقاطنين في الأحياء العشوائية / المساكن غير المخدّمة	6%
اللاجئون الفلسطينيون من سوريا	14,690
العدد التقديري للعائدين إلى سوريا	34,000+

المصادر: *UNRWA 18/11/2014, UNHCR portal, Health Sector Monthly Report 15/11/2014, REACH/UNICEF 02/10/2014*

توزع اللاجئين السوريين في كل محافظة

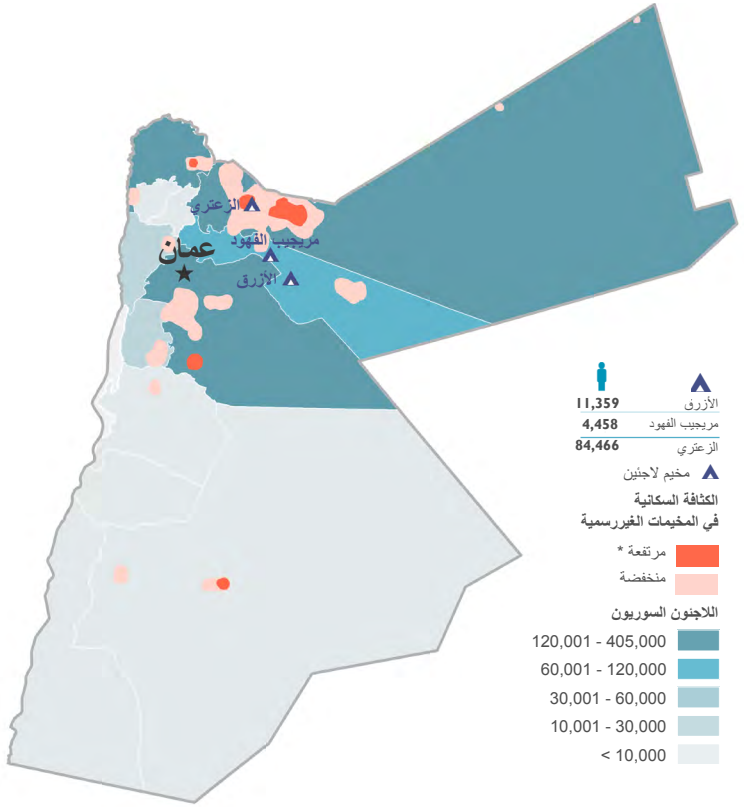

* المناطق التي فيها تجمع واحد أو أكثر غير رسمي مع تعداد سكاني يزيد عن 200 شخص

المصادر:

أعداد اللاجئين: *UNHCR, HIU*

المخيمات الغير رسمية: *EACH/UNICEF Survey of ITS 09/2014, UNOSAT 12/2014, UNOSAT 11/2014*

"كان متوسط عدد الوافدين الجدد لهذا الربع أقل من 33 شخص يومياً, مقارنةً مع 163 شخص يومياً في الربع الثالث, وأكثر من 1,800 شخص يومياً في أوائل عام 2013"

622,865
عدد السوريين المسجلين و الذين ينتظرون التسجيل

14,690
عدد الفلسطينيين اللاجئين من سوريا

1.2.2. قضايا رئيسية

استمر تضاؤل وصول اللاجئين إلى الأردن في عام 2014, وفي الربع الأخير وصل إلى مستويات متدنية جديدة, حيث وصل عدد قليل للغاية من السوريين. كان متوسط عدد الوافدين الجدد في هذا الربع أقل من 33 شخص يومياً, مقارنةً مع 163 شخص يومياً في الربع الثالث, و أكثر من 1,800 شخص يومياً في أوائل عام 2013 (راجع 'النزوح', صفحة 16)

تشير التقاريرالأخيرة إلى إعادة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى سوريا, عدد البراهين على ذلك قد تضاعف:

- الأدلة تتصاعد على أن اللاجئين الواصلين إلى الحدود يُنقلون إلى الأراضي الأردنية, تتم دراسة وضعهم في مراكز التسجيل التابعة للحكومة الأردنية, ومن ثم يتم ترحيلهم فوراً إلى سوريا دون ان يتم تسجيلهم.
- توجد عدة تقارير موثوقة عن ترحيل اللاجئين المقيمين في الأردن, بمن فيهم العاملون في المجال الطبي و السوريون والأطفال الجرحى.
- يستمر حرمان اللاجئين الفلسطينيين من سوريا من الدخول إلى الأردن و يتم ترحيلهم. تم ترحيل أكثر من 100 شخص في عام 2014, أي 40% زيادة عن عام 2013.

لا توجد أدلة كافية لمعرفة ما إذا كانت عمليات الإعادة القسرية /الترحيل تتزايد, لكن تشير الممارسات الجديدة إلى زيادة فيها على الأرجح (راجع النزوح, ص 16, الحماية, ص18)

إضافةً إلى ذلك, تراجع وضع الحماية داخل الأردن:

- هناك عدد متزايد من السوريين الذين غادروا المخيمات بصورة غير نظامية و تمت إعادتهم قسراً إليها من قبل الشرطة في الربع الأخير. من غير الواضح إذا كان سيستمر هذا التعامل.
- استأنفت الحكومة الأردنية تفكيك المخيمات غير الرسمية و نقل سكانها إلى المخيمات.
- من المقرر تطبيق عملية إعادة التحقق من الهوية, حيث سيتوجب على السوريين في المناطق الحضرية تحديث وثائقهم الشخصية التي أصدرتها لهم الحكومة الأردنية, و ذلك في أوائل عام 2015. قد يجعل هذا التطبيق السوريين الذين لا يملكون وثائق أو لديهم وثائق مزورة أكثر عرضة للترحيل.
- تأتي هذه التغيرات على رأس قائمة تشديد القيود في الربع الثالث, عندما طلبت الحكومة من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عدم إعطاء شهادة طالب لجوء للاجئين الذين غادروا المخيمات بشكل غير نظامي.

من المتوقع أن تؤثر التغيرات في موضوع الحماية على إمكانية وصول عدد كبير من اللاجئين إلى الخدمات العامة و الحصول على المساعدات الإنسانية (راجع الحماية, ص18)

تضاءلت المساعدات المتاحة أيضاً: في أواخر تشرين الثاني, أصدرت الحكومة الأردنية قراراً يقضي بعدم تمكن السوريين من الحصول على خدمات الرعاية الصحية مجاناً في المستشفيات الحكومية. (راجع الصحة, ص19) في شهر تشرين الأول, تسبب نقص التمويل لبرنامج الغذاء العالمي بقطع المساعدات الغذائية عن 37,000 لاجئ في المناطق الحضرية (6% من مجموع السكان) (راجع الغذاء, ص19) يعد هذا انقطاعاً بسيطاً نسبياً إذا ما قورن مع مخطط «توجيه المساعدات» المتّبع في لبنان, حيث لم يعد يتلقى 25% من السكان المسجلين, على الإطلاق, المساعدات الغذائية استناداً إلى معايير الحاجة. كما تسبب نقص التمويل لبرنامج الغذاء العالمي بتعليق مؤقت للمساعدات الغذائية لكل الذين يقطنون المناطق الحضرية, -400,000 430,000 شخص. يتطلب الأمر التزاماً ضخماً من الجهات المانحة هو المطلوب للحفاظ على مستويات البرنامج الحالية, مع توقع المزيد من التخفيضات.

في شهر كانون الأول, أطلقت الحكومة الأردنية خطة الاستجابة الأردنية JRP, التي طلبت مبلغ 3 مليارات دولارأميركي من المساعدات الدولية لدعم اللاجئين والتنمية ودعم الميزانية. في نظام الإدارة الجديد الموضّح في الخطة, سيتم توجيه المساعدات بالدرجة الأولى من خلال الحكومة الأردنية (راجع القيود على العمليات ص 15)

2.2.2. تطورات محتملة

بالنظر إلى مخاوف الحكومة الأردنية من نمو الدولة الإسلامية, فإن الأمن هو الذريعة التي تستخدم غالباً لتشديد القيود على الحدود و تقليل حيز الحماية. ومع ذلك, قد تلعب أيضاً القضايا المالية والتوترات الاجتماعية دوراً في ذلك(راجع القيود على العمليات ص15 و الترابط الاجتماعي ص20) تعتقد الحكومة الأردنية أنه ليس بمقدورها تقديم الخدمات للسوريين دون دعم خارجي. بسبب استياء الأردنيين المتزايد من وجود اللاجئين, تستشعر الحكومة الأردنية بضغط متزايد للحد من حصول السوريين على الخدمات العامة والحماية. إذا فشلت في تأمين دعم الميزانية الذي طُلبته لعام 2015, سيتم فرض المزيد من القيود على حصول اللاجئين على الحماية والمساعدة. بحدّها من حصول اللاجئين على الرعاية الصحية الحكومية, ربما تقوم الحكومة الأردنية أيضاً بفرض قيود على إمكانية حصولهم على التعليم المجاني, أو قد تفرض الرسوم.

من المستبعد جداً أن تقوم الجهات المانحة بإعادة توجيه قسم كبير من التمويل من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة إلى الحكومة الأردنية, كما هو مطلوب في الخطة الأردنية للاستجابة. مما قد يزيد التوتر بين الحكومة الأردنية والوكالات الإنسانية في عام 2015, مؤدياً ذلك إلى مزيد من التحديات في الحصول على موافقات للمشاريع المتعلقة باللاجئين. من جهة أخرى, قد يُفضي تحسن الحوار والتعاون بين الوكالات الإنسانية والحكومة الأردنية إلى استجابة إنسانية منسّقة بشكل أفضل.

من المرجح أن يصبح اللاجئون المقيمون مع المجتمعات المحلية أكثر خشية من التواصل مع السلطات, وذلك بسبب عمليات الترحيل المستمرة و النقل القسري إلى المخيمات. اللاجئون الذين لم يسوّى وضعهم القانوني هم الأكثر عرضة للاستغلال و الترحيل/الإعادة القسرية, والأقل قدرة على الوصول إلى المساعدات الإنسانية, مما يزيد من صعوبة أوضاعهم.

تراجع وضع الحماية و تخفيض المساعدات الإنسانية سيجعل الحياة أكثر صعوبةً بالنسبة للاجئين, و قد يدفع أعداداً كبيرة من الفئات الأكثر ضعفاً إلى العودة إلى المخيمات أو إلى سوريا. من المرجح أن يتم ذلك تدريجياً, رغم أن تخفيض المساعدات أكثر قد يؤدي إلى تفاقم الوضع بشكل كبير .

قد يبدو الوضع الأمني مستقراً, لكن أي نكسة صغيرة ستكون سبباً لقلق كبير. فقد يؤدي هجوم واحد ناجح لتنظيم الدولة الإسلامية على الأردن, على سبيل المثال, إلى تدهور كبير ومفاجئ في تقبل وجود اللاجئين من قبل الحكومة الأردنية والمجتمعات المحلية. الإقامة القسرية في المخيمات و/أو العنف الطائفي مستبعدان جداً, لكنهما عاقبتان محتملتان للوضع.

"في الربع الأخير من العام, أوعزت الحكومة الأردنية إلى الوكالات الإنسانية بعدم تقديم المساعدة للسوريين الذين لا يملكون بطاقات خدمة"

3.2.2. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

طلبت الحكومة الأردنية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بأن توقف تقديم وثيقة اللجوء للاجئين الذين غادروا المخيمات دون الحصول على إذن رسمي (راجع الحماية, ص18) قد يحد ذلك من الوصول إلى أعداد متنامية من السكان. في الربع الأخير من العام, أوعزت الحكومة الأردنية إلى الوكالات الإنسانية بعدم تقديم المساعدات للسوريين الذين لا يملكون بطاقات الخدمة. لا يوجد مؤشرات على تفعيل هذا القرار, لكنه يخلق مشكلة لدى الوكالات.*(PI 03/12/2014, PI 08/01/2014)*

تواصل الحكومة الأردنية التعبير عن إحباطها بسبب ما تعتبره نقص الدعم المالي المناسب من المجتمع الدولي. *(Jordan Times 03/12/2014, Guardian 01/12/2014, Jordan Times 20/11/2014, Petra 19/11/2014, Jordan Times 28/10/2014, Jordan Times 14/10/2014)* في أواخر عام 2013, طلبت الحكومة الأردنية مبلغ 1.2 مليار دولار أميركي لتعويضها عن تكلفة استضافة اللاجئين السوريين, متضمنةً الإعانات والتأثير على الخدمات العامة (Jordan National Resilience Plan 2014-2015) . بحلول الربع الأخير من العام, ذكرت الحكومة الأردنية بأنها تلقّت 9% فقط من هذا التمويل, في حين تم تمويل خطة الأمم المتحدة للاستجابة للاجئين RRP6, بالنسبة للأردن, بنسبة 55%. *(OCHA Comprehensive Regional Strategic Frame-work Dashboard 16/10/2014, Jordan Times 08/12/2014)*

تطلب الحكومة الأردنية بشكلٍ غير رسمي من المنظمات غير الحكومية, التي تقدّم المساعدة للاجئين السوريين, بأن تقدمها أيضاً للأردنيين المحتاجين. على الرغم من عدم وجود سجل خطي, تشير التقارير إلى أن الحكومة الأردنية قد طلبت في الماضي أن تكون نسبة المستفيدين الأردنيين من المساعدات 30% على الأقل, لكن في الآونة الأخيرة, طُلب من بعض المنظمات غير الحكومية أن تقوم برفع النسبة إلى 50%.*(PI 08/01/2015 ,10/12/2014)*

في شهر كانون الأول عام 2014, لم تطلق الأمم المتحدة «فصل الأردن» من الخطة الإقليمية للاجئين والتأقلم 3RP 2015-2016, مستبدلةً إياها بخطة استجابة الأردن JRP, وهي وثيقة وضعتها الحكومة الأردنية, بمشاركة من الأمم المتحدة وشركاء تنفيذيين. *(3RP 2015-2016, JRP 2015-2016)* على عكس الخطة الإقليمية للاجئين والتأقلم 3RP, فإن خطة استجابة الأردن JRP لا تذكر الوكالات التنفيذية لأهداف محددة, كما أنها تقترح نظام إدارة جديد يتم بموجبه توجيه المساعدات الدولية, الخاصة بالاستجابة لسوريا, من خلال الحكومة الأردنية بشكل رئيسي. تذكر عدة مصادر, مشاركة في العملية, أن الأمم المتحدة قد تعرضت لضغط كبير من قبل الحكومة الأردنية فقط لإطلاق خطة استجابة الأردن. *(PI 09/01/2014, PI 07/12/2014, PI 12/11/2014)* الحاجة للمشاركة في خطتي استجابة منسقتين و متزامنتين, مع بنى مختلفة, فرض عبئاً إضافياً على الوكالات الإنسانية. تطلب خطة استجابة الأردن JRP مبلغ 3 مليارات دولار أميركي لعام 2015: 890 مليون دولار لاستمرار دعم اللاجئين, و960 مليون دولار لمشاريع التأقلم (التنمية), و 1.1 مليار دولار كدعم مباشر لميزانية الحكومة الأردنية.

يتوجب على المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في الأردن الحصول على موافقة لكل مشاريعها من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة الأردنية. لا تزال المنظمات غير الحكومية محبطة من طول الفترة الزمنية التي يستغرقها الحصول على الموافقات, ومن عدم وجود توجيهات واضحة. مع ذلك, توجد بعض المؤشرات الإيجابية على التقدم

في هذا الصعيد: في شهر كانون الأول, وجّهت المنظمات الدولية غير الحكومية رسالة إلى رئيس وزراء الأردن, و قد حظيت باهتمام كبير من قبل الوزارات, من المتأمل أنها قد تؤدي إلى تحسين التواصل والعلاقات في المستقبل.(PI 10/12/2014, PI 08/01/2015)

4.2.2. أبحاث ومنشورات الربع الأخير من العام

أصبحت التقييمات التالية متوفرة في الربع الرابع من العام :

- نشر المجلس النرويجي للاجئين NRCولجنة الإنقاذ الدولية IRC استعراض ثانوي للبيانات يسلط الضوء على القيود المفروضة على الحدود في جميع أنحاء المنطقة, والتحديات المتزايدة التي تواجه السوريين الذين يحاولون دخول البلدان المضيفة. يتضمن التقرير معلومات جوهرية عن سياسة الأردني للحدود.(NRC-IRC 13/11/2014)
- قامت مبادرة REACH بنشر :
  - تقييم عن الاستعداد للشتاء يبحث في احتياجات الملجأ والمواد غير الغذائية بالنسبة للاجئين في مخيم الزعتري, مع بيانات تم جمعها في شهر أيلول عام 2014.(REACH 31/10/2014)
  - تقرير ثالث لـ MSNA عن السوريين المقيمين في مخيمات غير رسمية في الأردن, مع بيانات تم جمعها في حزيران عام 2014.(REACH 02/10/2014)
  - تقييم مشترك عن احتياجات التعليم في مخيم الزعتري مع بيانات تم جمعها في أواخر حزيران/ أوائل تموز عام 2014. (REACH 30/09/2014)
  - عدة منشورات عن مستوى الخدمات العامة المتوفرة في المجتمعات الأردنية المحلية, وتأثيرها على التماسك الاجتماعي. (REACH 02/12/2014, REACH 30/09/2014)
  - أصدرت Mercy Corps تقريرها الثالث عن التوترات الاجتماعية بين اللاجئين السوريين والمجتمعات المحلية الأردنية المضيفة في المفرق والرمثا, مستندةً إلى دراسة استقصائية ومناقشات على مستوى مجموعات من أيار عام 2014.(MercyCorps 12/2014)
  - نشرت الهيئة الطبية الدولية IMC تقييماً عن أوضاع الصحة العقلية/ والنفسية الاجتماعية/ وحماية الأطفال بالنسبة للمراهقين السوريين, يركز بشكل خاص على مواقع غير المخيمات, مع بيانات تم جمعها بين أواخر شهر أيار و أوائل شهر تموز. (IMC-UNICEF 09/12/2014)
- بدأت OCHA بنشر منشورات إنسانية منتظمة عن الوضع في الأردن. (OCHA 05/12/2014, OCHA 15/10/2014)
- أصدر برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP نتائج تخطيط المجتمعات الأردنية المضيفة (باللغة العربية فقط). (UNDP 2014, UNDP 2014-2)

يذكر سجل تقييمات الأردن التابع للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. (UNHCR, accessed 12/2014) عدداً من التقييمات الجارية:

- تضع REACH النقاط الأخيرة لتقييم مشترك عن احتياجات التعليم للسوريين في المجتمعات المضيفة.
- تقوم كل من وكالة التعاون التقني والتنمية ACTED ومنظمة الغذاء والزراعة FAO ووزارة الزراعة بوضع اللمسات الأخيرة على تقييم عن الأمن الغذائي و المعيشة للأردنيين المتأثرين بتدفق اللاجئين السوريين.
- انتهت المنظمة الدولية للمعونات الطبية الطارئة PU-AMI من جمع البيانات لتقييم عن احتياجات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.
- انتهى صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA من جمع البيانات لتقييم عن احتياجات الصحة الإنجابية في مخيم الزعتري.
- انتهت مفوضية UNHCR من جمع البيانات لدراسات عن خيارات التواصل الجماعي والثغرات بين اللاجئين في كل من المخيمات والمناطق الحضرية.
- تنفذ مفوضية UNHCR وعدد من المنظمات غير الحكومية تدقيق لموضوع السلامة في مخيم الزعتري.
- تجري مفوضية UNHCR وعدد من المنظمات غير الحكومية تقييماً تشاركياً في مخيم الزعتري, يبحث في التعليم العالي واحتياجات الشباب, و مواضيع أخرى.

"لا تنصح UNHCR بالعودة الطوعية إلى سوريا, كما لا تتم مراقبتها بشكل جيد, على الرغم من أنها تحدث بأعداد كبيرة"

- تقوم كل من منظمة العمل الدولية ILO, ومؤسسة أنقذوا الأطفال الدولية, و UNICEF بوضع اللمسات الأخيرة على تقييمٍ عن عمالة الأطفال في مخيم الزعتري.
- تخطط UNICEF, و ACTED, و OXFAM, وJEN لدراسة معرفية من نوع KAP عن المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية في الزعتري.
- تخطط لجنة الإنقاذ الدولية, وMercy Corps, و مؤسسة أنقذوا الأطفال لإجراء تقييم سريع عن العائلات الوافدة حديثاً إلى المخيمات لتحديد الاحتياجات الخاصة بالفتيات المراهقات.
- تخطط الخدمة اليسوعية للاجئين لإجراء تقييم عن خدمات التعليم العالي.
- خططت Caritas لدراسة عن سوق العمل للاجئين السوريين و الأردنيين المحتاجين.
- يخطط المجلس الدانماركي للاجئين لإجراء تقييم في جنوب الأردن, يشمل محافظات الكرك ومعان و طفيلة. سيحدد التقييم الثغرات في الخدمات المتوفرة, وآليات التأقلم, وأنماط الهجرة, والتماسك الاجتماعي.

5.2.2. نقص المعلومات

تتوافر كميات كبيرة من المعلومات العامة عن احتياجات اللاجئين السوريين في الأردن. تتعلق الثغرة الحالية الرئيسية بالمعلومات بقضية حساسة للغاية و هي ترحيل السوريين من قبل الحكومة الأردنية من حيث: الأعداد, و الأسلوب, والأسباب التي لا تزال مجهولة, مما يحد من مناصرة هذه القضية.

كما أن المعلومات عن الأعداد الإجمالية, ومواقع واحتياجات السوريين في المخيمات غير الرسمية, ما تزال محدودة. و هي قضية حساسة جداً بالنسبة للسلطات الأردنية, قد يعرّض جمع أو نشر مثل هذه المعلومات قاطني المخيمات غير الرسمية للإجلاء.

لا تنصح UNHCR بالعودة الطوعية إلى سوريا, كما لا تتم مراقبتها بشكل جيد, على الرغم من أنها تحدث بأعداد كبيرة. كما تنقص المعلومات التفصيلية عن أسباب عودة الناس و وجهاتهم داخل سوريا.

حالياً, يوجد نقص في المعلومات الحديثة عن إحتياجات الملجأ و المواد غير الغذائية, المتعلقة بفصل الشتاء, بالنسبة للاجئين, إذ أن أعداد المحتاجين للمساعدات في المناطق الحضرية غير معروفة, كما أن أسس توجيه المساعدات الشتائية الحالية غير معروف أيضاً.

6.2.2. النزوح

القيود المفروضة على الدخول: لا يزال السوريون يواجهون صعوبات متزايدة في الدخول إلى الأردن. على مدى الصراع, تراجع متوسط عدد السوريين القادرين على الدخول يومياً إلى الأردن من أكثر من 1,800 شخص في بداية عام 2013 إلى أقل من 200 شخص في أواخر عام 2014.(RRP6 2014-2015, SNAP Analysis of IOM transport data 2013-2014) كما أصبح عدد وإمكانية الدخول من المعابر محدوداً أيضاً: أغلب عام 2014, كان يتوجب على السوريين, الراغبين بالدخول إلى الأردن, السفر إلى معابر حدودية غير رسمية نائية في الصحراء الشرقية. أفاد مصدر محلي أن الأردن قد أعلن قيوداً أخرى تحدد فئات السوريين المسموح لهم بالدخول عبر المعابر الحدودية الرسمية - على الرغم من أن هذه القيود قد تم تطبيقها مسبقاً على أرض الواقع.(Jordan Times 31/05/2014, Timatic) منذ 25 أيلول 2014, حدث تراجع كبير آخر في أعداد الوافدين, كما تم إغلاق الحدود تماماً لعدة مرات. من 31 تشرين الأول إلى 19 تشرين الثاني, على سبيل المثال, لم يتم تسجيل أي وافد جديد من قبل وكالات الأمم المتحدة.(PI 20/11/2014) منذ ذلك الحين, تم السماح لأقل من 60 سوري بالدخول يومياً. أصبح متوسط عدد الوافدين الجدد في الربع الأخير أقل من 33 شخص باليوم, في حين كان في الربع الثالث أقل من 163 شخص باليوم.

في عدة مناسبات في الربع الأخير, تحدثت تقارير عن تجمّع أعداد من اللاجئين في الأرض المحرمة المتاخمة لمعابر الحدود المستخدمة مؤخراً, حيث لم يكن يسمح بوصول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إليها, على الرغم من أنهم تلقوا المساعدة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. *(NYT 20/11/2014, UNOSAT 03/11/2014, UNOSAT/UNITAR 01/10/2014, PI 16/12/2014)* في شهر تشرين الأول, يذكر أنه تم السماح لـه 950 سوري من المنتظرين على الحدود بدخول الأردن, حيث تم أخذهم إلى مركز تسجيل رابعة سرحان التابع للحكومة الأردنية. لكن, يبدو أنه تم نقل أقل من 180 آخرين إلى المخيمات وتفترض الجهات الإنسانية أن الباقين قد أعيدوا إلى سوريا. *(PI 12/10/2014, PI 09/10/2014,)* في 12 كانون الأول, تحدثت تقارير مجدداً عن السماح لحوالي 1,300 سوري من المنتظرين في الأرض المحرمة بالدخول إلى الأردن. *(PI 18/12/2014, IOM data 01/10-15/10/2014 NYT12/12/2014, PI)* خلال الأسبوع التالي, تم نقل حوالي 650 سوري إلى المخيمات (مقارنةً مع أكثر من 470 فقط خلال الأسبوع السابق). *(IOM data 5/12-19/12/2014)* مرةً أخرى, يُفترض بأن غالبية السوريين المنتظرين في الأرض المحرمة تمت إعادتهم إلى سوريا, رغم أن نسبة الشك في التقارير عالية, ومن المحتمل أن يكون قد سُمح لهم بالدخول على امتداد فترة أطول, أو أن التقديرات عن أعداد من سُمح لهم بالدخول كانت عالية جداً. لكن تشير تقارير أخرى, تُعتبر موثوقة, أن أعداد كبيرة من اللاجئين تمت إعادتهم من مركز رابعة سرحان بمناسبات أخرى, و قد يكون هذا ممارسة دائمة في الأردن. *(PI 16/11/2014, PI 15/10/2014)*

يواصل المسئولون الأردنيون القول بأن الحدود مفتوحة أمام اللاجئين السوريين, وأن الأردن ببساطة تفرض التدابير الأمنية لإبعاد الأشخاص المرتبطين 'بتنظيمات إرهابية'. *(Al Ghad 14/12/2014, Jordan Times 11/12/2014)*

الوافدون الجدد : في الربع الأخير, نقلت منظمة الهجرة الدولية أكثر بقليل من 2,900 لاجئ إلى المخيمات, بمتوسط أقل من 33شخص/ باليوم – وهو نقص هائل عن حوالي 15,000 نُقلوا في الربع الثالث, بمتوسط 163 شخص/ باليوم.

الوافدون الجدد إلى الأردن

المصدر: بيانات النقل اليومي لـ IOM. يعتبر هذا وثيقة جيدة جداً عن الوافدين الجدد, لكنه ليس مثالياً, إذ يوجد عدد قليل جداً من الناس (ربما شخصين/باليوم) ممن وصلوا من المناطق الحضرية أو معابر الحدود النظامية و تم نقلهم إلى المخيمات.

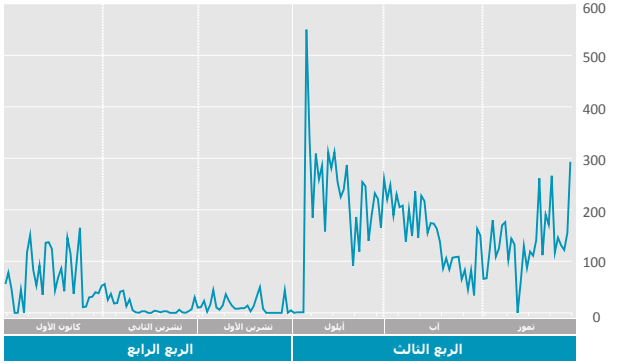

المصدر: بيانات النقل اليومي) المنظمة الدولية للهجرة). ويعتبر هذا مؤشرا جيدا جدا للوافدين الجدد، لكنه ليست مثالية، بسبب أن هناك عدد قليل جدا من الناس (ربما شخصان / يوم) صلوا من المناطق الحضرية أو المعابر الحدودية العادية و تم نقلهم إلى مخيمات.

اللاجئون المسجلون : في 30 كانون الأول 2014, سجلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ما يقارب 623,000 لاجئ سوري في الأردن, و هي زيادة مقدارها 3,700 لاجئ في الربع الأخير. *(UNHCR dash-board)* يحلول 18 تشرين الثاني, قالت الحكومة الأردنية أنها قد وزعت بطاقات الخدمة على حوالي 647,000 سوري. *(JRP 2015-2016)* من المتوقع حدوث تغير طفيف في هذه الأرقام في عام 2015.

"في عدة مناسبات في الربع الأخير, تحدثت تقارير عن تجمع أعداد كبيرة من اللاجئين في الأرض المحرمة المتاخمة لمعابر الحدود المستخدمة مؤخراً, حيث لم يكن يسمح بوصول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إليها"

اللاجئون الفلسطينيون من سوريا : تسجل حالياً UNRWA حوالي 15,000 فلسطيني لاجئ من سوريا مع عائلاتهم, ممن تواصلوا مع الوكالة للحصول على الدعم. *(UNRWA 03/12/2014)* استمر العدد بالارتفاع خلال فترة التقرير, بحواليه-30 110 حالة / شهرياً . *(UNRWA 18/11/2014, UNRWA 28/10/2014, UNRWA 03/10/2014)* من غير الواضح ما إذا كانت هذه الحالات تمثل الوافدين الجدد, أو مجرد أشخاص تواصلوا مع UNRWA للمرة الأولى. يحتجز 183 لاجئ فلسطيني من سوريا, إلى جانب عدد مماثل من السوريين, في منشأة Cyber City بالقرب من الرمثا, وقد انخفض هذا العدد عن 201 في بداية فترة التقرير.

تذكر الأونروا أن 106 لاجئ فلسطيني من سوريا تم ترحيلهم في عام 2014, أي زيادة بنسبة 40% عن عام 2013, لكنها تحذر من احتمال أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير.

اللاجئون غير المسجلون : ترى دراسات أعدت من قبل عدة منظمات إنسانية ووكالات تابعة للأمم المتحدة أن حوالي -15 30% من اللاجئين في الأردن قد يكونوا غير مسجلين بالكامل. *(UN Women 06/2014, CARE 24/04/2013, WFP-REACH 06/2014, PI 12/11/2014)* تشير هذه التقديرات إلى أن -100,000 200,000 هو العدد المحتمل للاجئين غير المسجلين. في حين تشير الحكومة الأردنية دائماً إلى وجود 1.4 مليون سوري في الأردن. لكن, يجمع هذا الرقم بين تقدير الحكومة الأردنية لعدد اللاجئين أي ه650,000 لاجئ مع 750,000 سوري آخر تقول الحكومة الأردنية أنهم مقيمين في الأردن قبل الأزمة. *(JRP 2015-2016)*

العائدون : في عام 2014, عاد أكثر من 33,000 سوري إلى سوريا عبر معابر حدودية غير رسمية, بمساعدة من الحكومة الأردنية – و هو انخفاض حقيقي عن عام 2013, حيث كان هناك أكثر من 90,000 عائد من هذا الطريق. *(UNHCR 01/2015, UNHCR 12/2014)*

حالات العودة هذه, التي تمت مساعدة اللاجئين فيها, إرادية بشكل أساسي, رغم أنها ربما تتضمن بعض السوريين الذين تم ترحيلهم و يستخدمون نفس الطريق. ربما يكون عدد العائدين الذين لم يتم احتسابهم, بمن فيهم من عاد عبر المعابر الحدودية الرسمية, أكبر بكثير.

اللاجئون غير السوريون : شهد نهاية الربع الثالث من العام اندفاعاً في عدد العراقيين المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين, أكثر من 120 شخص يومياً, حوالي ثلثيهم جاءوا من مناطق تقع حالياً تحت سيطرة الدولة الإسلامية.(*UNHCR 23/09/2014*) . تراوح معدل التسجيل الجديد من حوالي 80 شخص/ يومياً خلال شهر تشرين الأول إلى حوالي 176 شخص/ يومياً بين 20-16 تشرين الثاني. بنهاية شهر كانون الأول, تجاوز عدد العراقيين المسجلين لدى المفوضية 43,000 عراقي.*(PI 07/01/2015)*

7.2.2. الاحتياجات الإنسانية و المخاوف

1.7.2.2. الحماية

يعتبر موضوع سياسات الحكومة الأردنية الرسمية وغير الرسمية, وتأثيرها على حيّز الحماية التي يتمتع بها السوريون, موضوعاً حساساً للغاية من قبل أغلب الجهات الفاعلة. نتيجةً لذلك, يكون جمع البيانات المنظم محدوداً جداً, كما تندر الإدانة الشعبية لهذه السياسات المضرّة. برغم هذه القيود, وبعد مقابلاتٍ شخصية مع العديد من الجهات الفاعلة في الأردن, تعتبر SNAP التقارير التي تتناول تقلص حيّز الحماية موثوقة جداً.

في الأردن, تمتع السوريون الذين استطاعوا الدخول والتسجيل كلاجئين, (تقنياً: طالبي اللجوء) لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين, بحيّز كبير من الحماية سابقاً, بما في ذلك الموافقة الفعلية على خيارهم بالعيش إما في الأماكن الحضرية أو المخيمات, والحصول على خدمات الصحة العامة و التعليم. لكن, في الآونة الأخيرة, تحدثت تقارير موثوقة عن انتهاك واضح لهذه الحماية, تتضمن الإعادة القسرية للاجئين إلى المخيمات, والترحيل / الإعادة القسرية.

الوضع القانوني والتوثيق: للحصول على كامل الخدمات المتوفرة في الأردن, يجب على السوريين التسجيل لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ووزارة الداخلية الأردنية. كما تختلف الإجراءات بالنسبة للموجودين في المخيمات عن الموجودين في المناطق الحضرية. بالنسبة للاجئين في المناطق الحضرية, تتيح عملياً شهادة طالب اللجوء من المفوضية الحصول على العديد من الخدمات الإنسانية, في حين تتيح 'بطاقة الخدمة' من وزارة الداخلية الحصول على الرعاية الصحية الحكومية وخدمات التعليم. يُمنح اللاجئون في المخيمات وثائق مختلفة تسمح لهم بالحصول فقط على الخدمات في المخيمات. يتوجب على اللاجئين, المسجلين في المخيمات و الراغبين بالانتقال إلى المناطق الحضرية, الحصول على «كفالة» من الحكومة. تبقى العملية مبهمةً نوعاً ما, حيث تقول الوكالات الإنسانية أن معظم السوريين الذين التقت معهم, ممن حصلوا على الكفالة, كان يتوجب عليهم إثبات أن أحد أقاربهم هو مواطن أردني دون سجل جنائي. *(UNHCR information pamphlet on bail procedure 13/08/2014, PI 04/11/2014, PI 03/12/2014)* . على الرغم من ذلك, غادرت أعداد كبيرة من اللاجئين المخيمات دون الحصول على الكفالة, وتم التساهل مع تواجدهم في المناطق الحضرية على مدى سنوات. وكان معظمهم قادراً على الحصول على الوثائق والمساعدات.

لكن, أشارت تقارير موثوقة, في الآونة الأخيرة, إلى أن السلطات الأردنية بدأت بتطبيق قوانين الكفالة. تم إبطال صلاحية كفالة بعض اللاجئين, الذين حصلوا عليها سابقاً, من قبل السلطات لأسباب تعسفية. قد لا يتمكن اللاجئون, غير الحائزين على كفالة, من الحصول على بطاقات الخدمة من وزارة الداخلية, أو قد يتم إرجاعهم قسراً إلى المخيمات إذا قاموا بمراجعة السلطات. *(NRC-IRC 13/11/2014, PI 03/12/2014, PI 12/11/2014)* ارتفع عدد حالات الإعادة القسرية إلى المخيمات بشكلٍ ملحوظ خلال الجزء الأول من الربع الرابع من العام, و العديد منها لأسبابٍ تتعلق فقط بعدم حيازة الكفالة. من غير الواضح إن كان هذا توجهاً من السلطات أو ارتفاعاً مؤقتاً بعدد الحالات. *(PI 20/11/2014, PI 12/11/2014)* كما طلبت الحكومة الأردنية من المفوضية العليا للاجئين بعدم إصدار شهادات طالب لجوء للسوريين المقيمين في المناطق الحضرية ممن غادروا المخيم بعد 14 تموز, و لم يحصلوا على كفالة. *(PI 16/07/2014, PI 07/2014)*

منعت هذه التغييرات بعض اللاجئين من الحصول على وثائق كاملة, وبالنسبة لآخرين, ساهمت في خلق جو من الخوف حيال الاقتراب من السلطات. ولهذا تأثير كبير على حصول اللاجئين على الخدمات. أما من ليس بحوزته بطاقة الخدمة من وزارة الداخلية, على وجه الخصوص, فهو غير قادر على الحصول على التعليم العام وخدمات الصحة, وغير مؤهل تقنياً أيضاً لتلقي المساعدات من المنظمات الإنسانية الدولية, لأن الحكومة الأردنية كانت قد أوعزت إليها بعدم تقديم المساعدات للسوريين غير الحائزين على بطاقات الخدمة. *(PI 03/12/2014, PI 08/01/2014)*

إذا استمر هذا التطبيق, سيتعرض عدد كبير من السوريين لخطر فقدان الحصول على الخدمات, أو سيجبرون على العودة إلى المخيمات, أو حتى ترحيلهم. عدد السوريون الذين غادروا المخيم دون كفالة غير معروف, لكنه بالتأكيد يقدّر بمئات الآلاف, وربما يصل إلى 300,000 *(NRC-IRC)*

"عدد كبير من السوريين سيكون عرضةً لخطر فقدان الحصول على الخدمات, أو سيجبرون على العودة إلى المخيمات, أو حتى ترحيلهم"

13/11/2014) الإعلان عن عدم صلاحية الكفالة من قبل السلطات الأردنية قد يعرض أكثر من نصف مليون لاجئ للخطر.

تستعد الحكومة الأردنية والمفوضية العليا للاجئين للقيام «بعملية تدقيق», في المناطق الحضرية, قد تبدأ في نهاية شهر كانون الثاني عام 2015, و سيتضمن ذلك إصدار بطاقات خدمة وزارة الداخلية من جديد, بالإضافة إلى تسجيل بيومتري, وإعادة الوثائق الشخصية التي صودرت سابقاً. سيتم تطبيق ذلك على جميع السوريين في الأردن, وليس فقط على اللاجئين المسجلين. طمأنت الحكومة الأردنية الوكالات الإنسانية أن بوسع جميع اللاجئين الذين بحوزتهم شهادة «طالب لجوء» سارية المفعول الحصول على بطاقات الخدمة, ولن يكون هناك أي تحقيق رجعي في قضايا وضع الكفالة. *(PI 12/11/2014)* مع ذلك, نظراً لتشديد الرقابة على نواحٍ أخرى, لا تزال هناك مخاوف من استخدام هذه العملية كمحاولة لنقل أعداد كبيرة من اللاجئين من المناطق الحضرية إلى المخيمات.

الإعادة القسرية : تشير تقارير موثوقة إلى أن عمليات الترحيل الأخيرة شملت أطفالاً وبالغين مصابين بجراح. *(HRW 08/12/2014, PI 03/12/2014, HRW 23/11/2014)* , لكن الحكومة الأردنية تنفي ذلك. (*Jordan Times 11/12/2014*) المعلومات الحالية تجعل من المستحيل تقدير أعداد السوريين الذين تم ترحيلهم من الأردن, أو ما إذا كان قد تغير هذا العدد مع مرور الوقت. أسباب الترحيل بدورها أيضاً غير واضحة, رغم اعتقاد المصادر إنسانية أن اللاجئين الأكثر عرضةً للترحيل هم أولئك الذين لا يحملون وثائق شخصية, أو الذين بحوزتهم وثائق مزورة, و أولئك الذين رجعوا سابقاً إلى سوريا ثم عادوا لدخول الأردن. *(PI 29/09/2014)* قد يواجه هؤلاء اللاجئون أيضاً بالمزيد من مخاطر الترحيل في الربع الأول من العام بسبب «عملية التدقيق» القادمة.

عمليات الإخلاء والقيود المفروضة على العشوائيات : استأنفت الحكومة الأردنية تفكيك المخيمات غير الرسمية, ونقل السكان قسرياً إلى المخيمات (راجع المأوى, ص 19) ابتداءً من شهر كانون الأول, تم تفكيك عدة مخيمات غير رسمية, مما أثر على أكثر من 100 عائلة. أعيد بعض السكان إلى المخيمات, على الرغم من مرورهم بإجراءات الكفالة, لكن تم اعتبار كفالاتهم الآن غير صالحة من قبل السلطات. *(Times 09/01/2014 ,Jordan, PI 10/12/2014)*

بعد الجولة السابقة من عمليات الإخلاء, في حزيران, عندما أعيد حوالي 2,000 شخص إلى المخيمات, عرضت السلطات الأردنية ضمانات بأنها ستقوم بإبلاغ سكان المخيمات غير الرسمية قبل 48 ساعات من عمليات الإخلاء. *(REACH 02/10/2014, PI 28/08/2014)* لم يتم اتباع ذلك في جميع الحالات, و جرت عمليات الإخلاء في بداية شهر كانون الأول دون سابق إنذار. استمرت «عمليات المسح» في منطقة الحدود الشمالية من قبل السلطات الأردنية في الأسبوع التالي لذلك, وتم إنذار السوريون, الذين كشفت إقامتهم في المخيمات غير رسمية, بالمغادرة في غضون 48 ساعة و إلا واجهوا الإخلاء. *(PI 18/12/2014)*

حماية الطفل: في شهر تشرين الثاني, أعفى قرار, صادر عن الحكومة الأردنية, اللاجئين من دفع غرامة مالية قدرها 1,400 دولار أميركي لعدم تسجيل الزواج, كان القرار ساري حتى نهاية عام 2014 *(Inter-Sector Working Group 15/12/2014, PI 12/11/2014)* . لا يمكن للأطفال المولودين من زواجات غير مسجلة رسمياً الحصول على وثائق تثبت هويتهم, و بالتالي هم عرضة لعدم التجنيس. *(Economist 26/10/2014)*

هناك عدد من الأسباب تدفع بعض السوريين لعدم تسجيل زواجهم, تتضمن نقص الوثائق الشخصية و الخوف من التعامل مع السلطات. أيضاً الزواج من فتيات تتراوح أعمارهم بين 14-17 عام هو مسألة شائعة في أجزاء من سوريا, لكنه غير قانوني في الأردن في معظم الحالات. *(Economist 26/10/2014, Save the Children 16/07/2014)*

2.7.2.2. الأمن الغذائي و سبل العيش

في الأردن، يتلقى ما بين 490,000 - 530,000 سوري مساعدة غذائية منتظمة من برنامج الغذاء العالمي. *(Jordan Inter-Sector Working Group Update 15/12/2014,WFP 25/11/2014, Jordan Inter-Sector Working Group Update 21/11/2014)* كان برنامج الغذاء العالمي قد حدد أولويات إمداد المساعدات لـ90,000 لاجئ في مخيمات الأردن، إلا أن المساعدة المقدمة لـ400,000-440,000 من لاجئي المناطق الحضرية قد هُددت مراراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. في شهر تشرين الأول ، استبدل برنامج الغذاء العالمي التوزيع الشامل للغذاء باتباع منهج استهدافٍ مبنيّ على معايير الضعف المستمدة من تطبيق الرصد الشامل للأمن الغذائي (CFSME) عن شهر حزيران ، ونتيجةً لذلك فإن 37,000 لاجئ في المناطق الحضرية (6%) من مجموع السكان في الأردن لم يعودوا يتلقون المعونة الغذائية.*(WFP 11/11/2014, CFSME 07/08/2014)* أثار هذا التطبيق عدداً كبيراً من المناشدات (أكثر من 4,000 حتى تاريخه)، ومن المرجح أن نسبة كبيرة منها ستعاود تلقي المساعدات. *(Jordan Inter-Sector Working Group Update 13/01/2014, PI 20/01/2014)* في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني ، جرى النظر في تخفيضات في مستوى مساعدة لاجئي المناطق الحضرية بسبب نقص التمويل ، لكن لم يتم تنفيذ ذلك بفضل تبرعات أتت في الدقيقة الأخيرة. *(Jordan Inter-Sector Working Group Update 21/11/2014, Jordan Inter-Sector Working Group Update 30/09/2014)*

في شهر كانون الأول، أثرت التوقفات القصيرة على مستوى المنطقة في مساعدات برنامج الغذاء العالمي فقط على المستفيدين من لاجئي المناطق الحضرية في الأردن. وبعد جمع التبرعات الطارئ الذي حصل في أوائل كانون الأول،أعلن برنامج الغذاء العالمي أنه سيستأنف توزيع المساعدات عن شهر كانون الأول بكامل قيمتها السابقة.*(WFP 09/12/2014)* في عام 2015، يخطط البرنامج لتوحيد قيمة قسائمه للمواد الغذائية في عموم البلدان المضيفة ، الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض قليل دائم في القيمة بالنسبة للمستفيدين في الأردن من 33,60 دولار إلى 28,00 دولار للشخص الواحد/في الشهر.*(WFP 18/12/2014)* بالنسبة لشهر كانون الثاني، يسمح التمويل المتوفر لبرنامج الغذاء العالمي فقط بتوزيع القسائم لحوالي 90,000 لاجئ في المخيمات, بينما يتلقى أكثر من 400,000لاجئ في المناطق الحضرية 18,20 دولاراً للشخص الواحد /في الشهر. ومن المتوقع أن تحدث حالات نقص تمويل أخرى في الربع الأول من عام 2015 ، إلا أن الكمية ليست معروفة حتى الآن. وسيقوم برنامج الغذاء العالمي بتأكيد تمويل كل شهر في اليوم الـ20 من الشهر الذي يسبقه.*(PI 11/01/2015, Jordan Times 12/01/2014)*

لا يزال ينظر إلى البرنامج إلى حد بعيد على أنه غير مستدام ، و يُتوقع حدوث تخفيضات أخرى في قيمة القسيمة ، أو ازدياد الاستهداف ، أو حدوث كليهما في المدى القريب. قد تكون عواقب خطيرة ذلك على اللاجئين في الأردن: في CFSME لبرنامج الغذاء العالمي، أفاد 85% من اللاجئين أنه لن يكون بمقدورهم تغطية تكاليف الاحتياجات الأساسية دون المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج, و أفاد 74% أنها كانت مصدر دخلهم الوحيد.*(CFSME 07/08/2014)*وفي استطلاعات تساءلت عما سيحدث إذا قُطعت المساعدات الغذائية، أجاب عدد كبير ممن شملهم الاستطلاع أنهم لن يجدوا خياراً آخر سوى العودة إلى سوريا.*(IRC 05/12/2014, PI 10/12/2014)* رغم الانحياز المحتمل لهذه النتائج بسبب التماس المساعدة من قبل بعض المشاركين في الاستطلاع ، فمن المعقول الاعتقاد أنه بدون المساعدات الغذائية ، قد تلجأ نسبة كبيرة من اللاجئين إلى استراتيجيات تأقلم سلبية.

3.7.2.2. الصحة

في أواخر شهر تشرين الثاني، أصدرت الحكومة الأردنية قراراً يقضي بأنه لم يعد بمقدور السوريين الحصول على خدمات الرعاية الصحية مجاناً في المستشفيات الحكومية، وبذلك سيتوجب عليهم من الآن فصاعداً الدفع بنفس النسب التي يدفعها الأردنيون غير المؤمَن عليهم. لا تزال النسب مدعومةٌ إلى حد كبير، إلا أن القرار سيزيد من معاناة اللاجئين الضعفاء.*(Jordan)*

"لن يكون بمقدور 85% من اللاجئين تغطية تكاليف الاحتياجات لأساسية دون المساعدة الغذائية لبرنامج الغذاء العالمي و أفاد 74% منهم أنها كانت مصدر دخلهم الوحيد"

(Inter-Sector Working Group Update 15/12/2014) قالت الحكومة الأردنية بأن علاج الأمراض المعدية سيبقى مجانياً. كانت الحكومة الأردنية قد نوهت إلى نقص التمويل كسبب لهذا التوقف ، قائلةً أن توفير الرعاية قد كلف الحكومة ما يقارب 50 مليون دولار- رغم أن هذا الرقم يبدو منخفضاً ، إلا أن خطة استجابة الأردن تقدر أن كلفة توفير الخدمات الصحية للاجئين في عام 2015 ستكون 220 مليون دولار. *(Jordan Times 01/12/2014)* وفي وقتٍ سابق للتخفيضات, أبلغ وزير الخارجية الأردني الجهات المانحة أن عدد العمليات في المستشفيات الأردنية زاد بنسبة 600% منذ بداية الأزمة في سوريا. *(Jordan Times 28/10/2014-2)*

4.7.2.2. المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية

رغم امتلاك الأردن لشبكة مياه عامة فعالة تزود المنازل بنسب مرتفعة الدعم، إلا أن التقارير تشير إلى وقوع هذه المرافق تحت ضغط كبير في المناطق ذات الكثافة العالية من السوريين. وفي تقييمٍ أجرته REACH في 16 بلدية شمال الأردن من آب- أيلول 2014, صنّف نقص المياه بشكل عالمي تقريباً كأحد اثنين من المتغيرات الملحوظة الأكثر خطورة منذ دخول السوريين إلى المجتمع.*(REACH 12/11/2014)*. وفي 11 من أصل 16 بلدية، كان لدى 85- 99% من السكان إمكانية الحصول على مياه شبكات البلدية، في حين كانت النسب في البلديات الخمس الأخرى بين 55- 79%.

وكان هناك أيضاً استياءٌ واسع النطاق من خدمات البلدية الخاصة بجمع القمامة وخدمات الصرف الصحي في الشمال، شمل كلاً من اللاجئين والمجتمعات المضيفة. ويشكو مسؤولون محليون من أنه تم فرض ضريبة باهظة جداً على خدمات الصرف الصحي جراء تدفق اللاجئين.*(Jordan Times 04/12/2014)* أدرجت دراسةٌ صدرت مؤخراً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول المجتمعات المضيفة, أجريت في أواخر عام 2013, جمع القمامة على أنه أولوية عالية. *(UNDP 2014, UNDP 2014-2)* سلط تقييم REACH أيضاً الضوء على 11 بلدية في الرمثا وإربد حيث كان لنسبة تتراوح بين0%-5 من السكان خدمات صرف صحي. *(REACH 16/12/2014, REACH 12/11/2014)*

ولا تزال بعض المجموعات ضعيفة بشكلٍ خاص: فعلى سبيل المثال, أشار تقييمٌ له REACH للمساكن العشوائية أن ما يقارب من 60% من الأسر المقيمة في العشوائيات لم يكن لديها مراحيض.*(REACH 19/06/2014)*

5.7.2.2. المأوى / المواد غير الغذائية

يبقى قدوم فصل الشتاء مصدر قلقٍ للنازحين في الأردن، ولكن لم يكن متوفراً أي تقييم معلن حديث عن احتياجات فصل الشتاء في جميع المجالات. في شهر أيلول عام 2014, أجرت REACH تقييماً في مخيم الزعتري، أشار إلى احتياجات كبيرة لفصل الشتاء. ومن بين 392 عائلة اختيرت بشكل عشوائي كعينات، كان 20- 25% منهم مازالوا يعيشون في الخيام و من يعيشون في كرافانات، قال ما يقارب 50% منهم أنها لم تكن مناسبة لفصل الشتاء بسبب الثقوب أو الشقوق أو ضعف العزل المائي. و كذلك

سجل لدى نسبة تقل عن 50% وجود مدفأة شغالة، وسُجلت الحاجة للتدفئة لدى نسبة تزيد عن 40% و الحاجة للبطانيات لدى 20%. *(REACH 31/10/2014)* ولا تتوافر معلومات مماثلة عن المناطق الحضرية ، ولكن هناك دلائل على ارتفاع الاحتياجات: حيث وجد تقييما CARE للاجئين في المناطق الحضرية أجريا في كل من كانون الثاني/ شباط 2013، وكانون الثاني/ شباط 2014 إحتياجات كبيرة تتضمن الملاجئ غير المخدّمة ونقص البطانيات والمواد غير الغذائية. وأفاد تقييمٌ أحدث, يغطي 263 أسرة في أربعة مراكز حضرية (جميعهم تقريباً مسجلون لدى UNHCR) أن 18% منها لا تمتلك تدفئة على الإطلاق, و 16% على وجه التحديد بحاجة لمستلزمات فصل الشتاء. والجدير بالذكر أن هذه الأرقام تظهر بشكلٍ أسوأ مما كانت عليه في عام 2013، عندما كان 12% فقط لا يملكون وسائل التدفئة. *(CARE 07/04/2013, CARE 15/04/2014)* تستند البيانات الأكثر شمولية بشأن اللاجئين في المناطق الحضرية، على 92,000 زيارة منزلية أجرتها المنظمة الدولية للإغاثة والتنمية و UNHCR في عامي 2012 و2013 ، وجدت أنه بينما كان أغلب لاجئي المناطق الحضرية يستأجرون شققاً ،إلا أن 7% يعيشون في ملاجئ غير آمنة بما فيها الأقبية والخيام والملاجئ الجماعية، وكان كامل نسبة 48% يعيشون في ما اعتبره الإحصائيون مساكن غير مخدّمة. *(UNHCR-IRD 18/03/2014)*

بالإضافة إلى ذلك، في شهر حزيران عام 2014, قيّمت REACH 10,500 سوري (نسبة 1,5% من مجموع السكان) ممن يقيمون في 125 مخيم غير رسمي في ست محافظات، نصفهم تقريباً في المفرق. هذا هو التقرير الثالث من نوعه، وبمرور الوقت ازداد عدد المخيمات غير الرسمية بشكلٍ ملحوظ، و يعود بعضٌ من ذلك لتغطية جغرافية أكبر في التقييم، ولكن في المفرق، ازداد عدد المخيمات غير الرسمية بمقدار أربعة أضعاف من كانون الأول 2013 إلى حزيران 2014, وعدد قاطنيها إلى أكثر من الضعف. هذا التقييم ليس شاملاً, ويشير إلى وجوب إعتبار 10,000 سوري على الأقل ممن يعيشون في مخيمات غير رسمية في شمال الأردن في أمس الحاجة للمساعدة الخاصة بفصل الشتاء. *(REACH/UNICEF 02/10/2014)*

يسجل فريق العمل المختص باحتياجات فصل الشتاء استهداف 64,000 شخص لتقديم مساعدة احتياجات فصل الشتاء لهم (أكثر قليلاً من نسبة 10% من تعداد اللاجئين) والوصول إلى 47% من هذا الهدف بحلول 3 كانون الأول. *(Winterization Task Force 19/12/2014,Winterization Task Force 21/11/2014)* دون مزيد من المعلومات بشأن الاحتياجات, يستحيل القول ما إذا كانت هذه الأهداف كافية.

6.7.2.2. التعليم

هناك ما يقارب 220,000 طفل سوري في سن المدرسة في الأردن مسجلين لدى UNHCR. وتشير السجلات الأولية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم إلى أن ما يقارب 110,000 طفل سوري التحقوا بالمدارس الحكومية للعام الدراسي 2014/2015، بمن فيهم 19,000 في المخيمات الثلاثة الرئيسية في الأردن. *(Inter-Agency Regional Update 05/12/2014)* وقد أثار قرار الحكومة الأردنية ،بالتوقف عن توفير الرعاية الصحية المجانية للسوريين ، المخاوف من قيام الأردن بالحد من حصولهم على التعليم أيضاً، لكن لا توجد مؤشرات على هذا حتى الآن.

وجد التقييم المشترك للاحتياجات التربوية الذي أجري في مخيم الزعتري في نهاية العام الدراسي 2013/2014 أنه على الرغم من ازدياد نسبة الحضور إلى أكثر من الضعف منذ عام 2013، إلا أن 48% من الأطفال ممن هم في سن المدرسة في المخيمات كانوا لا يذهبون إلى المدارس ، و 38% كانوا لا يحضرون أي شكل من أشكال التعليم، في حين أن 28% لم يحضروا أبداً أي شكل من أشكال التعليم في المخيم. *(REACH 04/11/2014)* و كان حضور الفتيان بعمر 12- 17 عاماً إلى المدارس هو الأقل احتمالاً للحضور, بوجود نسبة 33% فقط منهم في المدارس, و 50% لا يحضرون أي شكل من أشكال التعليم. و تضمنت أسبابهم الرئيسية لعدم الحضور بُعد المدرسة والمخاوف بشأن جودة التعليم ، ومن هؤلاء مَن حضروا ثم تركوا المدرسة بسبب عدم اهتمامهم بالتعلم.

يُنظر إلى بُعد المدرسة باعتباره السبب الرئيسي لعدم الحضورلكل الفئات العمرية. ومع ذلك، وفي حين أن بعد المدرسة ارتبط عموماً بالحضور، إلا أن المخيم ليس كبيراً، وكانت بعض الأسر قد ذكرت المسافة كمشكلة في حين أنهم يعيشون قريباً جداً من المدارس. *(REACH 04/11/2014, PI 04/11/2014)*

"بينما كان أغلب لاجئي المناطق الحضرية يستأجرون شققاً, إلا أن 7% يعيشون في ملاجئ غير آمنة بما فيها الأقبية والخيام والملاجئ الجماعية، وكان كامل نسبة 48% يعيشون في ما اعتبره الإحصائيون مساكن غير مخدّمة"

قد تعكس المخاوف بشأن بُعد المدرسة تصوراً بأن المخيم لا يزال غير آمن: حيث أشير إلى المضايقة في الطريق من وإلى المدرسة كمشكلة أيضاً، خاصة ضمن الفتيات والفتيان الأصغر سناً. بينما أفيد أن نسبة 6% فقط من الفتيان ممن تتراوح أعمارهم 12-17 سنة يهربون من المدرسة للعمل، وقالت 20% من العائلات أن الشيء الأساسي الذي من شأنه أن يحسن حضور الأطفال هو الدعم المالي، و هو ما قد يعني أن دور الأطفال العاملين هو تحت المستوى.

يجري حالياً تقييمٌ مشترك عن الإحتياجات التربوية للسوريين الذين يعيشون في المجتمعات المضيفة، لكن مصادر أخرى تشير إلى أن المخاوف بشأن العنف في المدارس، وعلى الطريق إلى المدرسة، هي أيضاً مسألةٌ خطيرة في المجتمعات المضيفة ، وكذلك في مخيم الزعتري. *(IMC-UNICEF 09/12/2014)* ما يثير القلق بشكلٍ خاص هم السوريون الذين يعيشون في المخيمات غير الرسمية: حيث يشير تقريرٌ صدر مؤخراً أن نسبة 3,5% فقط من الأطفال المقيمين في المخيمات غير الرسمية كانوا يذهبون إلى المدرسة ، وأكثر من 20% كانوا يعملون. *(REACH 02/10/2014)*

7.7.2.2. التماسك الإجتماعي

لا يزال تقييم مستوى التوتر بين اللاجئين السوريين والمجتمعات الأردنية المضيفة يشكل تحدياً. يشير آخر تحديث لخرائط Mercy Corps عن التوترات في المفرق والرمثا إلى أن التوترات ناجمة عن قضيتين أساسيتين: الشعور بالمنافسة على كلّ من فرص العمل النادرة والرصيد السكني القليل. إن شدة المشكلة قد تكون متنامية: وفي حين لم يكن العنف العلني بين المجتمعات قضية، إلا أن الدراسة تشير إلى أن الناس في بعض المناطق ينظرون على نحوٍ متزايد للعنف كآلية تأقلم مناسبة. ويشير التقرير أيضاً إلى أنه بالإضافة إلى التوترات مع المجتمع المضيف قد يكون التفاوت الملموس في توزيع المساعدات مؤججاً للتوترات بين اللاجئين أيضاً. *(Mercy Corps,'Seeking Stability', 12/2014)*

يشير رسم الخرائط الحديث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن العديد من المجتمعات الأردنية المضيفة تشعر أن السوريين هم المسؤولون عن محنهم الاقتصادية: في إربد والمفرق, قال 55% و 59% ممن شملهم الاستطلاع أن السوريين تسببوا بإنخفاض دخلهم ، وقال 98% من الناس أنهم تسببوا بزيادات كبيرة في الإيجارات. *(UNDP 2014)* وتم استكشاف عوامل أخرى للتوترات الاجتماعية في سلسلة تقارير REACH في شهر آب. *(REACH 28/08/2014)* وتستمر التقارير الصحفية في تعزيز التصورات السلبية عن السوريين - على سبيل المثال قامت دراسة حديثة بادعاء أن السوريين أخذوا 91% من وظائف القطاع الخاص الجديدة في الأردن ، وهو أمرٌ يبدو مستبعداً للغاية. *(Jordan Times 28/10/2014)*

إن الشعور السائد، بالنسبة لبعض اللاجئين، بأنهم غير مرحب بهم قد يكون له عواقب سلبية على الصحة النفسية. ووجدت مؤخراً دراسة لـIMC/ UNICEF عن المراهقين السوريين أن أولئك الذين يعيشون خارج المخيمات يشعرون بتوتر أكثر وأمان أقل من أولئك الموجودين في المخيمات، وأفادت أن شعوراً غامراً بالمضايقات والتمييز ينتابهم، لا سيما في المدارس ، وأدرجت المعاملة السيئة من قبل الأردنيين كشاغل رئيسي. *(IMC-UNICEF 09/12/2014)*

3.2. تركيا

النازحون	
السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل	1,622,839
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات الرسمية	~14%
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات غير الرسمية / مساكن غير مخدّمة	25%
اللاجئون غير المسجلين	غير معروف
تقديرات أعداد العائدين إلى سوريا	181,200+

المصدر: *UNHCR dashboard including data from AFAD/GoT, UNHCR 12/12/2014, UNHCR 20/11/2014, Inter-Agency Regional Update 14/12/2014*

توزع اللاجئين السوريين في كل محافظة

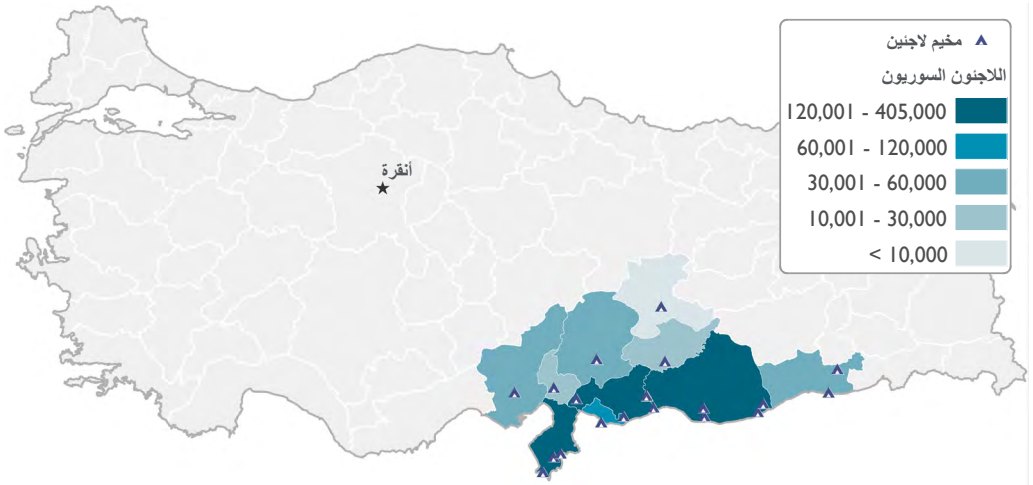

المصادر:
HUI, Data from AFAD, Turkish Ministry of Foreign Affairs; reported in UNHCR 15/09/2014 and UNHCR 14/12/2014

1.3.2 قضايا رئيسية

رغم أن تركيا لم تتبن نمط سياسات حدود استبعادية للغاية كما هو ملاحظ في الأردن أو مصر أو لبنان، إلا أن السوريين ما زالوا يواجهون تحديات كبيرة للوصول إلى الأراضي التركية. وإن وضع قيود جديدة على حركة السوريين الذين يمتلكون وثائق سفر سارية المفعول في الربع الأول من عام 2015 تزيد من هذه التحديات. (انظر 'النزوح', صفحة.23)

تبقى احتياجات فصل الشتاء والملجأ والمواد غير الغذائية أولوية إنسانية أساسية بالنسبة للاجئين الوافدين حديثاً ، واللاجئين الضعفاء في المجتمعات المضيفة ، وبعض اللاجئين في المخيمات. (انظر 'الملجأ', صفحة.24) لا تزال المعلومات عن اللاجئين في المناطق الحضرية محدودة للغاية، (انظر الى 'الثغرات في المعلومات', صفحة22) ومن الصعب تحديدهم والوصول إليهم بالمساعدة اللازمة بشدة ، ولا سيما متطلبات فصل الشتاء. رغم الجهود الكبيرة للمجتمع الإنساني للاستجابة للاحتياجات داخل تركيا ، إلا أنه يفترض وجود نسبة كبيرة من اللاجئين لا تزال غير مخدّمة.

"ورغم الجهود الكبيرة للمجتمع الإنساني للاستجابة للاحتياجات داخل تركيا، إلا أنه يفترض وجود نسبة كبيرة من اللاجئين لا تزال غير مخدّمة"

1,622,839
عدد السوريون المسجلين و الذين ينتظرون التسجيل

181,200+
تقديرات أعداد العائدين إلى سوريا

أعربت الحكومة التركية مؤخراً، عن أهمية زيادة المساعدة للاجئين في المناطق الحضرية –على سبيل المثال عن طريق تغيير التعليمات بحيث تسمح لعدد أكبر من السوريين بالوصول إلى سبل العيش، وطلبت من برنامج الغذاء العالمي توسيع نطاق توزيع المساعدات الغذائية في المناطق الحضرية. (انظر الى 'سبل العيش والأمن الغذائي', صفحة.24) وتعمل المديرية العامة لإدارة الهجرة أيضاً مع UNHCR على إنشاء قاعدة بيانات تسجيل، والتي سوف تتضمن معلومات حول الاحتياجات ومواطن الضعف. *(3RP 2015-2016)* وهذا قد يعني تحولاً في سياسات الحكومة التركية، التي كانت قد تركت اللاجئين في المناطق الحضرية دون خدمة أو تقييم.

تقدر الجهات الفاعلة في مجال التعليم أن نسبة 30% فقط من الأطفال اللاجئين تذهب إلى المدارس، وهذا يعني أن هناك حوالي 450,000 طفل لاجئ في سن المدرسة لا يحصلون على التعليم. (انظر 'التعليم', صفحة.25)

2.3.2. التطورات المحتملة

من المتوقع أن يكون لقرار وزارة العمل المرتقب بشأن من هم اللاجئون الذين سيسمح لهم بالعمل في تركيا ، وكم عددهم، وفي أي القطاعات، تأثيرٌ كبير على كلّ من سبل العيش للاجئين والاستجابة الإنسانية في الربع الأول من عام 2015، كما أنه من الممكن أن يخفض بشكل كبير من ضعف بعض شرائح السكان.

إلا أن فرض أنظمة جديدة على الحدود قد يقلل من تدفق اللاجئين السوريين ذهاباً وإياباً بين تركيا وسوريا, ويرتّب عبئاً على اللاجئين الساعين للحفاظ على الممتلكات في سوريا أو توليد دخل هناك. إذا حدث ذلك، فإن النتيجة المحتملة هي تآكل المزيد من سبل العيش.

وليس من الواضح ما إذا كان ينبغي توقع المزيد من الارتفاع في أعداد اللاجئين في تركيا. ولكن إحكام الضوابط الحدودية يشير أن الزيادات ستكون قليلة ، ولكن تقدّر 3RP أن عدد اللاجئين في تركيا سيزيد في عام 2015 من 1 مليون إلى 2,5 مليون، مع 300,000 مقيم في المخيمات. *(3RP 2015-2016)* ويبدو وجود مثل هذه الزيادة الكبيرة أكثر ترجيحاً في حالة وجود تغيير كبير في الديناميكية ، على سبيل المثال، هجوم في مدينة حلب أرسل عدداً كبيراً من الناس الهاربين من خطر مباشر.

من المتوقع أن إنشاء قاعدة بيانات التسجيل لـةUNHCR / DGMM سيؤدي إلى تحسن كبير في المعلومات المتاحة للجهات الإنسانية في المناطق الحضرية. وتبقى رؤية ما إذا كانت الجهات الإنسانية ستمتلك مجالاً لزيادة مستوى الاستجابة لهذه الفئة السكانية، وهو ما سيتطلب بدوره تخفيف القيود والأنظمة من قبل الحكومة التركية للسماح بمزيدٍ من المساعدات للاجئين الأكثر ضعفاً في المناطق الحضرية والمجتمعات المضيفة. ربما يكون هذا الانفتاح ممكن ، في حال قامت السلطات التركية بالفعل بتغيير سياساتها، ولكن ذلك ليس محتملاً بشكل كبير.

3.3.2. التطورات الأمنية والسياسية

في شهر كانون الأول, أطلقت الأمم المتحدة الخطة الإقليمية للاجئين والتأقلم بالنسبة لتركيا, مطالبةً بمبلغ 624 مليون دولار لدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة المتأثرة.*(3RP 2015-2016)* مبلغ الـة461 مليون دولار المطلوب لتقديم المساعدة للاجئين هو في الواقع انخفاض طفيف عن ال 497 مليون دولار التي طلبت لخطة RRP6 لعام 2014 والتي تم تمويلها بنسبة 29% حتى نهاية العام. *(RRP6 Funding Snapshot 12/12/2014)* إلا أن خطة 3RP تطلب أيضاً مبلغ 163 مليون دولار لدعم استمرار المؤسسات المحلية والمجتمعات المضيفة. وقد أشار بعض المحللين إلى تبدّي تغيير في سياسة الحكومة التركية نهاية عام 2014 من موقف « العمل بمفردها» على مساعدة اللاجئين السوريين إلى تبنّ أوسع لدور دولي في الاستجابة.*German Institute for International and)* *(Security Affairs 01/11/2014*

شهدت بداية الربع الأخير من العام اشتباكات عنيفة في شتى أنحاء البلاد بين المحتجين (وفي مقدمتهم الأكراد الأتراك الغاضبون بسبب ما اعتبروه تقاعس الحكومة في مواجهة هجوم الدولة الإسلامية على عين العرب/ كوباني)، وبين الشرطة وحزب إسلامي كردي موالٍ للحكومة. *(BBC 08/10/2014, Al Arabiya 10/10/2014, Al Jazeera 08/10/2014, also reported in RAS Q3)* رغم خمود الإحتجاجات، إلا أن اشتباكات حصلت مرة أخرى في أواخر شهر كانون الأول بين إسلاميين وشبان أكراد في سيزر، متسببةً بوفاة شخصين وإصابة عدة أشخاص بجروح ، ومشيرةً إلى أن التوترات الكردية- التركية والكردية الداخلية تظل لديها الإمكانية بأن تكون عاملاً لاضطراب مدني. *(Reuters 27/12/2014, Al Arabiya 27/12/2014 , Associated Press 27/12/2014)*

استحوذت الدعوة التركية المتواصلة من أجل منطقة عازلة تنشؤها الولايات المتحدة، أو منطقة آمنة ، أو منطقة حظر جوي في شمال سوريا، على اهتمام إعلامي كبير في الربع الأخير من العام. *(Foreign Policy 15/10/2014, NYT 09/10/2014, Brookings 24/11/03, Syria Deeply 02/12/2014)* وبالرغم من رفض الفكرة بشدة في الماضي، إلا أنه تقارير إعلامية نقلت عن مسؤولين أمريكيين مجهولين قولهم أن الأمر قد يكون في الواقع قيد الدراسة الآن، رابطين ذلك بالمفاوضات بشأن استخدام الولايات المتحدة لقاعدة إنجرليك الجوية ،والعمل المشترك من أجل تدريب مقاتلين سوريين معارضين للحكومة في تركيا. *(Bloomberg 30/11/2014,Washington Post 01/12/2014)*وتراجع مسؤولون أمريكيون علناً عن تلك التقارير، على الرغم من أن الرسائل بقيت متباينة.*Telegraph)* *(18/11/2014, Reuters 01/12/2014, NYT 01/12/2014, Al Arabiya 11/12/2014* وتشير أحدث التقارير إلى توقف الخطة.*(Washington Post 18/01/2014)* حسب ما ورد وافقت تركيا والولايات المتحدة على تدريب مقاتلي المعارضة السورية،إلا أن التفاصيل لم تحدد بعد.*(Reuters 05/01/2014)*

في شهر تشرين الأول، أفادت الشرطة التركية مرتين عن ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة والسترات الانتحارية ، كانت مخبأة في غازي عنتاب ، ويفترض أنها لأفراد مرتبطين بالدولة الإسلامية.*Hurriyet Daily News 23/10/2014, Hurriyet Daily News 13/10/2014, Today's Zaman)* *(13/10/2014*

4.3.2. القيود التشغيلية

اتخذت الحكومة التركية بحزم زمام المبادرة بشأن تقديم المساعدات الإنسانية في تركيا ، وفي حين تعتبر الاستجابة منظمة تنظيماً جيداً في نواحٍ كثيرة، إلا أن ذلك أدى أيضاً إلى بيئة تشغيل صعبة بالنسبة للمنظمات الإنسانية. ويصف تقريرٌ صدر مؤخراً عن منظمة العفو الدولية أن المنظمات غير الحكومية تواجه قيوداً جدية حول أنشطتها و معوقات ناتجة عن عملية التسجيل البطيئة والمعقدة وغير الشفافة, لكي تعمل بشكل قانوني.*(Amnesty 20/11/2014)*

تم تنفيذ أنظمة جديدة فيما يخص تأشيرات السوريين في الربع الأول من عام 2015 (انظر «الحماية», صفحة xx) من المرجح أن ذلك سيضيف تحديات كبيرة للمنظمات غير الحكومية التي مقرها في تركيا وتعمل داخل سوريا، كما أن الموظفين السوريين قد يصبحون غير قادرين على التحرك ذهاباً وإياباً عبر الحدود بشكل منتظم. *(IRIN 13/01/2015, OCHA 24/12/2014, PI 18/01/2015)*

يعيش حوالي 1,6 مليون لاجئ سوري مسجل في المناطق الحضرية، حيث يصعب تحديدهم والوصول إليهم. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة للمجتمع الإنساني للاستجابة للاحتياجات داخل تركيا ، إلا أنه يفترض أن نسبة كبيرة من اللاجئين لا تزال غير مخدّمة.

5.3.2. أبحاث و منشورات الربع الأخير من العام

تقوم UNHCR ورئاسة إدارة الكوارث و الطوارئ التركية بتقديم نشرات منتظمة عن آخر المستجدات المتعلقة بأعداد اللاجئين المقيمين في تركيا، بما في ذلك التقدم بالتسجيل، ومع ذلك لا تزال المعلومات عن الاحتياجات الإنسانية قليلة.

في الربع الأخير من العام, بدأ UNOCHA في تركيا بالموافاة بتحديثات إعلامية أسبوعية على صعيد كلّ من التطورات الدولية والسياسية المحلية، وتأثيرها على المساعدة الإنسانية ووصول المساعدة الإنسانية. فضلاً عن تقارير ذات مواضيع محددة مثل الوضع القانوني. كما أن OCHA في تركيا لا يزال يقوم بتقديم تحديثات أسبوعية عن حالة المعابر الحدودية بين تركيا وسوريا.

ونشرت CARE تقييماً سريعاً عن الجنس وحماية التي يعاني منها الاجئين السوريين من عين العرب / كوباني.*(CARE 15/10/2014)*

وقد نشرت منظمة العفو الدولية نتائج مشروع بحثي كبير، يوثق عمليات الصد والعنف ضد السوريين على الحدود التركية، والتحديات التي يواجهها السوريون في تركيا من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية والحصول على المساعدة. *(Amnesty 20/11/2014)*

6.3.2. الثغرات في المعلومات

رغم أن الفاعلين الإنسانيين شركاء تنفيذيون للسلطات المحلية و كذلك ل UNHCR، بشكل عام قادرين تقييم عدد المستفيدين وإجراء مراقبة لتوزيع المساعدات ، إلا أنه تم إجراء القليل من عمليات التقييم الشاملة والمنسقة للاحتياجات من قبل المنظمات الإنسانية. ونتيجةً لذلك، لا يزال المصدر الرئيسي للمعلومات حول اللاجئين في المناطق الحضرية هو الدراسة الميدانية التي أجراها AFAD في أواخر عام 2013. وهو المصدر للعديد من الأرقام المنشورة، ولكن نظراً للتغير في حجم الأزمة، وجب اعتباره منتهي الصلاحية.*(AFAD 12/11/2013)* وهناك حاجة ماسة لمعلوماتٍ عن الأمن الغذائي وسبل العيش واحتياجات المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية للاجئين في المناطق الحضرية.

في حين أنه يتم إجراء عمليات تقييم سريعة للاحتياجات في قطاعات محددة، إلا أنه لا تزال هناك قيودٌ على تبادل المعلومات. وقد أبرزت الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة في تركيا الحاجة إلى مراجعة بيانات ثانوية شاملة عن احتياجات اللاجئين من عين العرب/ كوباني واللاجئين في المناطق الحضرية بشكل عام.

اعتباراً من شهر كانون الأول، كان أكثر من نصف الوافدين الجدد من عين العرب/ كوباني غير معدودين بسبب انتقالهم على ما يفترض من منطقة سروج إلى مدن أكبر في تركيا.*(See RAS Brief: 1 November-7 December)* من المرجح أن هؤلاء اللاجئين هم من بين عدد كبير من اللاجئين في المناطق الحضرية والذين سجلوا من قبل AFAD في شهر

كانون الأول، ولكن المعلومات عن هذه المسألة غير متوفرة حالياً. تتوافر معلومات محدودة جداً عن سبل معيشة اللاجئين السوريين، أو الأثر الذي خلفه تواجدهم على سبل معيشة المجتمعات المضيفة.

7.3.2. النزوح

قيود الدخول: يواجه السوريون صعوبات كبيرة في دخول الأراضي التركية ، وقد قادت محدودية المساحة المتوفرة في المخيمات سلطات الحدود التركية إلى اعتماد قاعدة « اصطفاء الواصلين ». السوريون الذين يحملون جوازات سفر هم قادرون حتى الآن على الدخول دون عوائق، ولكن معظم أولئك الذين لا يحملون جوازات سفر يسمح لهم بالدخول فقط عندما تتوفر مساحة في المخيمات. وبحسب ما ورد هناك استثناءات في حالات طوارئ طبية فردية، وبعض الفئات الضعيفة، ولقد تم فتح الحدود في الأوقات التي اعتُقد فيها أنه سيكون هناك خطر مباشر على حياة عدد كبير من الناس، كما حدث في الربع الثالث من العام في عين العرب/ كوباني.(3RP 2015-2016, UNCHR 2014/07/01)

بما أن اثنين فقط من المعابر الحدودية بقيا مفتوحين أمام اللاجئين، أصبح يتوجب على السوريين الساعين للجوء، إما قطع رحلة طويلة عبر المناطق المتنازع عليها من سوريا، أو محاولة دخول تركيا بشكل غير نظامي. توثق منظمة العفو الدولية 17 حالة لسوريين تقول المنظمة أنهم تعرضوا لإطلاق نار وقتلوا أثناء محاولتهم عبور الحدود بشكل غير رسمي، ولآخرين عديدين اعتقلهم حرس الحدود التركي وتعرضوا للضرب ، و / أو أعيدوا إلى سوريا. (Amnesty 20/11/2014)

منذ عام 2012, كان قد تم إعفاء اللاجئين السوريين من القاعدة العامة بأن يسمح للأجانب بالبقاء في تركيا فقط لمدة 19 يوماً من بين كل 180 يوم. في 31 كانون الأول 2014 ، انتهت صلاحية هذا الإعفاء ، تاركاة السوريين الذين يقيمون في تركيا بتأشيرات سياحية عرضةً للغرامات وحظر منعهم من الدخول.(OCHA 09/01/2015, IRIN 13/01/2015) ويبدو أنه تمت إزالة الإعفاء من أجل دفع السوريين للحصول على الإقامة أو التسجيل بموجب نظام الحماية المؤقتة التركي الجديد (TP). لم يكن بإمكان السوريين مسبقاً ممن ليس بحوزتهم وثائق ،أو من لديهم جوازات سفر منتهية الصلاحية الحصول على الإقامة ، ولكن المفروض أن يكونوا قادرين على التسجيل من أجل الحماية المؤقتة.

وفقاً لـوOCHA, يقوم مسؤولو الحدود بتطبيق قواعد بأثر رجعي، مما يعني أن عدم الامتثال لقاعدة 90/180 في أي وقت في عام 2014 سيؤدي إلى غرامة، رغم أن القاعدة لم تكن سارية في عام 2014. بالإضافة إلى ذلك فإن الأجانب الذين يصلون إلى منافذ الدخول التركية ومعهم جوازات سفر أو وثائق سفر غير صالحة لمدة 60 يوم على الأقل بعد تاريخ انتهاء تأشيراتهم، أو إعفاءات التأشيرة ، أو تصاريح الإقامة ، سوف لن يكون بمقدورهم دخول تركيا. (OCHA 02/01/2015)

اللاجئون المسجلون: ازداد عدد اللاجئين المسجلين في تركيا بشكل كبير في الربع الأخير من العام: من 870,000 في 30 أيلول إلى أكثر من 1,5 مليون في 31 كانون الأول.(UNHCR dash-board, data from AFAD/GoT) تفسر الزيادة بالدرجة الأولى بالتغييرات على إجراء التسجيل من قبل الحكومة التركية، فضلاً عن تدفق أكثر من 192,000 لاجئ من عين العرب/ كوباني. واعتباراً من شهر كانون الثاني عام 2015 ، بقي هناك 70,000 شخص ينتظرون التسجيل في تركيا. وعلى عكس البلدان المضيفة الأخرى, فقد اضطلعت الحكومة التركية بالمسؤولية الأساسية لتسجيل اللاجئين، مع قيام UNHCR بدور استشاري فقط ، لذلك لا يتضح مدى إمكانية مقارنة أرقام التسجيل هذه بتلك التي من لبنان والأردن وغيرها.(3RP 2015-2016, Boston University 11/2014)

يحتاج اللاجئون السوريون للتسجيل من أجل الحصول على المساعدة والخدمات ، بما في ذلك الرعاية الصحية ومواد الإغاثة الأساسية. ووفقاً لرئاسة إدارة الكوارث و الطوارئ التركية، فإن الغالبية العظمى من السكان تم تسجيلهم بإحصاء حيوي، على الرغم من تحفظاتهم الأولية من أجل الحصول على الخدمات الصحية.(UNHCR 11/12/2014)

”ازداد عدد اللاجئين المسجلين في تركيا بشكل كبير في الربع الأخير من العام: من 870,000 في 30 أيلول إلى أكثر من 1,5 مليون في 31 كانون الأول“

الوافدون الجدد: منذ 13 تشرين الثاني، لم يعد يسمح بدخول المزيد من السوريين من عين العرب/ كوباني. وفقاً للحكومة التركية، فإن العدد الإجمالي للذين تم السماح بدخولهم كان أكثر من 192,000, تم تسجيل 52,000 منهم بإحصاء حيوي. (UNHCR 12/12/2014) بقي ما يقدر بنحو 58,000 لاجئ من عين العرب/ كوباني في بلدة سروج، والقرى المحيطة والمخيمات القريبة التي تدار من قبل AFAD أو البلدية المحلية. في حين تابع أكثر من 26,000 لاجئ طريقهم إلى إقليم كردستان العراق. (انظر فصل العراق, صفحة 27,) وقد أفادت مصادر محلية أن آخرين عبروا للعودة إلى سوريا عبر معبر باب السلامة ، ولكن لا تتوفر أرقام دقيقة عنهم.

نظرة عامة عن تدفق اللاجئين من كوباني

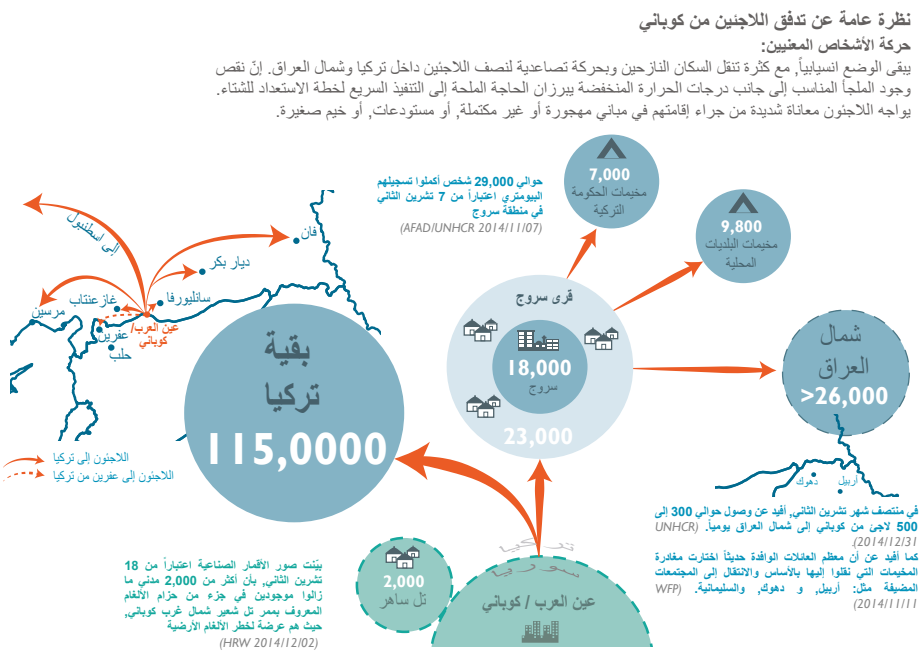

يقدر نائب محافظ سروج أنه قد يكون هناك ما يصل إلى 40,000 سيارة و 1,000شخص ينتظرون في الجانب السوري على طول الحدود مع تركيا. وحتى الآن، تم قبول أكثر من 3,000 سيارة، ولكنها متوقفة ولا يسمح لها بالتنقل. في منتصف شهر كانون الأول, قدر أن هناك حوالي 500-600 شخص ينتظرون عبر معبر يومورتاليك ، أحد أقرب المعابر إلى سروج ، لأن يتم قبول سياراتهم. *(UNHCR 11/12/2014)*

اللاجئون غير السوريون: يقدر الاتحاد الأوروبي الآن عدد اللاجئين اليزيديين الذين فروا من العراق إلى تركيا في ظل الهجمات المستمرة من قبل الدولة الإسلامية بنحو *(ECHO 03/12/2014,* 25,000 فقط ولكن من *EU 03/12/2014)* تشير UNHCR أن عدد اللاجئين العراقيين في تركيا هو

غير الواضح إلى أي مدى تتوافق حركة النزوح اليزيدية الأخيرة مع هذا الرقم. *(UNHCR 01/2015)*

8.3.2. الاحتياجات و الشواغل الإنسانية

شملت الاحتياجات ذات الأولوية التي تم إبرازها في خطة الاستجابة 3RP تحسين مرافق الصرف الصحي في كل من المخيمات والمناطق الحضرية ، وزيادة فرص الأطفال السوريين في الحصول على التعليم ، وتحسين فرص الحصول على سبل العيش للاجئين في المناطق ذات التدفق المرتفع، وتحسين فرص الحصول غلى خدمات الصحة والصحة النفسية.*(3RP 2015-2016)*

1.8.3.2. سبل العيش و الأمن الغذائي

يقوم المسؤولون الأتراك حالياً بصياغة قرار بشأن زيادة فرص الحصول الرسمي على سبل العيش بالنسبة للسوريين بموجب نظام الحماية المؤقتة الجديد. وسيكون له عند اكتماله تأثير هام على المشهد الإنساني ، وحتى الآن كان لدى اللاجئين السوريين عموماً فرص محدودة وغير رسمية لسبل العيش. *(AFP 13/11/2014, 3RP 2015-2016)*

لم تؤثر الانقطاعات القصيرة لمساعدة برنامج الغذاء العالمي في شهر كانون الأول على اللاجئين في تركيا، حيث تُقدم مساعدات البرنامج الغذائية في المخيمات فقط ، وقد قام برنامج الغذاء العالمي إقليمياً بقطع المساعدات بشكل حصري تقريباً عن الأماكن خارج المخيمات. ومع ذلك كان هناك ما يشير إلى أنه حتى هذه المساعدات مهددة أيضاً. واعتباراً من أواخر شهر أيلول ، وزع برنامج الغذاء العالمي مبلغ 27,50 دولار للشخص الواحد/ الشهر عن طريق قسيمة الكترونية للاجئين في المخيمات في تركيا ، و الذين تلقوا أيضاً مبلغ 11,45 دولار من AFAD. وفقاً ل 3RP ، كان من المتوقع للعجز في ميزانية برنامج الغذاء العالمي أن تترك نسبة 77% من الحالات الحالية لديه من سكان المخيمات دون الحصول على القسائم الغذائية في شهر تشرين الأول.

اعتباراً من شهر أيلول، سُجل تلقي 15,000 لاجئ فقط في المجتمعات المضيفة (أقل بقليل من نسبة 10%) للمساعدات ، على الرغم من أنه تم رفع عدد المستهدفين منها إلى 320,000 في عام 2015.*(3RP 2015-2016)* وقد أبرزت UNHCR الحاجة إلى المساعدة الغذائية المنقذة للحياة خارج المخيمات, وإلى توسيع المساعدات الغذائية فيها من 220,000 لتشمل عدد السكان الحالي كاملاً وهو 300,000.*(UNHCR 31/12/2014)* وقد طلبت السلطات التركية أيضاً من برنامج الغذاء العالمي توسيع نطاق مساعدة القسيمة الالكترونية للاجئين في المناطق الحضرية ،

وتطوير خطة استهداف الفئات الضعيفة لتحديد المستفيدين. *(WFP 03/12/2014, 3RP 2015-2016)*

2.8.3.2. المأوى و المواد غير الغذائية

اللاجئون في المجتمعات المضيفة: إن المعلومات عن إحتياجات المأوى لحوالي 1,6 مليون لاجئ في المناطق الحضرية في تركيا محدودة للغاية. وفقاً للمسح الذي قامت به AFAD في عام 2013 ، كان الغالبية يقطنون في البيوت والشقق ، رغم أن 25% منهم يسكنون في ما تبقى من خراب لأبنية مهجورة أو مساكن مؤقتة أو خيام. من المرجح أن هذه النتيجة قد انتهت صلاحيتها بالكامل وأن يكون عدد اللاجئين في المساكن غير الآمنة قد ارتفع بشكلٍ كبير. *(AFAD 12/11/2013)*

اللاجئون في المخيمات: هناك تضارب في تقرير UNHCR عن عدد اللاجئين في المخيمات: تقول 3RP وبعض مصادر UNHCR أن عدد سكان المخيم قد وصل أصلاً إلى 300,000 ، في حين أن آخر تحديث شهري ل UNHCR لا يزال يضع عدد سكان المخيمات عند 224,000.*(3RP 2015-2016, UNHCR 12/12/2014, UNHCR 31/12/2014)* تم اعتبار حالة المأوى في المخيمات عموماً بأنها ترقى إلى المعايير، من حيث الملاجئ المتينة ، والخيام المجهزة للشتاء، والوقود المتوفر بشكل عام. إلا أن 3RP تلاحظ أنه وبعد عامين من إقامة اللاجئين فإن العديد من مرافق المخيم في حاجةٍ ماسة إلى الصيانة والتحسينات. وتجدر الإشارة إلى أن AFAD أفاد أن عدد الأسر التي تقطن في أنماط سكن غير مخدّمة في المخيمات هو نفسه في المناطق الحضرية.*(AFAD 12/11/2013)*

و قد ورد أن AFAD قد افتتحت مخيّمين ، مخيم نصيبين ومخيم اصلاحية 2 المبني حديثاً ، لاستيعاب اللاجئين من المناطق الحضرية الذين لم يكن لديهم ملجأ ملائم. واعتباراً من مطلع شهر كانون الأول ، ذكرت AFAD أن 73 شخص قد أتوا إلى إصلاحيه ، ويتوقع أن تصل طاقته قريباً إلى استيعاب 4,000 شخص. *(Daily Sabah 10/11/2014, Today's Zaman 22/06/2014, UNHCR 15/11/2014, UNHCR 05/12/2014)* ولكن يبدو أن هذا لم يحدث ، فقد أفاد وسائل الإعلام في شهر كانون الثاني أن رئاسة الكوارث وإدارة الطوارئ التركية كانت تهدم المساكن العشوائية ، وقامت بنقل 3,000 شخص قسراً إلى المخيم. (انظر 'الحماية', صفحة.24).

الوافدون الجدد في سروج: يقول مسؤولون محليون في سروج أن غالبية الوافدين الجدد يقيمون عند أقاربهم أو عند عائلات مضيفة ، وهناك أيضاً عدد كبير يقطنون في مساكن خاصة. *(UNHCR 11/12/2014)* غير أن تقارير أخرى تشير إلى أنه اعتباراً من تشرين الثاني ، كانت أعداد كبيرة تعيش في أبنية مهجورة أو لم تكتمل بعد ، ومستودعات وخيام صغيرة ، وغالباً مع الحد الأدنى أو بدون أمتعة منزلية. *(AAR Japan 19/11/2014, ECHO 09/12/2014)* وهناك تقارير عن مخاطر حرائق كبيرة في مخيمات البلدية ناجمة عن ضعف البنية التحتية و ازدياد استخدام النار المكشوفة من أجل التدفئة. (PI 18/11/2014) أكدت منظمة دولية غير حكومية على افتراض أن معظم الناس الموجودين حالياً في سروج سيبقون هناك خلال أشهر فصل الشتاء، مما يؤدي إلى الحاجة إلى المواد غير الغذائية الجارية وإلى المساعدة الغذائية. في شهر كانون الأول, أفادت UNHCR عن حاجةٍ ماسة إلى البطانيات والأحذية والملابس الشتوية. *(UNHCR 05/12/2014)*

بلغ كلّ من الملجأين اللذين تديرهما AFAD في منطقة سروج طاقتهما الإستيعابية ، وقد بدأت السلطات التركية في شهر كانون الأول بناء مخيم جديد، يتوقع أن يأوي 32,500 شخص، ولكن SNAP لا يمتلك حالياً أي معلومات عما إذا كان قد اكتمل بناؤه. *(Reuters 21/12/2014, UNHCR 20/11/2014)*

وهناك أيضاً قلقٌ بشأن الآلاف من اللاجئين اليزيديين الوافدين حديثاً من العراق، والذين استقروا في منطقة سيلوبي ، ويقيمون في ملاجئ مؤقتة لا تصلح لظروف الشتاء القاسية. *(UNHCR 15/11/2014)*

3.8.3.2. الحماية

أصبح نظام الحماية المؤقتة الجديد في تركيا ساري المفعول في 22 تشرين الأول ، ومن خلال قرار مؤقت ، أصبح قابلاً للتطبيق على اللاجئين السوريين بشكل فوري. وإلى جانب إصدار بطاقات هوية للحماية المؤقتة ، يضمن النظام منع الإعادات القسرية ، والحق في البقاء طالما أن الحماية المؤقتة سارية المفعول ، و الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وعلى المساعدات الاجتماعية وكذلك الوصول إلى الخدمات وسوق العمل ، رغم أنه لم يتم تحديد القيود المفروضة على الوصول إليه بعد. (انظر الى المخطط, صفحة.25). في حين يقدم توجيهات الحماية المؤقتة امتيازات مماثلة لتلك الممنوحة للأجانب الحاصلين على تصاريح إقامة (وهو وضع قانوني تقدم العديد من السوريين بطلب للحصول عليه) ،إلا أن هناك فروقاً بين كِلتي الحالتين فيما يخص السفر إلى الخارج .*(OCHA 18/11/2014, UNHCR-Turkey, Unofficial Translation Temporary Protection Regulation)*

تتعلق القضايا الرئيسية التي تتطلب المزيد من التوضيح بسوق العمل والقيود الجغرافية ، وإلى أي مدى يمكن لحكومات المحافظات أن تقرر كيف سيتم تطبيق الحماية المؤقتة. وكان بعض السوريين مترددين في المضي قدماً في هذه العملية ، حيث أنه لا يتضح كيف يمكن أن تتأثر إمكانية حركتهم في البلاد وخارجها. غير أنه يوجد إلزام قانوني بالتسجيل ، وسيتم فرضه من قبل السلطات المحلية.

حماية الطفل: من الصعب تتبع قضايا الزواج المبكر وعمالة الأطفال ، ولكن الجهات الإنسانية تفيد أنها لاتزال تشكل مخاوف كبيرة. (3RP 2015-2016)

عمليات الإخلاء: لقد بدأت AFAD بهدم المخيمات غير الرسمية ودور الصفيح التي يقيم فيها السوريون، ونقل السكان إلى مخيم في غازي عنتاب ، وذلك حسب تقرير صحفي حديث. وقال مسؤولون أن عمليات الإخلاء جاءت بسبب خطورة البرد القارس ، حيث تم نقل 3,000 شخص في عموم البلاد ، وأن عمليات الإخلاء ستستمر طالما كان ذلك ضرورياً.(Reuters 09/01/2015)

في الربع الثالث من العام، أفيد أن الحكومة التركية كانت تقوم بنقل اللاجئين السوريين من بعض المناطق الحضرية ، لا سيما غازي عنتاب ، رداً على الاشتباكات العنيفة والتوترات الاجتماعية المتصاعدة. (انظر RAS ، الربع الثالث). ولم تتوفر معلومات عما إذا كانت هذه العملية مستمرة.

المتفجرات من مخلفات الحرب :في أوائل شهر كانون الأول، كان هناك تقارير أفادت بأن الألغام الأرضية قتلت اثنين من السوريين، من أصل عدد سكان يزيد عن 2,000 يقطنون منطقة حدودية مزروعة بالألغام .(HRW 02/12/2014)

4.8.3.2. الصحة

أفيد فيما مضى عن عدم التسجيل كمشكلة عانى منها اللاجئون الساعون للحصول على الرعاية الصحية ، إلا أن زيادة أرقام التسجيل تقلل من احتمال استمرار كونها قضية رئيسية.(RRP6 2014-2015 Mid-Year Update) يستطيع حالياً اللاجئون غير المسجلين الحصول على رعاية الحالات الطارئة. إلا أن مرافق الرعاية الصحية المحلية تفيد بوجود عبء مرضيّ إضافي بنسبة 30 40%-, وأن الازدحام وحواجز اللغة تدفع باللاجئين السوريين للإنتقال إلى عياداتٍ بديلة ومتخصصة. يتعرض اللاجئون السوريون بشكلٍ متزايد للإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات و تعتبر الصحة النفسية والدعم طويل الأمد لعدد كبير من السكان المصابين بجروحٍ خطيرة ، من القضايا الحرجة.(3RP 2015-2016)

5.8.3.2. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

بعد عامين، بدأت مرافق المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية بالتراجع لتصبح دون المستوى، وتتطلب صيانة جذرية لإعادتها إلى مستوىً مقبول. (3RP 2015-2016) ولا تزال هناك تقارير عن قضايا عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي في بعض المخيمات، ويشير تقرير حديث عن وجود ستة مراحيض لكل 110 خيمة يتسع كلّ منها ل 7 أشخاص ، وقد لوحظ التغوط في العراء.(PI 18/11/2014) وكما هو الحال في العراق، هناك مخاوف من تفشي الأمراض المعدية، بما فيها الحصبة وشلل الأطفال، بين اللاجئين الذين وصلوا حديثاً من شمال سوريا ، حيث تنخفض معدلات التلقيح هناك.(UNICEF 13/10/2014)

6.8.3.2. التعليم

هناك 576,000 طفل على الأقل في سن المدرسة بحاجة إلى الحصول على التعليم. وبإمكان اللاجئين الوصول إلى كلّ من نظام التعليم العام (على الرغم من أن حواجز اللغة تجعل ذلك تحدياً) و «مراكز التعليم المؤقت» حيثما تكون متوفرة ، إذ أنها تقوم بالتدريس باللغة العربية ، وذلك باستخدام نسخة معدلة من المنهاج السوري. وفي نهاية العام الدراسي 2013/2014, كان هناك 65,000 طفل يذهبون إلى المدارس في المخيمات, و 45,000 طفل يذهبون إلى مراكز التعليم المؤقت في المجتمعات, و 7,500 طفل يذهبون إلى نظام التعليم الوطني. إلا أن هناك 70% من الأطفال ممن هم في سن المدرسة لا يزالون خارجها ، مع وجود انخفاض حاد في معدلات الالتحاق في الصفوف 10- 12.

نظام الحماية المؤقتة في تركيا

	تصاريح الإقامة قابلة للتطبيق على كل الأجانب: تم تكييف اللغة هنا لتعكس التأثير على السوريين	نظام الحماية المؤقتة
تمنح ل	حاملي جوازات سفر سورية ممن دخلوا تركيا بطريقةٍ قانونية ومعهم جوازات سفر وتأشيرات سارية المفعول المتزوجون من مواطنين أتراك	كل سوري, بغض النظر عن حيازته على أوراق قانونية, بمن فيهم: الأشخاص النازحون من سوريا الفلسطينيون القادمون من سوريا **باستثناء:** أي شخص كان قد ارتكب أعمال إرهاب أو انتهاكات لحقوق الإنسان
الوصول إلى الخدمات	✓	
الوصول إلى سوق العمل	يجب الحصول على تصاريح عمل من قبل رب العمل يمكن للذين بحوزتهم تصاريح إقامة لمدة تزيد ٦ عن أشهر الحصول على تصاريح عمل ، من قبل أرباب العمل بالنيابة عن اللاجئ لا يمكن أن تتجاوز تصاريح العمل مدة تصريح الإقامة ولا أن تتعدى مدة ١٢ شهر، ولكن يمكن تجديدها بناءً على تجديد تصاريح الإقامة	يمكن الوصول إلى سوق العمل ولكن بقيود تم تحديدها من قبل وزارة العمل والحماية الاجتماعية تقتصر على: قطاعات معينة (مثل المحاماة ، وطب الأسنان) في محافظات معينة
المدة	صادرة لمدة ٦ أشهر -١٢ شهر لا يمكن أن يتم إصدارها لمدة أكثر من ١٢ شهراً، ولكن يمكن تمديدها (حتى ٤ مرات) خلال ١٥ يوم قبل انتهاء صلاحيتها يمكن الحصول على بطاقات إقامة ذات مدة أطول بعد البقاء في البلاد لمدة ٨ سنوات	مدة وثيقة الحماية المؤقتة هو موضوع يعود إلى قرارٍ من مجلس الوزراء
انتهاء الصلاحية	إذا غادروا تركيا وبحوزتهم تصريح إقامة منتهي الصلاحية ، عليهم التقدم بطلب تأشيرة جديدة ويمكن أن يتم منعهم لمدة ٩٠ يوماً إذا كان السوريون لا يرغبون بالتجديد ، بإمكانهم الحصول على بطاقة حماية مؤقتة تعريفية السوريون: الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم أو تأشيراتهم في خلال الأشهر الـ١٢ الماضية الذين دخلوا تركيا بشكل غير قانوني الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم منذ أكثر من ١٢شهر, لا يستطيعون الحصول على تأشيرات إقامة، بل على بطاقات حماية مؤقتة تعريفية	إذا غادروا تركيا بإرادتهم الشخصية إذا استفادوا من حماية دولة أخرى إذا تم قبولهم في دولةٍ أخرى لأسبابٍ إنسانية أو إعادة التوطين.

المصادر:

OCHA 18/11/2014, UNHCR-Turkey, Unofficial Translation Temporary Protection Regulation

تتضمن التحديات الرئيسية للتعليم عدم كفاية الأماكن في المدارس لتلبية الطلب ، إعطاء العائلات الأولوية للاحتياجات الأساسية على التعليم (قد تكون عمالة الأطفال عاملاً هاماً)، عدم تغطية كلفة المواصلات إلى المدارس ، والحواجز اللغوية. وتتأثر نوعية التعليم في مراكز التعليم المؤقت بارتفاع معدل تغيير واستخدام معلمين متطوعين. *(3RP 2015-2016, UNICEF 13/10/2014)*

أفيد في وقتٍ سابق ، أن التعليم الحكومي الرسمي كان متاحاً فقط للسوريين ممن لديهم رقم وطنيّ، أي أولئك الذين يدخلون عبر النقاط الحدودية الرسمية ، مع وثائق سفر صالحة. وليس واضحاً ما إذا كان نظام الحماية المؤقتة سيغير هذا الشرط. (انظر RAS، الربع الثالث).

7.8.3.2. توترات المجتمع و التماسك الاجتماعي

لا يزال من الصعب مراقبة توترات المجتمع في تركيا بشكلٍ شامل، ولكن لا تزال تقارير وسائل الإعلام تسلط الضوء على الفجوات المتزايدة بين الأتراك واللاجئين السوريين ، القائمة أساساً على المنافسة على فرص العمل والسكن ، والتصورات أن وجود السوريين قد زاد من نسبة الجريمة في المدن التركية. *(Network 03/11/2014, McClatchy 18/12/2014 Reuters 03/12/2014,Al Monitor 07/11/2014, Displacement Research and Action)* وتسلط 3RP أيضاً الضوء على هذه القضايا ، قائلةً أنه رغم أن الأدلة محدودة، إلا أنه يبدو أن السوريين كان لهم تأثير كبير على الاقتصاد العام لمنطقة جنوب شرق الأناضول، حيث يتركز أكبر عدد من اللاجئين في المناطق الحضرية. كانت المنطقة بالأصل متضررةً اقتصادياً ، ووفقاً لبعض التقارير، فقد انخفضت الرواتب إلى 1/5 من مستوياتها قبل الأزمة، في حين أن سعر بعض البضائع ارتفع بنسبة 50%. *(3RP 2015-2016)*

تبين الاستطلاعات الحديثة داخل تركيا ،وفقاً لأحد التقارير، أن نسبة 70% من السكان المحليين لا توافق على تقديم المساعدة للسوريين ، وحوالي ثلثيهم يعتقدون أن السوريين مسؤولون عن اضطرابات القانون والنظام ، وأغلبهم يؤيدون تطبيق سياسة أكثر تقييداً على اللاجئين. ولم يتسنّ التحقق من مصداقية هذه الاستطلاعات. *(The Turkey Analyst 17/12/2014)*

4.2. العراق

النازحون	
السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل (اعتباراً من31كانون الأول)	233,625
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات الرسمية	39%
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات غير الرسمية / مساكن غير مخدّمة	غير معروف
اللاجئون الفلسطينيون من سوري	غير معروف
العائدون العراقيون	غير معروف
تقديرات أعداد العائدين إلى سوريا	5,500

المصدر: *UNHCR dashboard 31/12/2014, 3RP 2015*

توزع اللاجئين السوريين في كل محافظة

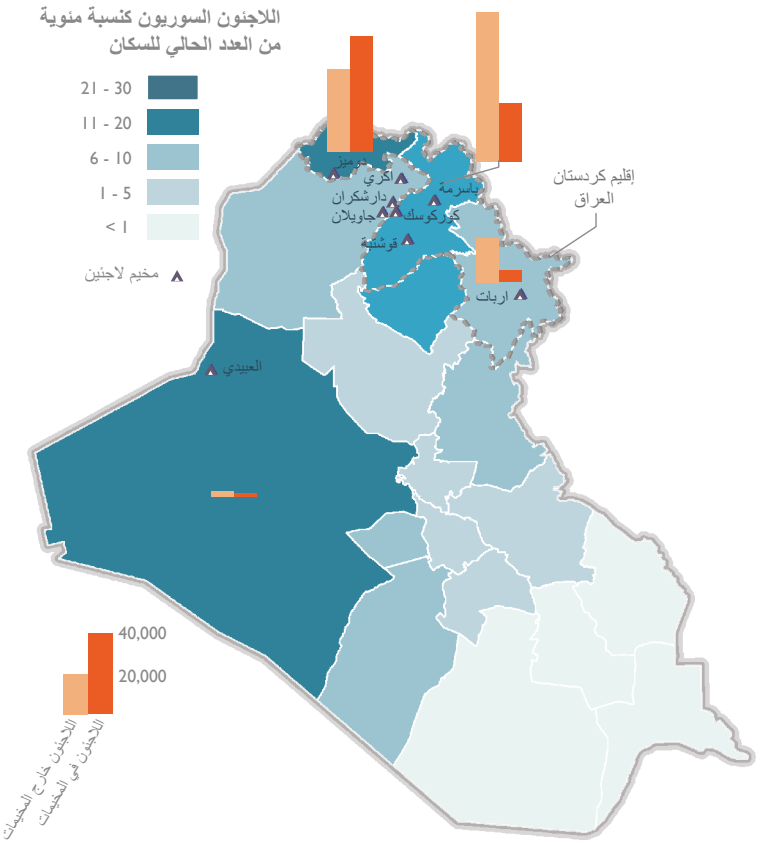

المصادر:

عدد النازحين الداخليين: *IOM Displacement Tracking Matrix 09/12/2014*

عدد سكان العراق: *HNO 25/09/2014*

اللاجئين: *UNCHR Dashboard*

"أكثر من مليوني عراقي نزحوا داخلياً كنتائج مباشرة وغير مباشرة لهجمات الدولة الإسلامية "

233,625
عدد السوريون المسجلين و الذين ينتظرون التسجيل

5,500
تقديرات أعداد العائدين إلى سوريا

1.4.2. لمحة

في بداية عام 2014، تدهور الوضع الإنساني في العراق بشدة نتيجةً لهجمات الدولة الإسلامية في محافظة الأنبار. وفي شهر حزيران، تدهور الوضع الإنساني أكثر مع سيطرة الدولة الإسلامية على مناطق إضافية في خمس محافظات. بين شهر كانون الثاني وبداية شهر كانون الأول عام 2014، نزح أكثر من مليوني عراقي داخلياً كنتائج مباشرة وغير مباشرة لهجمات الدولة الإسلامية والهجمات المضادة بقيادة القوات المسلحة العراقية، والبيشمركة الكردية، وجماعات مسلحة غير نظامية. وبما أن نطاق التحليل الإقليمي عن سوريا يشمل الأزمة السورية فقط ، فسيركز هذا الفصل على وضع اللاجئين السوريين الذين نزحوا إلى العراق مشيراً في ذات الوقت إلى القضايا المتصلة بالأزمة الأوسع على مستوى العراق طالما أنها تؤثر على السوريين أو المجتمعات المضيفة لهم.

2.4.2. قضايا رئيسية

خلال الربع الأخير من العام ، شهد إقليم كردستان العراق الذي يستضيف 96% من اللاجئين السوريين تدفق أكثر من 130,000 شخص من النازحين داخلياً. و يضيف هذا إلى التدفقات السابقة: اعتباراً من 9 كانون الأول ، استقرما يقدر بنحو 830,000 عراقي من النازحين داخلياً في إقليم كردستان العراق. *(IOM 03/10/2014, IOM 09/12/2014)* يعيش أكثرهم مع عائلات مضيفة أو في شقق استأجروها، ورغم أن المعلومات محدودة، إلا أنه يمكن افتراض أن اللاجئين يواجهون المزيد من الصعوبات في الحصول على خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية، ومنافسة أكبر على الوظائف والسكن ، وذلك بسبب الطلب المتزايد على الخدمات العامة في المناطق الحضرية والمجتمعات المضيفة. *(KRG 22/12/2014)*

في الفترة ما بين 25 أيلول و15 كانون الأول، عبر حوالي 24,000 لاجئ سوري من عين العرب/ كوباني إلى إقليم كردستان العراق، ما يعادل عدد الوافدين الجدد في الأشهر الستة السابقة. الوافدون الجدد ضعفاء للغاية، بعد أن استنزفت النزوحات المتعددة داخل وخارج سوريا مواردهم المالية المحدودة بالأصل. و فيما عدا التدفق الأخير، فقد منعت عمليات إغلاق الحدود تدفقات كبيرة للاجئين منذ شهر آب عام 2014. (راجع أدناه, "النزوح", صفحة. 30).

ولا يزال مخيم العبيدي في الأنبار لا يمكن الوصول إليه من قبل المنظمات الإنسانية الدولية منذ سيطرة الدولة الإسلامية عليه في شهر حزيران. وعلى الرغم من تقديم بعض الدعم من خلال المنظمات المحلية ، إلا أن هناك مخاوف كبيرةً حول الوضع الإنساني والحماية لأولئك الذين يقيمون في المخيم. *(WFP 30/10/2014,WFP 01/09/2014)*

وقد تعطلت بشدة برامج التطعيم الروتينية في المناطق المتضررة من النزاع في العراق وسوريا. وتزيد عمليات نزوح السكان الواسعة النطاق من خطر تفشي الأمراض المعدية ، وقد زادت حالات الحصبة والإسهال والتهاب الكبد A منذ بداية الأزمة. (انظر "الصحة", صفحة 32)

يواجه كلّ من الحكومة الإقليمية الكردية وحكومة العراق قيوداً شديدة على الميزانية، مما حدّ من مرونة وتقديم المساعدات. في 15 تشرين الثاني توصلت الحكومتان إلى اتفاق بشأن نزاع طويل الأمد على عائدات النفط ، الأمر الذي سمح بدفع رواتب الدولة في إقليم كردستان العراق بعد توقفٍ طويل، مخففاً بذلك بعض الشيء من الأزمة الاقتصادية في الإقليم. (انظر "التطورات الأمنية والسياسية", صفحة. 28)

وفي 18 كانون الأول أيضاً، تم إطلاق خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام 2015، التي تطلب حوالي 500 مليون دولار لدعم 250,000 لاجئ في عام 2015. (انظر "التطورات الأمنية والسياسية", صفحة.28).

تعداد الأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين في إقليم كردستان العراق خلال الربع الأخير

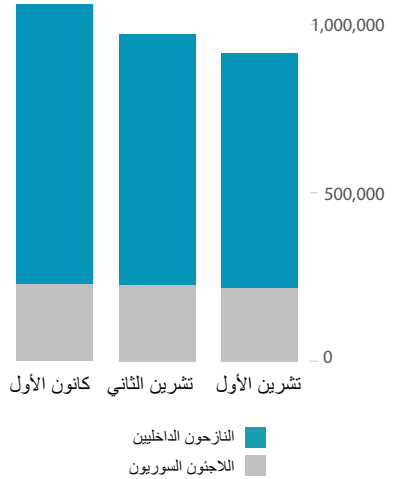

المصدر : UNHCR dashboard, IOM Displacement Tracking Matrix

إن أزمة اللاجئين السوريين بشكل عام في العراق هي ذات نطاق صغير مقارنةً مع الصراع المستمر ولتدفقات النزوح الناتجة داخل العراق نفسه. يواجه أكثر من 2 مليون شخص نازح داخلياً والملايين من المقيمين في المناطق المتضررة من النزاع انخفاضاتٍ مهددة للحياة في الماء والمأوى والرعاية الصحية.

3.4.2. التطورات المحتملة

دون تغيير في سياسات حكومة إقليم كردستان العراق أو الوضع الأمني السائد، فإن من غير المرجح أن يزيد العدد الإجمالي للسوريين في البلاد بشكل كبير في الربع الأول من العام. ولكن ، من المتوقع المزيد من النزوح من وسط العراق باتجاه إقليم كردستان العراق، لا سيما من محافظة نينوى، حيث بدأ هجومٌ تقوده القوات الكردية بهدف عزل مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية. *(Al Jazeera 2014/12/21, NYT 09/12/2014)* إن الأحوال المناخية لفصل الشتاء، والتي تعطل الضربات الجوية لقوات التحالف قد تفيد الدولة الإسلامية و المتحالفين معها، وتسمح بالمزيد من الهجمات في الأنبار وديالى ونينوى، مما يؤدي بدوره ايضاً إلى النزوح. *(OCHA 24/10/2014)*

" إن أزمة اللاجئين السوريين بشكل عام في العراق هي ذات نطاق صغير مقارنةً مع الصراع المستمر ولتدفقات النزوح الناتجة داخل العراق نفسه "

من المتوقع أن يشعر اللاجئون السوريون في العراق ببعض المشقة المتزايدة نتيجةً لكلّ من ظروف فصل الشتاء الخطيرة ، و انخفاض سبل العيش ، وتأثر الخدمات العامة بشدة جرّاء أزمة النازحين داخلياً. لكن، من المتوقع حصول آثار أكثر حدةً بكثير، نظراً لحالة الصراع المتقلبة في بقية البلاد. من المتوقع أن يؤدي القتال في الموصل، على وجه الخصوص، إلى نزوح جماعي، وإن من شأن التغير في السيطرة على المدينة، على الرغم من أنه غير مرجح، أن يؤدي إلى عودة واسعة النطاق، وإعادة توجيه رئيسية للعمليات الإنسانية نحو المدينة.

وفي حال حدوث تدفق كبير آخر إما من النازحين داخلياً أو من اللاجئين السوريين ، و هو أمرٌ أقلّ احتمالاً بكثير، فإن المجتمع الإنساني سيواجه صعوبات كبيرة في الاستجابة، حيث أن الأزمة الحالية قد أنتهكت موارد الاستجابة الوطنية والدولية.

يشكل تفشي مرض الحصبة مصدر قلق مباشر، بحالات تفشيه الأخيرة الواسعة النطاق في أعوام 2008 و2010 و2014. من الممكن تفشي حالات أمراض معدية أخرى ، ولكن ذلك يبدو أقل احتمالاً.

كان التقارب الأخير بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية الخطوة الأولى في حل الخلاف بشأن الميزانية والذي استمر لمدة عشر سنوات ، لا سيما حول عائدات النفط. ولكن تفاصيل الاتفاق ستحتاج ،في الأشهر المقبلة، إلى إضفاء الطابع الرسمي عليها. حيث أن أي تعطل في المحادثات سيكون له آثار مباشرة على الموارد المالية لإقليم كردستان، و سيؤثربالتالي، على قدرتها على الاستجابة لأزمة اللاجئين والنازحين داخلياً وقدرتها على تمويل الخدمات العامة.

4.4.2. التطورات الأمنية و السياسية

في 19 تشرين الثاني، ضرب تفجير استثنائي مكتباً حكومياً في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، مما أسفر عن مقتل ما بين 10-4 أشخاص وإصابة العشرات. وقد أعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد التدقيق على النازحين داخلياً، وبخاصة العرب السُنة، على حدود الإقليم ، ولكن ذلك التدقيق، على ما تبدى،كان ذا أثر بسيط على الوضع الأمني العام. *AFP 19/11/2014, Rudaw (20/11/2014, HRW 21/11/2014, AFP 20/11/2014, 27/11/2014 Niqash, OCHA 28/11/2014*

إنّ الوضع الأمني في العراق بمجمله هو خارج نطاق هذا التقرير، ولكنه يؤثر على أكثر من 2,000 لاجئ سوري مسجل يقيمون في كركوك وبغداد ونينوى، حيث يعانون من انعدام أمن واسع النطاق، مع قتال عنيف في كركوك ونينوى خلال الربع الأخير من العام، وهجمات منتظمة بالقنابل في بغداد ومحيطها. كما تشكل الأسعار المتزايدة للسلع الأساسية مشكلة في هذه المناطق.*(UNHCR 30/11/2014)*

لقد أدى كلّ من انخفاض أسعار النفط العالمية، وتكاليف العمليات العسكرية ، وسيطرة الدولة الإسلامية على الموارد الاستراتيجية مثل القمح والنفط إلى تآكل الموارد المالية للحكومة العراقية. وعلى الرغم من أن العراق بلد ذو دخل متوسط ، إلا أن طلب الحكومة الأخير لتأجيل 4,6 بليون دولار من تعويضات الكويت يوضح الوضع المالي المضطرب. وأي تقلص إضافي في الموارد سيؤثر على تقديم الخدمات ، وعلى نظام التوزيع العام ومقدرة الحكومة العراقية على تقديم الدعم. *(Reuters 18/12/2014)*

في 15 تشرين الثاني، توصلت حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية إلى اتفاق بشأن نزاع طويل الأمد على عائدات النفط. وبموجب هذا الاتفاق، الذي يغطي مدفوعات بيع النفط والموازنة الاتحادية لحكومة إقليم كردستان ، سيبدأ موظفو القطاع العام في إقليم كردستان العراق بتلقي رواتبهم مرة أخرى. أثرت الموافقة المتأخرة على مدفوعات الميزانية الاتحادية بشكل كبير على أزمة اللاجئين ، كما أنها أدت إلى وضع استثمارات هامة في البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية على لائحة الانتظار، وبقيت رواتب القطاع العام غير مدفوعة. *(NYT 13/11/2014, 3RP 2015-2016)*

التمويل المطلوب للاجئين و مرونة السوق 2014/2015

	RRP6 (كانون الأول 2013)	3RP (كانون الأول 2014) اللاجئين	3RP (كانون الأول 2014) التأقلم
اللاجئين المتوقع عددهم بحلول نهاية العام	400,000	250,000	—
المجتمعات المضيفة المستفيدون بشكل مباشر	—	—	48,000
متطلبات التمويل	552 مليون دولار أمريكي	318 مليون دولار أمريكي	108 مليون دولار أمريكي
دولار أمريكي للفرد	1,380	1,272	2,250

المصدر : 3RP 2015-2016, RRP6

في 18 كانون الأول، تم إطلاق خطة اللاجئين والمرونة المالية الإقليمية للعراق ، طالبةً مبلغ 318 مليون دولار للمساعدة الإنسانية للاجئين السوريين في عام 2015 ، ومبلغاً إضافياً 108 مليون دولار لدعم المرونة المالية في المجتمعات المضيفة المتأثرة بالتدفق. تقلل الخطة الجديدة بشكلٍ ملحوظ من تقديرات عدد اللاجئين الجدد الذين سيصلون إلى العراق: حيث توقعت خطة عام 2014 أن العدد سيكون 400,000 بحلول نهاية العام، بينما تتوقع خطة عام 2015 زيادة قدرها 15,000 فرد في الأشهر الـ12 المقبلة بسبب القيود المفروضة على الحدود. غير أنه يتم حالياً إعداد خطة طوارئ لتدفق 35,000 لاجئ إضافي. ويضم النداء أيضاً زيادة التركيز على التماسك الاجتماعي والتأقلم ، معترفاً بطبيعة طول أمد الأزمة وتأثيرها على المجتمعات العراقية. *(RRP6 2015-2016, 3RP 2015-2016, 2014-2015)*

5.4.2. القيود التشغيلية

إن عائق الوصول الرئيسي الذي يؤثر على أزمة اللاجئين السوريين في العراق هو الوضع الأمني في الأنبار، حيث سيطرت الدولة الإسلامية على بلدة القائم الحدودية في شهر حزيران عام 2014، الأمر الذي حد بشكل كبير من وصول المساعدات إلى اللاجئين السوريين هناك و المقدرين بـ3,000 لاجئ ، وحوالي 1,000 لاجئ في مخيم العبيدي المجاور. ولا يتضح عدد اللاجئين الذين لا يزالون يقيمون في المنطقة بسبب نقص في المعلومات على أرض الواقع. رغم أن الجهات الإنسانية قادرة على توفير الدعم للمخيم من خلال شركاء محليين ، و تسجل توزيعاً لنحو 1,300 شخص، إلا أنّ رصد الاحتياجات والتوسع في الاستجابة محدودان. *(WFP 30/10/2014, WFP 01/09/2014, 3RP 2015, UNHCR 15/01/2015)*

" لا يزال هناك نقصٌ في المعلومات الوافية عن الاحتياجات الحالية للاجئين في المناطق الحضرية، حيث تُستضاف نسبة 60% على الأقل من اللاجئين "

منذ إعلان حالة الطوارئ L3 في 12 آب 2014 ، كان الهيكل التنسيقي لتسهيل الاستجابة للنازحين داخلياً يعتمد على الهياكل المستخدمة في وقتٍ سابق للاستجابة للاجئين. ولكن الهيكل كان عملياً مفككاً بشكل كبير، مع اختلافاتٍ في آليات التمويل ومشاريع منفصلة. تدعو حالياً عدة منظمات إلى برنامج قائم على الاحتياجات بدلاً من الحالة، لا سيما في المناطق خارج المخيمات، حيث تتشابه احتياجات اللاجئين والنازحين داخلياً. *(IRIN 14/11/2014)* ومن المتوقع أن المراجعة الحالية لنظام التنسيق ستوفر مزيداً من الوضوح بشأن التداخل والغموض الممكنين ضمن الهيكل القائم.

وفقاً لمعلومات مسوح الاحتياجات، لا يدرك جميع اللاجئين كيفية استلام المساعدات والخدمات عند الحاجة إليها ، مما يؤثر على حصول المستفيدين إلى المعونات. *(REACH 15/10/2014)*

لم يتأثر عمل برنامج الغذاء العالمي في العراق بانقطاع المساعدة الغذائية على مستوى المنطقة الذي حصل في أوائل شهر كانون الأول، ولكن أدت عمليات اعتراض سلسلة الإمدادات الغذائية إلى تأخيرات في توفير الغذاء لكلّ من مخيمات: كويلان،و دار شكران، و عربت ، و كوركوسك ، و العبيدي ، و باسرمة و قوشتبة. *(Food Security Cluster 29/10/2014, Food Security Cluster 10/12/2014, WFP 25/11/2014)*

تتباين تعليمات تقديم الإغاثة إلى تجمعات اللاجئين خارج المخيمات ، بين المحافظات في إقليم كردستان العراق. رغم وجود مجال أكبر حالياً لتقديم المساعدات للاجئين خارج المخيمات مما كان عليه الوضع في بداية العام ، عندما منعت السياسات الحالية الدعم بشكل كامل تقريباً عن اللاجئين في المناطق الحضرية في أربيل ، إلا أن عدم إمكانية التنبؤ بالتعليمات أحبط التخطيط على المدى الطويل. *(3RP 2015-2016)*

6.4.2. أبحاث و منشورات الربع الأخير من العام

توفرت خلال الربع الأخير من العام نتائج عمليات التقييم التالية:

- تقييم مشترك لـUNICEF و WASH بين 1,300 أسرة سورية لاجئة تعيش في تسعة مخيمات في دهوك وأربيل والسليمانية. تم جمع البيانات هذا التقييم في شهر شباط عام 2014. ونظراً للاستجابة الكبيرة ، وتدهور الوضع العام في العراق، وتدفق اللاجئين من عين العرب/ كوباني في الأشهر العشر الأخيرة فمن المرجح أن معظم هذه البيانات قد أصبحت قديمة. *(UNICEF 09/10/2014)*
- تقييم لـREACH عن التواصل الجمعي للاجئين السوريين في المخيمات. تم جمع البيانات في الفترة من 1- 18 حزيران وشمل ثمانية مخيمات ومواقع عبور للاجئين. ويدعم هذا التقييم التقييمات السابقة عن الاحتياجات إلى المعلومات ، مع الطلبات

الرئيسية للمعلومات المتعلقة بحقوق اللاجئين وضعهم وحصولهم على الخدمات.(MS 01/08/2014, REACH 15/10/2014)

- أجريت عمليتا تقييم على الأقل لقياس احتياجات النازحين بمن فيهم اللاجئين لمتطلبات فصل الشتاء . وقد أجرى المجلس النرويجي تقييماً على نطاق ضيق في أربيل من 15- 29 أيلول, يضم 71 استطلاعاً منزلياً للاجئين والنازحين داخلياً في الأماكن الحضرية، وخارج المخيمات. أجرى وكالة Tearfund تحليلاً للأسواق في مقاطعة سيميل بمحافظة دهوك، وقدرتها على تلبية الطلب على السلع غير الغذائية لفصل الشتاء.(TearFund 01/09/2014, NRC 23/10/2014)
  - لقد تم إنتاج تقييمين عن أوضاع اللاجئين السوريين ذوي الإعاقة خلال فترة التقرير:
  - تقييم REACH عن السوريين ذوي الإعاقة الذين يعيشون في المخيمات في شمال العراق ، شمل أكثر من 500 عائلة سورية لاجئة في المخيمات، وأجرى مقابلات معلومات رئيسية معهم . تم جمع البيانات في شهر كانون الأول عام 2013.(REACH 10/11/2014)
  - أجرى المجلس الدانماركي للاجئين والمنظمة الدولية للمعاقين تقييماً سريعاً للاحتياجات،عن حالة الأشخاص ذوي الإعاقة في 4 مخيمات في أربيل هي: دار شكران، و كوركوسك، و قشتبة ، و باسرمة ،و تم جمع البيانات في تموز عام 2014. (DRC/HI 04/12/2014)

رغم أنه من المرجح أن تكون المعلومات التي تم جمعها فيما يخص الحصول على الخدمة قد أصبحت قديمة الآن،إلا أن التركيبة السكانية ونوع الإعاقات لا تزال قريبة. ولكن،تختلف النتائج اختلافاً كبيراً بين التقييمات. على سبيل المثال ، وجدت REACH أن نسبة 10% من الإعاقات ذات طبيعة بصرية، في حين ان نتائج المنظمة الدولية للمعاقين تشير إلى أن الإعاقة البصرية تشكل نسبة 50% من الحالات. كما أن منهجية التقييم والمفاهيم المستخدمة تختلف عبر التقييمات ، لذا من الصعب مقارنة النتائج وشرح التناقضات فيما بينها.

و تَوفّر بالإضافة إلى ذلك، العديد من التقييمات السريعة بين اللاجئين الذين وصلوا من عين العرب/ كوباني. حيث أجرت REACH، على سبيل المثال، تقييماً للاجئين السوريين الذين وصلوا حديثاً إلى مخيم كويلان ، مبرزةً الاحتياجات الطبية والغذائية العاجلة.(REACH 13/10/2014)

7.4.2. الثغرات في المعلومات

لا يزال هناك نقصٌ في المعلومات الشاملة عن الاحتياجات الحالية للاجئين في المناطق الحضرية، حيث تتم استضافة نسبة 60% على الأقل من اللاجئين. رغم أن REACH أتمت تقييم احتياجات متعددة القطاعات (MSNA) في بداية العام ، إلا أنه يمكن افتراض أن هذه النتائج باتت قديمةً للغاية منذ التغير الملحوظ في السياق الذي جرى في نيسان وأيار. (REACH 15/09/2014, REACH 17/09/2014) ولمعالجة هذه المشكلة ، يتم التخطيط حالياً لتقييمٍ للاحتياجات متعدد القطاعات للمقيمين داخل وخارج المخيمات، لتقديم رؤى حول تأثير تدفق النازحين داخلياً على الاحتياجات الإنسانية للاجئين.

لا توجد معلومات أو أن المعلومات المتوفرة محدودة عن تأثير أزمة النازحين داخلياً واللاجئين على المجتمعات المضيفة. ومن المتوقع أن يقدم التقييمٌ المخطط له UNDP/ REACH ضمن المجتمعات المضيفة الكردستانية المزيد من المعلومات عن تأثير تدفق اللاجئين والنازحين داخلياً.

8.4.2. النزوح

قيود الدخول : رغم أن تدفق اللاجئين السوريين من عين العرب/ كوباني إلى تركيا قد توقف في 13 تشرين الثاني ، إلا أنه يستمر تدفق السوريين من تركيا إلى العراق. وفي الفترة ما بين 25 أيلول و 31 كانون الأول عبر أكثر من 26,000 لاجئ سوري إلى إقليم كردستان العراق ، ما يعادل عدد التسجيلات الجديدة في الأشهر الستة السابقة. وقد جاء الازدياد في أعداد الوافدين نتيجةً للافتتاح الرسمي لمعبر ابراهيم خليل بين إقليم كردستان العراق وتركيا في 10 تشرين الأول. الوافدون الجدد ضعفاء جداً، بعد أن استنزفت النزوحات المتعددة داخل وخارج سوريا مواردهم المالية المحدودة بالأصل. وبقي معبر سيملكا-بيش خابور غير الرسمي مع سوريا مغلقاً أمام الوافدين الجدد، إلا أنه تم السماح بالعبور لـ200 شخص من عين العرب/ كوباني. تُقل

"تدل التجربة على أن قرارات القبول لا تستند احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية بقدر استنادها إلى اعتباراتٍ أمنية "

الوافدين الجدد من عين العرب/ كوباني إلى سبعة من أصل ثمانية مخيمات مخصصة للاجئين السوريين في إقليم كردستان العراق هي: عقرة ، و كورکوسك ، و باسرمة ، و دار شكران ، و كويلان ، و قوشتبة ، و عربت. وقد أفادت UNHCR أن غالبية العائلات تركت المخيمات ، وفضلت الإقامة في المجتمعات المضيفة. (UNHCR 31/12/2014, UNHCR 16/12/2014, UNHCR 15/12/2014, UNHCR 15/10/2014, WFP 25/11/2014, USAID 12/12/2014, UNHCR 15/10/2014, REACH 13/10/2014)

تدفق اللاجئين من كوباني بين (15 أيلول – 31 كانون الأول)

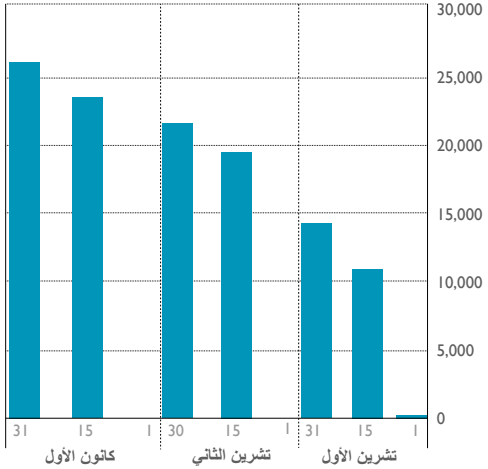

المصادر UNHCR 31/12/2014, UNHCR 15/12/2014, UNHCR 30/11/2014, UNHCR 15/11/2014, UNHCR 31/10/2014, UNHCR 15/10/2014

عدا عن افتتاح معبر ابراهيم خليل الحدودي، و معبر سيملكا- بيش خابور بدرجة محدودة، لم يتمكن السوريون من دخول العراق خلال الفترة المشمولة بالتقرير. حيث بقيت المعابر الحدودية مغلقةً. لا يوجد معايير دخول ثابتة " تدل التجربة على أن قرارات القبول لا تستند احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية، كجزء من القانون الدولي العرفي ، بقدر استنادها إلى اعتباراتٍ أمنية. (3RP 2015-2016, Guardian 17/12/2014) ويمكن افتراض أن المعابر غير النظامية لا تزال موجودة ، على سبيل المثال في الأنبار، حيث أعلنت الدولة الإسلامية على الملأ إنشاء معبر حدودي بين العراق وسوريا. ولكن ، لا تتوفر أي معلومات عن نطاق وطبيعة هذه المعابر. كما أنه ليس هناك أي دليل عن وجود أشخاص ينتظرون على الجانب السوري لفرصة للعبور، و قد يكون السبب أن غالبية الحدود قد تم إغلاقها منذ أكثر من عام ، ولا يتوقع أي تغيير في ذلك.

اللاجئون المسجلون: اعتباراً من 30 تشرين الثاني ، كان هناك حوالي 80,000 عائلة سورية لاجئة مسجلة في العراق ، تشمل أفراداً عددهم أقل بقليل من 234,000. وهذه زيادة بقدر 18,000 شخص عن نهاية الربع الثالث من العام ، تعود بشكل رئيسي إلى التدفق من عين العرب/ كوباني. وتبقى محافظة الحسكة في سوريا ، و التي تحد إقليم كردستان العراق ، المصدر الرئيسي لهؤلاء المسجلين بنسبة (60%) ، تليها حلب بنسبة (25%). (UNHCR 15/12/2014)

اللاجئون غير المسجلين: ينطلق أحدث تقديرٍ لحجم السكان السوريين غير المسجلين من أوائل عام 2014 ،عندما أشارت نتائج MSNA أن نسبة 94% من العائلات اللاجئة في المناطق الحضرية مسجلة لدى UNHCR ، ونسبة 100% من لاجئي المخيمات المسجلين أساساً ، ووُجد أن النسبة الدنيا كانت في أربيل ، حيث تم تسجيل نسبة 87% فقط من اللاجئين في المناطق الحضرية. أجري هذا التقييم قبل التدفق الأخير من عين العرب/ كوباني. *(REACH 14/09/2014, UNHCR 15/12/2014)*

اللاجئون الفلسطينيون من سوريا: تتوفر معلومات قليلة للغاية حول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، إلا أنه لا يرجح أنهم يشكلون تعداداً كبيراً في العراق. تفويض الأونروا لا يغطي العراق ولذلك ليس لدى وكالة الأمم المتحدة أي تواجد في البلاد. *(UNRWA, accessed on 29/12/2014)*

اللاجئون السوريون العائدون: في عام 2014, سجلت UNHCR عودة أكثر من 33,000 سوري إلى سوريا عبر معبر سيمالكا- بيش خابور، وحوالي 5,500 منهم عبروا خلال الربع الأخير من العام. *(PI 07/01/2014)*

9.4.2. الاحتياجات و الاهتمامات الإنسانية

1.9.4.2. الحماية

العنف المسلح: اعتقل العديد من اللاجئين في مخيم العبيدي من قبل الجماعات المسلحة في الربع الأخير من العام. وعادوا بعد الإفراج عنهم إلى سوريا رضوخاً لتعليمات الجماعات المسلحة. ولا تزال UNHCR غير قادرة على الوصول ورصد احتياجات الحماية للاجئين في المخيم. ولكن, يمكن افتراض أن كل السوريين المقيمين في المنطقة معرضون لمخاطر جسيمة تتعلق بشؤون الحماية ، بما فيها الخطف , والابتزاز والقيود على حرية التنقل. *(UNHCR 15/10/2014, OCHA 17/10/2104)*

الوضع القانوني , والتوثيق , والإعادات القسرية: لا تزال صعوبة الوصول إلى الأراضي الكردية والعراقية مصدر قلق كبير، بالإضافة إلى استمرار توقيف الأفراد الذين يعبرون بشكل غير نظامي. حيث تفيد UNHCR بحدوث استدعاء واستجواء منتظم لطالبي اللجوء أو اللاجئين من قبل المسؤولين، ومن ثم ترحيلهم. ومع تدهور الوضع الأمني، وزيادة الاشتباه في أولئك الذين يعبرون بشكل غير منتظم، أصبح هذا التوجه أكثر وضوحاً. *(UNHCR 15/10/2014, OCHA 17/10/2104)*

وبينما تواصل السلطات في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية الواقعة في إقليم كردستان العراق إصدار بطاقات الإقامة، والتي تسمح لحاملها بالحصول على عمل وبحرية التنقل، لا يزال عدد من اللاجئين دون أوراق إقامة. وخلال تقييم في نيسان/ أيارن أفادت 89% من العائلات التي تم تقييمها في دهوك وجود فردٍ واحد من العائلة على الأقل لديه بطاقة إقامة، مقابل نسبة 34% في أربيل, و5% فقط في السليمانية. وقد انتهت صلاحية بعض الإقامات, على الرغم من أنه تم حل هذه المسألة جزئياً في دهوك، حيث تم تمديد صلاحية بطاقات الإقامة بشكل رسمي من ستة أشهر إلى سنةٍ واحدة. وجود الثبوتيات شرطٌ اساسيٌ للحصول على تصاريح الإقامة. والأطفال اللاجئون ، لا سيما أولئك الذين ولدوا قبل وصولهم إلى إقليم كردستان العراق بفترةٍ وجيزة، لا يكون لديهم غالباً الأوراق المطلوبة. *(UNHCR 15/12/2014)*

على الوافدون الجدد من عين العرب/ كوباني أن يمروا بنفس العملية للحصول على بطاقات الإقامة كغيرهم من اللاجئين. ولكنهم ، كمعظم الوافدين الجدد ، يختارون البقاء في المناطق الحضرية، و حدوث تأخير في إجراءات الحصول على تصريح الإقامة أمر محتمل، نظراً للقدرة المحدودة داخل قسم الإقامة.

وعلى الرغم من أنه عملياً، لا يبدو أن الاستفادة من الخدمات العامة مرهونة بحيازة بطاقة الإقامة، إلا أن الخوف من الصدام مع السلطات قد يؤثر على تحقق العدالة بالنسبة لأولئك الذين لا يملكون الأوراق المطلوبة. *(UNHCR 15/12/2014, REACH 01/09/2014, UNHCR 15/10/2014, UNHCR 20/11/2014)*

"أفادت 89% من العائلات التي تم تقييمها في دهوك وجود فردٍ واحد من العائلة على الأقل لديه بطاقة إقامة, مقابل نسبة 34% في أربيل, و5% فقط في السليمانية "

وجدت مسحٌ عن احتياجات المعلومات أن اللاجئين ليسوا عارفين دائماً بحقوقهم ووضعهم، الأمر الذي قام المستطلعون بتسليط الضوء عليه كواحدٍ من احتياجات المعلومات الرئيسية. *(REACH 15/10/2014)*

الزواج المبكر والعنف القائم على نوع الجنس: رغم أنها قضية صعبة التقييم، إلا أن قطاع الحماية يفيد أن حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس بما في ذلك الزواج المبكر والعنف الأسري والإيذاء العاطفي وغيرها من أشكال العنف الجنسي لا تزال واسعة الانتشار. *(3RP 2015-2016)*

الإعاقة: تسلط دراستان استقصائيتان عن الإعاقة الضوء على نقاط الضعف المحددة للأسر التي تضمّ فرداً معاقاً. حيث وجدت المنظمة الدولية للمعوقين أن مثل هذه الأسر تكون من بين العائلات الأكثر فقراً، وذلك بسبب النفقات المتعلقة بالإعاقة. *(International 01/08/2014 Handicap)* ووجد مسح لـREACH أن الأسر المعنية تواجه صعوبات معينة في الحصول على الرعاية الصحية. *(REACH 10/11/2014)*

2.9.4.2. الأمن الغذائي و سبل العيش

تشير نتائج MSNA إلى أنه قبل تدفق النازحين، كانت حالات معظم اللاجئين مستقرة، على الرغم من أن بعضهم كانوا لا يزالوا محتاجين، وقد نتجت نقاط الضعف على المدى الطويل من إنفاق المدخرات وتكبد الديون. وأشارت النتائج إلى أن اللاجئين في المجتمعات المضيفة هم أكثر ضعفاً من أولئك الذين يعيشون في المخيمات. ومن الممكن افتراض أن اللاجئين في الأماكن خارج المخيمات قد أصبحوا أكثر ضعفاً منذ التقييم, بسبب تأثير تدفق النازحين على الوصول إلى سبل العيش, والسلع والمساعدات الأساسية. *(REACH 17/09/2014, 15/09/2014)*

لم تؤثر التخفيضات القصيرة لبرنامج الغذاء العالمي في شهر كانون الأول على العراق، لأن اللاجئين في المناطق الحضرية ليسوا من مستحقي الحصول على مساعدة برنامج الغذاء العالمي، و منح برنامج الغذاء العالمي الأولوية للاجئي المخيمات. غير أن ميزانيات المساعدات الغذائية منهكة أيضاً، وكان برنامج الغذاء العالمي في وقتٍ سابق من عام 2014 قد رفع من احتمال التغيير من القسائم إلى مساعدة عينية أقل تكلفة، أو تطبيق الاستهداف. *(PI 23/09/2014)*

3.9.4.2. الصحة

الوصول إلى الخدمات الصحية: إستمر تدفق النازحين واللاجئين بتوسيع نطاق تقديم الخدمة الصحية، ويتكرر حدوث نقص في الأدوية الأساسية في المرافق الصحية العامة. ويتوجب على السوريين في المناطق الحضرية بشكلٍ متزايد شراء الأدوية من الصيدليات العامة أو الخاصة. *(UNHCR 15/10/2014,WHO 10/11/2014)*

في منتصف شهر تشرين الثاني, أفادت منظمة الصحة العالمية عن زيادة في نسب الاستشارة للشخص/ سنوياً في مرافق الصحة التي تمت مراقبتها عن طريق شبكة الإنذار والاستجابة المبكرين EWARN . وقد ارتفعت نسبة الاستشارة إلى معدل 4,2، بارتفاعٍ طفيف عن المدى المتوقع 1-4 استشارات للشخص/ سنوياً. وترتبط هذه الزيادة إلى حد كبير بتدفق اللاجئين من عين العرب/ كوباني الذين التمسوا العلاج الأولي في المرافق الصحية للمخيم، وكذلك بازدياد حالات التهابات الجهاز التنفسي العلوي مع حلول فصل الشتاء. *(WHO 10/11/2014)*

يشكّل نقص اللقاحات المختلفة في العراق مشكلة مستمرة بالنسبة للجهات الصحية. بالإضافة إلى أن سرعة لنتقال موظفي الصحة المتدربين من المراكز الصحية والخدمات عبر إقليم كردستان العراق لا تزال تؤثر على استمرار وتناسق الخدمات المتاحة للسوريين. *(UNICEF 12/12/2014)*

الإصابة بالمرض: لا تزال عدوى التهاب الجهاز التنفسي الحاد، والإسهال الحاد هي الأسباب الرئيسية للإصابة بالمرض. ومن المتوقع أن يزيد في فصل الشتاء القادم، عدد حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي والإسهال الحاد. *(WHO 20/12/2014,WHO 30/11/2014)*

يتم مراقبة حالات الإصابة بالأمراض من خلال شبكة الإنذار والاستجابة المبكرين. ولكن، هذا النظام في مراقبة الأمراض يغطي سبعة فقط من أصل تسعة مخيمات للاجئين في إقليم كردستان العراق ، كما أنه لا يغطي اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية أو أولئك المستقرين خارج إقليم كردستان العراق. ونتيجةً لذلك، فإن هذه المعلومات تشمل فقط حوالي 40% من تعداد اللاجئين السوريين. *(WHO 30/11/2014,WHO 18/11/2014,WHO 09/11/2014)* ويمكن افتراض أن حالات التهاب الجهاز التنفسي الحاد ،خلال أشهر الشتاء ، هي أيضاً السبب الرئيسي للإصابة بالمرض بين اللاجئين الذين لا تتم مراقبتهم من قبل شبكة الإنذار والاستجابة المبكرين. أشار تقييم MSNA أن الوصول إلى المياه لا يشكل مصدر قلق بالنسبة لمعظم اللاجئين في المناطق الحضرية. ولذلك فمن المرجح أن تكون حالات الإسهال الحاد أقل خارج المخيمات. ولكن k لا يمكن تأكيد ذلك دون التوسع في مراقبة الأمراض في المناطق الحضرية.

سُجل تفشي متلازمة اليرقان الحاد من قبل شبكة الإنذار والاستجابة المبكرين في 23 تشرين الأول في مخيم بحركة للنازحين ، وأكدت الشبكة في وقتٍ لاحق تفشي التهاب الكبد الفيروسي A. يمكن أن ينتقل التهاب الكبد الفيروسي A عن طريق المياه أو الأطعمة الملوثة. خلال الربع الأخير من العام ، تم الإبلاغ عن حالات متلازمة اليرقان الحاد في مخيمات اللاجئين في كلٍ من: باسرما، و دوميز، و كويلان، و دار شكران. *(Health Cluster 09/11/2014,WHO 23/11/2014,WHO 09/11/2014,WHO 16/11/2014)*

المجتمعات المضيفة: عدا عن العبء الإضافي على البنية التحتية للرعاية الصحية التي وُسّع نطاقها بالأصل، هناك ايضاً خطر ورود الأمراض من الخارج ، لا سيما شلل الأطفال البري. حيث منعت الحرب الأهلية الممتدة منذ حوالي أربع سنين في سوريا المجاورة التغطية الروتينية والفعالة للتلقيح بالنسبة للكثير من السوريين ، لا سيما في شمال البلاد ، من حيث تتبع السلسلة الأخيرة من اللاجئين. (OCHA 24/10/2014)

4.9.4.2. المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية

أشارت الملفات الحديثة عن المخيمات إلى أن إمكانية الوصول إلى المياه بالنسبة للمقيمين في المخيمات التسعة تتخطى معايير. *(UNHCR Camp Profiles 15/12/2014)* غير أن 40% من اللاجئين في المخيمات يحصلون على المياه من خلال حفر الآبار، بينما تصل المياه إلى البقية من خلال الصهاريج ، وهي طريقة مكلفة للغاية للحصول على المياه. ويعيق موسم الأمطار حالياً التوسع في البنية التحتية للمياه في المخيمات. حيث تسببت الأمطار الغزيرة بالضرر لمرافق المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية في عدة مخيمات في بداية شهر تشرين الثاني. *(UNICEF, 08/11/2014, UNHCR 12/11/2014)*

"اللاجئون في المناطق الحضرية يتلقون مستويات متدنية من الدعم, ويعود ذلك بشكل جزئي إلى القيود السابقة والحالية على تقديم المساعدات إلى السوريين خارج المخيمات"

تعتبر الفيضانات المدمرة للخيام والبنى التحتية أمراً مثيراً للقلق خلال أشهر الشتاء ، وإقليم كردستان العراق معرضٌ بشكلٍ خاص للفيضانات بسبب طبيعة تربته الطينية. *(OCHA 24/10/2014)*

لا تتوفر معلومات حديثة عن وضع المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية في المناطق الحضرية. ولكن، في شهر نيسان لم يصنف اللاجئون المياه والصرف الصحي ضمن أولويات احتياجاتهم ،ويمكن افتراض أن الوضع لم يتغير بشكلٍ كبير. *(REACH 14/09/2014)*

5.9.4.2. المأوى و المواد غير الغذائية

إشغال المخيم وقدرته الاستيعابية

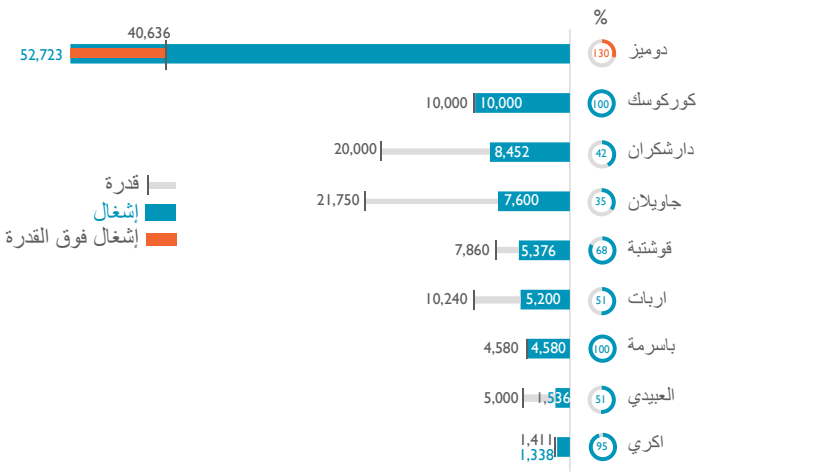

المصدر : UNHCR 15/12/2014, Shelter Cluster 10/2014

قضايا المأوى التي تؤثر على اللاجئين السوريين: يقطن أكثر من 90,000 لاجئ في تسعة مخيمات للاجئين. ويبقى ازدحام المخيمات أمراً مثيراً للقلق. ففي مخيم دوميز، يفوق عدد المقيمين الطاقة الاستيعابية الرسمية بنسبة 30%، والمساحة المتاحة للشخص الواحد لا تزال أقل من المعيار الذي حددته UNHCR. وقد أوصل التدفق الأخير من عين العرب /كوباني مخيمي باسرمة و كوركوسك إلى حدود طاقتهما الاستيعابية. *(UNHCR 15/12/2014, Shelter Cluster 10/2014)* استقرت الغالبية العظمى من اللاجئين المسجلين (143,000) بين المجتمعات المضيفة. وقد وجد تقييم MSNA أن غالبية اللاجئين غير القاطنين بالمخيمات كانوا يستأجرون بيوتاً. لقد كان المأوى الحاجة الرئيسية التي تم تحديدها في بداية العام خلال هذا التقييم، ولا سيما دعم الإيجار. ويمكن افتراض أن ذلك لا يزال يمثل أولويةً في الاهتمام. *(UNHCR 30/11/2014, REACH 01/09/2014, REACH 01/09/2014)*

الاستعداد لفصل الشتاء: مع درجات الحرارة التي تصل حالياً إلى تحت الصفر ليلاً في الأجزاء الشمالية من العراق، حيث يتواجد تقريباً جميع اللاجئين السوريين، تتبدّى الحاجة المستمرة لنشاطات الاستعداد لفصل الشتاء. تستمر الأنشطة التي تدعم اللاجئين في المخيم ، على شكل توزيع معدات الشتاء والكيروسين.(UNHCR 15/12/2014) ولكن, اللاجئين في المناطق الحضرية يتلقون مستويات متدنية من الدعم ، ويعود ذلك بشكل جزئي إلى القيود السابقة والحالية على تقديم المساعدة إلى السوريين خارج المخيمات.(MSNA 14/09/2014) وقد وجد تقييمٌ ضيق النطاق بين اللاجئين في المناطق الحضرية والنازحين في أربيل أن المستجيبين السوريين كانوا يمتلكون، بشكلٍ عام ، العديد من الثياب الشتوية الأساسية و الأمتعة المنزلية مثل البطانيات ، والستائر والسجاد والمواقد. ولكن ، أعرب غالبية الذين تمت مقابلتهم عن رغبتهم بالمزيد من المدافئ ، والوقود ، والثياب الشتوية والسجاد. (NRC 23/10/2014) وعلى الرغم من دعوة الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية ، إلا أن الحكومة لم تستأنف سياستها لعام 2013 في تقديم الكيروسين المدعوم ، وفي حين خصصت الحكومة العراقية 12مليون لتر من الكيروسين للنازحين في أربيل والسليمانية ودهوك، يبقى اللاجئون معتمدين على الوقود الذي يتم التزود به من السوق و من خلال توزيعات الإغاثة. (OCHA 20/11/2014, OCHA 03/11/2014, UNAMI 10/12/2014)

مع استمرار برودة الطقس في مختلف أنحاء إقليم كردستان العراق ، فإن خطر الحرائق ، وخاصةً في مناطق مخيمات اللاجئين ، يشكل مصدر قلق. (UNICEF 12/12/2014)

يشكل وضع النازحين مصدر قلقٍ أكبر, حيث تستقر نسبة تقدر بـ40% من النازحين في ملاجئ غير مخدمة ولا توفر إلا حمايةً محدودة ضد عوامل الشتاء. وفي شهر كانون الأول, أطلقت حكومة إقليم كردستان ، بالتعاون مع الأمم المتحدة، المرحلة الثانية من خطة استجابة فورية لتلبية الاحتياجات الكبيرة في الاستعداد لفصل الشتاء. تهدف هذه الخطة ، والتي تبني على المرحلة الأولى التي بدأت في شهر أيلول، إلى تزويد حوالي 600,000 من النازحين الضعفاء بدعم لفصل الشتاء. ولكن تخفيضات التمويل تعيق الاستجابة المطلوبة.(UNHCR 30/11/2014, KRG/ UN 23/12/2014)

6.9.4.2. التعليم

بدأ العام الدراسي في 22 تشرين الأول في معظم المحافظات ، بعد تأجيله من 15 أيلول بسبب استخدام المدارس كملاجئ للنازحين. وقد تأجلت بداية العام الدراسي في محافظة دهوك إلى 1 كانون الأول ، بسبب التأخير في نقل أكثر من 100,000 نازح يقيمون في 494 مدرسة. (UNICEF 20/10/2014, OCHA 24/10/2014, UNAMI/ICODHA 19/10/2014)

رغم أن المدارس قد فتحت الآن ، إلا أن الأطفال اللاجئين لا يزالون يواجهون مصاعب في الحصول على التعليم. حيث يوجد نقص في عدد المدرسين السوريين في المدارس داخل وخارج المخيم ، ونقص الكتب العربية يبقى تحدياً في غالبية المخيمات. لقد تم حل القضايا القائمة مع عقود المعلمين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي 18 كانون الأول ، أعلنت حكومة إقليم كردستان أنها ستكون قادرة على دفع رواتب أكثر من 600 معلم لاجئ ، متراجعةً بذلك عن إعلانٍ سابق بأنها لن تتمكن من دفع رواتب المعلمين اللاجئين لشهر كانون الأول دون وجود دعم من الحكومة العراقية. (Education Cluster 10/2014, Education Cluster 12/2014, UNICEF 12/11/2014)

يشكل الحصول على التعليم مصدر قلقٍ في جميع مخيمات اللاجئين، حيث تشير ملفات المخيمات الأخيرة إلى أن نسبة الأطفال ممن هم في سن المدرسة والمسجلين في المدارس تتفاوت من 32% (في مخيم كويلان) إلى 75% (في مخيم قوشتبة). إنّ العوائق الرئيسية هي الافتقار إلى وجود مستوى التعليم المناسب للأطفال ، وحاجة الأطفال الأكبر سناً للعمل.(UN-HCR 14/12/2014, UNHCR 14/12/2014)

"يشكل الحصول على التعليم مصدر قلقٍ في جميع مخيمات اللاجئين ، حيث تشير ملفات المخيمات الأخيرة إلى أن نسبة الأطفال ممن هم في سن المدرسة والمسجلين في المدارس تتفاوت من 32% إلى 75% "

المجتمع المضيف: أدى تدفق النازحين واللاجئين إلى زيادة ملحوظة في عدد الطلاب ، على سبيل المثال في دهوك ، زاد عدد السكان ممن هم بعمر المدرسة بنسبة 50% (من 400,000 إلى 600,000). (OCHA 24/10/2014) وقد تأثر ما يقدّر بـ950,000 طالب مدرسة في عموم البلاد بزيادة الضغط على البنية التحتية للتعليم.(UNICEF 12/11/2014, HNO 24/10/2014)

التماسك الاجتماعي: من غير المتوقع حدوث توترات اجتماعية واسعة النطاق بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم بسبب القرابة القوية بين الأكراد العراقيين والسوريين. غير أنه يمكن لاستمرار تدفق النازحين والضغط الناجم على الموارد الاقتصادية وفرص سبل العيش أن يؤديا إلى توتراتٍ محلية ضيقة النطاق. وما يشكل القلق الأكبر هو العلاقة بين المجتمعات المضيفة والنازحين، لا سيما أن الارتفاع الجليّ في مستوى العنف الطائفي الصراع الحالي يؤدي إلى تفاقم الانقسامات الطائفية القائمة في العراق.

النسبة المئوية للأطفال في سن المدرسة والذين يذهبون إلى المدارس في المخيمات

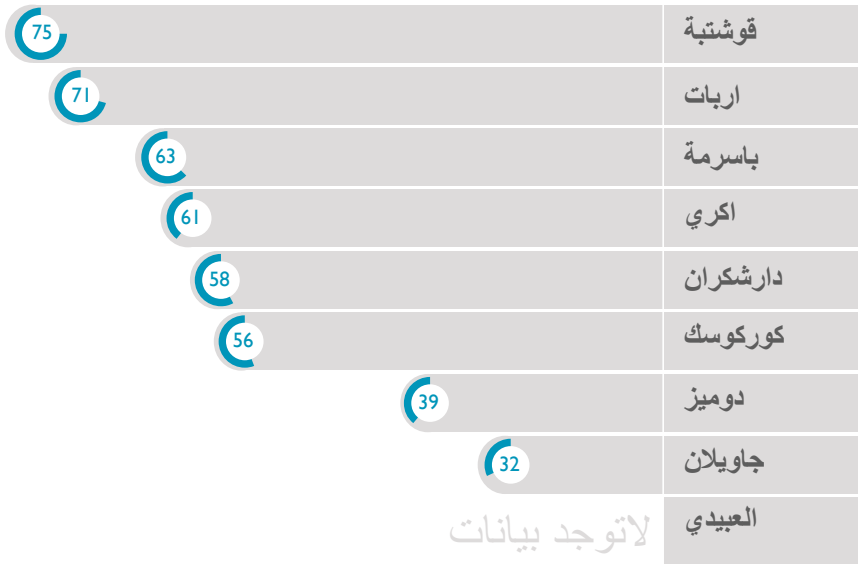

المصادر: UNHCR camp profiles 14/12/2014

5.2. مصر

النازحون	
السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل	138,212
النسبة المئوية للقاطنين في المخيمات الرسمية	لا يوجد
النسبة المئوية للقاطنين العشوائيات/ مساكن غير مخدّمة	غير معروف
اللاجئون الفلسطينيون من سوريا	4,000
تقديرات أعداد العائدين إلى سوريا	غير معروف

المصادر: 3RP 2015-2016, UNRWA 12/2014, UNHCR Dashboard

توزع اللاجئون السوريون لكل محافظة

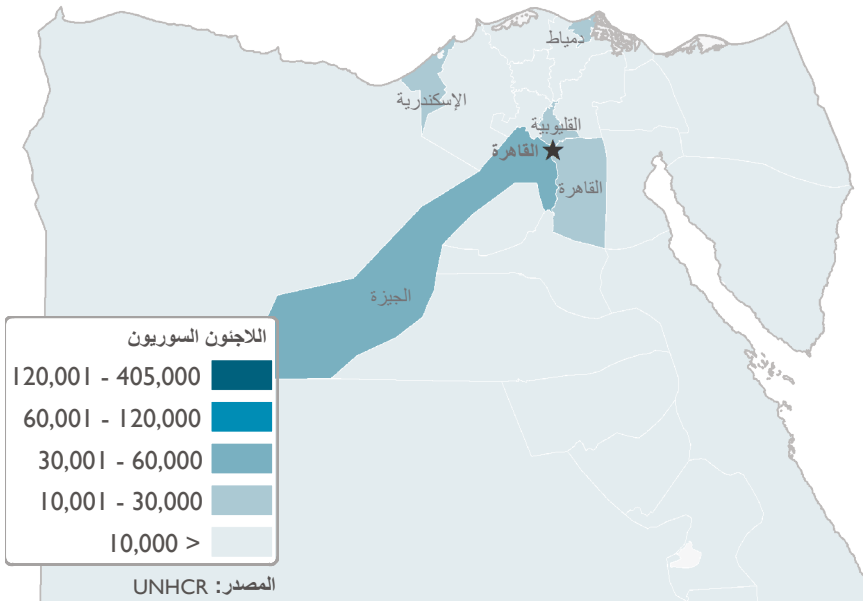

1.5.2. قضايا رئيسية

كان وصول السوريون إلى اللجوء في مصر محدوداً للغاية طوال عام 2014 ، وفي الربع الأخير من العام بدا أن وصول الوافدين الجدد قد توقف بشكلٍ كامل تقريباً. ويواصل السوريون مواجهة حيّز الحماية المحدود ، كما أنهم عرضة للاعتقال والترحيل ، ومن بين المعرضين للترحيل بشكلٍ خاص اللاجئون الفلسطينيون من سوريا ، والسوريين الذين لا يمتلكون الوثائق ، أو من يحوزون وثائق مزورة ،والسوريون الساعون الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. (انظر 'النزوح'، صفحة 35, 'الحماية'، صفحة 35).

وأمام الظروف المعيشية الصعبة في مصر, تستمر أعدادٌ كبيرة من السوريين بمحاولة القيام برحلةٍ مكلفة وخطيرة إلى أوروبا ، الأمر الذي يعرضهم للخطر في مصر ، بالإضافة إلى خطر الاستغلال ومغامرة الرحلة السيئة و التحديات التي يواجهونها على الطرف الآخر. ولا تتوفر بيانات موثوقة عن أعدادهم ، أو ما إذا كانت في ازدياد.

"إنّ مصدر القلق الرئيسي في عام 2015 سيكون التدهور الكبير في سبل معيشة اللاجئين"

138,212
عدد السوريون المسجلون والذين ينتظرون التسجيل "

4,000
لاجئ فلسطيني من سوريا

2.5.2. التطورات المحتملة

إنّ مصدر القلق الرئيسي في عام 2015 سيكون التدهور الكبير في سبل معيشة اللاجئين، الأمر الذي سيكون له عواقب في عدة قطاعات. وقد تسبب نقص التمويل الإنساني في عام 2014 إلى انقطاعات كبيرة في المساعدة، بما فيها المساعدات الغذائية، والمساعدات المالية، والخدمات الصحية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن ارتفاع معدل التضخم يرجع أساساً إلى إيقاف الدولة للدعم ، ويتوقع أن يستمر كلا الاتجاهين في عام 2015. وستتضمن النتائج الأكثرمحتملاً: انخفاض الأمن الغذائي و انخفاض أمن المأوى و الخطر الأكبر هو إجلاء العديد من اللاجئين. وهذا بدوره قد يؤدي إلى منافسة أكبر مع المصريين على سبل العيش ، و إلى زيادة التوترات الاجتماعية. ومن المرجح بشكلٍ كبير أن يدفع ذلك بالمزيد من السوريين إلى استراتيجيات تأقلم سلبية منها الهجرة غير الشرعية. وسيظل احتجاز اللاجئين ، لا سيما أولئك الذين يحاولون الهجرة إلى أوروبا ، وترحيل الفئات الضعيفة من المخاوف الرئيسية.

3.5.2. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

في شهر تشرين الثاني، أوقفت الحكومة المصرية تقييماً رئيسياً عن الأسر السورية اللاجئة يقوم به برنامج الغذاء العالمي, و UNHCR وشركاؤهم . وطلبت الحكومة المصرية من الوكالات أن لا تقوم مجدداً بإجراء زيارات منزلية ، وأن يتم تنفيذ التقييم فقط لدى مقرات UNHCR. ويتم حالياً إجراء مقابلات مع الأسر السورية في مقر UNHCR ، ولكن سيتم تأخير النتائج إلى حدّ بعيد ، وسيجري تعديل منهجية البحث. وسيكون هناك عقبة رئيسية هي أنه لم يعد بمقدور الباحثين القيام بتقييمات بصرية عن أحوال المأوى والمياه وخدمات النظافة العامة والشخصية، واحتياجات المواد غير الغذائية عند الأسر اللاجئة. *(WFP 25/11/2014, PI 11/01/2015)*

وتواصل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية العاملة في مصر مواجهة الوضع غير المستقر. حيث أن قانون المنظمات غير الحكومية القائم حالياً ، والذي صدر في عام 2002 ، مقيدٌ للغاية ، ويمنحالحكومة المصرية حرية واسعة لإغلاق المنظمات غير الحكومية أو قطع تمويلها ، وقامت الحكومة مؤخراً ببوادر في اتجاه تنفيذ أوسع. *(Open-Democracy 21/10/2014,Al Arabiya 10/11/2014)* ووفقاً لبعض المنظمات غير الحكومية ، فإن التغييرات الأخيرة في قانون العقوبات تسمح أيضاً بتجريم عمل المنظمات الممولة من الخارج لأسباب غامضة. *(Al Ahram 23/09/2014, International Center for Non-Profit Law 25/11/2014,)* على الرغم من أنه لا يبدو هناك أي عواقب لهذه التغيرات حتى الآن ، إلا أنها تسببت في قلقٍ على نطاق واسع بين الوكالات الإنسانية المحلية والدولية.(*Al Arabiya 14/11/2014,The Nation 12/11/2013 Al Arabiya 14/11/2014, Daily News Egypt 24/11/2014, Daily News Egypt 22/12/2014*) تقوم الحكومة المصرية حالياً بصياغة قانون جديد للمنظمات غير الحكومية ، ولم يتم الإعلان عن أحدث مسوداته ، ولكن مسودةٌ سابقة واجهت أيضاً انتقادات شديدة بسبب: السماح للحكومة بحل المنظمات ، والسيطرة على جميع جوانب أنشطتها ، وتقييد التمويل الأجنبي ، وفرض عقوبة السجن على المخالفات. *(3RP 2015-2016, Middle East Eye 03/10/2014, HRW 27/07/2014, Reuters 22/10/2014)*

ينتشر السكان السوريين على نطاق واسع في جميع أنحاء المناطق الحضرية ونواحي القاهرة والمدن المصرية الأخرى، والمناطق الريفية ، الأمر الذي قد يشكل تحدياً بالنسبة للتسجيل ، وصعوبة في إيصال الخدمات الإنسانية وتوفير الخدمات والمساعدة.(UNHCR 15/02/2014-1, UNHCR 15/02/2014-2, UNHCR 15/02/2014-3)

في نهاية عام 2014, تم تمويل عمليات مصر ضمن خطة الاستجابة RRP6 بنسبة 45% ، تماشياً مع التمويل الفردي المتاح للبلدان الأخرى في المنطقة: حيث حازت الأردن فقط على النسبة الأعلى من التمويل ، وحازت تركيا والعراق على النسبة الأقل.(RRP6 Funding Snapshot) (12/12/2014 ولكن ، تفيد الوكالات الإنسانية بوجود تأثير تشغيلي كبير ناجمٍ عن القيود المفروضة على التمويل ، بما في ذلك: تخفيض المساعدات النقدية المقدمة لنسبة 45% من تعداد اللاجئين إلى 23% فقط خلال عام 2013 ، وانخفاض قيمة قسيمة برنامج الغذاء العالمي من 28 دولار للشخص الواحد شهرياً إلى 17 دولار للشخص الواحد شهرياً ، و إلحاق الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة المصرية.(3RP 2015-2016, PI 11/01/2015)

4.5.2. أبحاث ومنشورات الربع الأخير من العام

بدأت UNHCR و برنامج الغذاء العالمي بإجراء تقييم اجتماعي اقتصادي مشترك، في محاولة لإجراء تقييم أفضل لمواطن الضعف ليتم توزيع المساعدات على هذا الأساس بدلاً من الاعتماد على التصنيف الجغرافي أو الاجتماعي.(3RP 2015-2016) وكان التقييم سيتم في الأصل على مستوى الأسرة ، رامياً إلى تغطية نسبة 100% من الأسر السورية المسجلة لدى UNHCR (Inter-Agency Update 15/10/2014) المرحلة التمهيدية من التقييم والتي أجريت من قبل منظمة إنقاذ الأطفال الدولية في شهر أيلول وبداية شهر تشرين الأول ، تضمنت مقابلات مع حوالي 2,100 أسرة و مسحاً لأكثر من 10,000 شخص. (WFP 30/10/2014) غير أنه تم تأجيل التقييم استجابةً لشواغل الحكومة المصرية. (انظر 'القيود على العمليات' ، صفحة 34).

أجرى برنامج الغذاء العالمي أيضاً تحليلاً لتقييمات السوق من أجل فهم أفضل لأنماط الإنفاق. لكن لا يبدو أنه تم نشر النتائج الكاملة. (WFP 30/09/2014)

5.5.2. الثغرات في المعلومات

ثمّة ثغراتٌ واضحة في المعلومات في كل المواضيع تقريباً المتعلقة بوضع اللاجئين السوريين في مصر. ولعله البلد الأكثر إهمالاً في الاستجابة الإقليمية ، و يعود السبب جزئياً لأن مصر ليست مجاورة لسوريا حدودياً عدا عن أن لديها العبء الأقل من الحالات. إنّ محدودية التمويل الإنساني، وصعوبة تحديد وتقييم اللاجئين الضعفاء وسط محيط حضري غير متعاون، وحساسيات الحكومة المصرية بشأن التقييمات ، كلها عوامل تساهم في وجود ثغرات في المعلومات. وبشكلٍ خاص، وجود نقص في المعلومات المحدّثة بشكل دوري عن:

- المواقع التي يقيم فيها اللاجئون السوريون ، ولا سيما في المناطق النائية.
- حصول اللاجئين على الخدمات الأساسية ، بما في ذلك الصحة والتعليم والحماية.
- عدد الأشخاص الذين انقضى تصريحهم القانوني، والأسباب الكامنة وراء ذلك.
- عدد الأشخاص الذين منعوا من الدخول ، والذين اعتقلوا و/ أو رُحّلوا.
- عدد اللاجئين غير المسجلين ، وأسباب عدم - أو إلغاء التسجيل ، بما في ذلك الانخفاض الأخير في عدد اللاجئين المسجلين.
- أعداد ونوايا اللاجئين المغادرين لمصر ، سواءً بطريقة غير نظامية في محاولةٍ للحصول على اللجوء في أوروبا ، أو السفر إلى البلدان المضيفة الأخرى ، أو العودة إلى سوريا.

6.5.2. النزوح

القيود على الدخول: لقد انخفض عدد الوافدين الجدد بشكلٍ كبير بعد أن وضعت الحكومة المصرية، في منتصف عام 2013 ، متطلبات لحصول السوريين على التأشيرة ، استمر العدد بالانخفاض خلال عام 2014. و يتبين الآن من أرقام التسجيل أنّ تدفق الوافدين الجدد قد

"ثمّة ثغرات واضحة تقريباً في المعلومات في كل المواضيع المرتبطة بوضع اللاجئين السوريين في مصر"

توقف في الأساس. وتفيد UNHCR أنّ الحكومة المصرية تصدر تأشيرات دخول بين الحين والآخر لجمع شمل عائلي ، ولكن لا يزال السوريون الذين يصلون إلى مصر دون تأشيرات أو بوثائق مزورة يواجهون الاعتقال لفتراتٍ طويلة, أو خطر الترحيل إلى بلدان ثالثة.(3RP 2015-2016)

اللاجئون المسجلون: في 31 كانون الأول ، كانت UNHCR قد سجلت ما يزيد قليلاً عن 138,000 سوري في مصر، وقد زاد عدد اللاجئين المسجلين بأقل من 1,000 ، ثم انخفض العدد ، منذ الأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني ، بأكثر من 2,100 ، وهو أول تراجع ملحوظ منذ بداية الأزمة. (UNHCR dashboard) وتعزو المفوضية التراجع إلى عملية التدقيق الجارية على السوريين المسجلين ، للتحقق من استمرار وجودهم في البلاد. إنّ من شأن البيانات المحدّثة والتنميط الأكثر دقة أن يحسّن أيضاً تحديد الفئات الضعيفة ويكفل الإحالات الملائمة.(UNHCR 30/10/2014, Inter-Agency Update 15/10/2014, PI 11/01/2015) بحلول شهر كانون الأول عام 2014 ، كان قد تم أخذ بصمة العين لحوالي 98,00 لاجئ سوري وتم إعطاؤهم هويات بيومترية.(PI 11/01/2015)

اللاجئون غير المسجلين: تدّعي الحكومة المصرية أنّ هناك حوالي 300,000 لاجئ سوري غير مسجّلين في مصر.(3RP 2015-2016)

اللاجئون الفلسطينيون من سوريا: ليس لدى UNRWA وجود رسمي في مصر، ولكنها تبقي على مكتب صغير يتواصل بالنيابة عنها مع حوالي 4,000 لاجئ فلسطيني من سوريا ، ممن وجدوا طريقهم إلى هناك. (UNRWA 12/2014) كما تراقب السفارة الفلسطينية أيضاً اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ، وتفيد بأن عددهم في البلاد يتجاوز 6,800 شخص.(HRW 13/11/2013, Boston University 11/2014)

اللاجئون غير السوريين: يشكل السوريون نسبة أكثر من 60% من عدد الحالات التي تستوجب القلق والمسجلة لدى UNHCR في مصر، بينما يأتي البقية من الصومال والسودان وجنوب السودان وإثيوبيا وأريتيريا والعراق. (UNHCR, accessed 26/12/2014)

7.5.2. الاحتياجات و القضايا الإنسانية

1.7.5.2. الحماية

الوضع القانوني و التوثيق: منذ سقوط حكومة الرئيس الأسبق محمد مرسي في تموز 2013 ، والسوريون يواجهون مشاكل متزايدة فيما يتعلق بوضعهم القانوني: حيث أصبح السوريون يحتاجون إلى تأشيرة للدخول، وأولئك الذين لا يحملونها، أو الذين يمتلكون وثائق مزورة معرضون للاعتقال الطويل أو الترحيل. (3RP 2015-2016,Al Ahram 24/10/2014) وقد يكون اللاجئون الفلسطينيون من سوريا معرضين لذلك بشكلٍ خاص. (Amnesty 14/11/2014-1) لقد تم منح السوريين الحق بالحصول على الخدمات الصحية والتعليم ، ولكنهم ليسوا مخولين بالعمل بدون تصاريح عمل ، والتي يصعب الحصول عليها ، على الرغم من أنه باستطاعتهم افتتاح مشاريعهم الخاصة مع شركاء مصريين. كما أنه يندر أن يتم تطبيق الأنظمة المتعلقة بتصاريح العمل. (Boston University 11/2014, PI 11/01/2015)

حظر التجوال والاعتقال: في عام 2014 ، تم إلقاء القبض على أكثر من 1,400 سوري في مصر لمحاولتهم الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عن طريق البحر، وكان بينهم نساء واطفال. *(Inter-Agency Update 14/12/2014, UNICEF 12/12/2014)* تقول UNHCR أنه يتم الإفراج عن معظم هؤلاء المعتقلين بعد مدة 5- 20 يوماً ، وتتاح لهم فرصة البقاء والحصول على تصريح إقامة مدته ستة أشهر ، وقد يكون هذا الخيار متاحاً فقط أمام من لديهم أقارب في مصر.*(Inter-Agency Update 14/12/2014, Inter-Agency Update 15/10/2014, 3RP 2015-2016*

الإعادات القسرية: قالت منظمة العفو الدولية في شهر كانون الأول، أنها علمت بترحيل 150 سوري إلى لبنان أو تركيا منذ بداية عام 2014 ، وترحيل شخصين سوريين على الأقل إلى سوريا. *(Amnesty 05/12/2014)* وفي شهر تشرين الثاني ، كانت السلطات المصرية تحتجز أكثر من 70 لاجئاً ، من بينهم لاجئون فلسطينيون من سوريا ، و سوريين و غزيون ،يتهددهم خطر الترحيل الوشيك ، بعد وصولهم إلى مصر بينما كانوا يحاولون الهجرة من تركيا إلى أوروبا. *(Amnesty 14/11/2014-2, Amnesty 11/12/2014)*

2.7.5.2. الأمن الغذائي و سبل العيش

أشارت نتائج المرحلة التمهيدية من المسح الأسري الذي تقوم به UNHCR وبرنامج الغذاء العالمي أن الإنفاق الرئيسي للأسر السورية كان على الإيجار، يليه الغذاء والتعليم والصحة. وكانت نسبة حوالي 90% ممن تمت مقابلتهم قد تلقوا نوعاً واحداً على الأقل من المساعدة ، والتي غالباً ما تكون غذائية ، حيث استلمتها نسبة 65% من الأسر. غير أنه أفيد أيضاً عن استخدام نسبة 16% من الأسر لاستراتيجيات تأقلم سلبية ، والأكثر شيوعاً منها هو الحد من النفقات الأساسية غير الغذائية مثل التعليم والصحة ، يلي ذلك شراء الطعام بالدّين أو اقتراض المال لشراء المواد الغذائية ، وإنفاق المدخرات. وكانت أكثر استراتيجية تأقلم سلبية طويلة الأمد شيوعاً هي محاولة فرد من العائلة الهجرة غير الشرعية إلى خارج مصر. *(3RP 2015-2016,*
(Inter-Agency Update 15/10/2014, WFP 30/10/2014

نتج عن نقص في التمويل أيضاً خطر تخفيض أو إلغاء المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي في الربع الأخير من العام. *(Inter-Agency Update 20/10/2014)* وقد خفض برنامج الغذاء العالمي العدد الذي كان يخطط لمساعدته من 126,000 في منتصف عام 2014 إلى أقل من 90,000 فقط في عام 2015 ، كما قام ببعض الحسميات في قيم القسائم. (*3RP 2015-2016*) على الرغم من ذلك ، فإن الانقطاعات القصيرة في شهر كانون الأول في مساعدات برنامج الغذاء العالمي على المستوى الإقليمي، أثرت على جميع المستفيدين في مصر. ثم أعيدت المساعدات الغذائية في شهري كانون الأول وكانون الثاني ، ولكن بقيمة 17 دولار فقط للشخص الواحد/ شهرياً ، أي بنسبة 61% من قيمتها السابقة في عام 2014. و لا يتضح ما الذي سيحدث لهذا البرنامج في عام 2015. (PI 11/01/2015) كما كان على UNHCR أيضاً أن تخفض عدد المستفيدين من المساعدة النقدية إلى نسبة حوالي 50% بين شهري كانون الثاني- أيلول ، ومن حوالي 45% من تعداد اللاجئين إلى حوالي 23% فقط. *(3RP 2015-2016)*

أصبح معدل التضخم في مصر عالياً ، لا سيما بعد أن تم رفع الدعم الحكومي في الربع الثالث من العام، ومن المرجح أن يبقى ذلك ضاغطاً على سبل معيشة اللاجئين.*(UNCHR 30/10/2014–2, WFP 02/09/2014)* وتفيد بعض التقارير أيضاً أنّ تدفق اللاجئين قد ساهم في ارتفاع الإيجارات السكنية والتجارية في مناطق معينة ، وربما تسبب بطفراتٍ كبيرة في الأماكن ذات الكثافة الأعلى.*(3RP 2015-2016)*

3.7.5.2. الصحة

تمنح وزارة الصحة للسوريين حالياً حرية الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية في المرافق الطبية الحكومية. ولكن تمركز عدد كبير من السوريين في مناطق معينة أجهد نظام الرعاية الصحية المنهك في الأصل. قد يواجه السوريون الانتظار لفتراتٍ طويلة و يتلقون الرعاية الصحية الثانوية والثالثية باهظة الثمن والمتاحة فقط بعد تحديد الأولويات.*(3RP 2015-2016)* بالإضافة إلى ذلك، ينتشر السوريون في عموم 230 منطقة ، وهذا يعني مواجهة العديد من الصعوبات في الحصول على الخدمات الصحية المتوفرة بسبب بعد المسافة والتكاليف المتعلقة بها. *(UNHCR 30/10/2014-4)* وقد قام شركاء الأمم المتحدة بتوفير مختلف خدمات الرعاية الصحية لتكملة جهود الدولة. إلا أنهم بدأوا في نهاية الربع الثالث والربع الأخير من العام ، بالتخلص التدريجي من الخدمات الموازية، وأبقوا على الرعاية المتوفرة من خلال مؤسسات الدولة القائمة ، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى نقص التمويل من الأمم المتحدة.*(3RP 2015-2016, PI 11/01/2015)*

"تمنح وزارة الصحة للسوريين حالياً حرية الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية في المرافق الطبية الحكومية. إلا أن تمركز عدد كبير من السوريين في مناطق معينة أجهد نظام الرعاية الصحية المنهك أصلاً"

4.7.5.2. المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية

لم تتوفر معلومات عن وضع المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية في الربع الأخير من العام. وبما أن معظم اللاجئين السوريين في مصر يقطنون في شقق مستأجرة ، فإنه من غير المرجح أن تكون قضية مدعاة لقلق كبير. قد يشكل الازدحام والمساكن غير المخدّمة مشاكل صحية ، ولكن نظراً لاستبعاد المياه وخدمات النظافة العامة والشخصية من خطة الاستجابة المصرية 3RP فإنه من المتوقع أن تكون التدخلات الأولية استناداً إلى سبل العيش. *(3RP 2015-2016)*

5.7.5.2. المأوى و المواد غير الغذائية

تشير نتائج التقييم إلى أن تأمين المال لدفع الإيجار هو الأولوية الرئيسية للاجئين السوريين في مصر. *(3RP 2015-2016)*

6.7.5.2. التعليم

منذ عام 2012، أتاحت وزارة التربية والتعليم المصرية للسوريين إمكانية الحصول على نفس التعليم العام الذي يحصل عليه المصريون. وتقول أرقام وزارة التربية والتعليم المصرية من شهر آب عام 2014 ، أنه تم تسجيل حوالي 35,000 طالب سوري في جميع الصفوف للعام الدراسي 2013- 2014, و تم تسجيل حوالي 10,912 طالب في الجامعات. *(3RP 2015-2016)* وهذا يشكل تقريباً نسبة 83% من ما يزيد عن 42,000 طفل لاجئ بسن المدرسة ممن قامت UNHCR بتسجيلهم في مصر. *(UNICEF 12/12/2014)*

ولكن عملياً لا تزال هناك بعض المشاكل بما فيها اكتظاظ المدارس وبُعد المسافة وتكاليف النقل للاجئين والتحرش والتمييز. (وقد أبرز اللاجئون هذه المشاكل فيما يتعلق بالفتيات خصيصاً. وقد أفادت UNHCR أن اللاجئين الذين يحاولون تسجيل أبنائهم قد واجهوا معوقات كبيرة ، منها عدم وجود ثبوتيات وعدم توفر أماكن في المدارس،و الوضع على قائمة الانتظار.*(UNHCR 30/09/2014-5, 3RP 2015-2016)*

ملحق

تعاريف: مصطلحات إنسانية

المتضررون

عدد المتضررين يشير إلى الأشخاص المتضررين من العنف في سوريا. يمكن تقسيم عدد المتضررين إلى مجموعتين: غير النازحين والنازحون.

غير النازحين

غير النازحين تشمل جميع من هم داخل سوريا و الذين تأثروا, بشكل مباشر أو غير مباشر، بالصراع، بمن فيهم أولئك الذين تعرضوا للإصابة، أو فقدوا إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، أو أولئك الذين ازداد وضعهم صعوبة بسبب تأثير الاضطرابات على سبل العيش والحصول على الخدمات الأساسية. *(OCHA 05/06/2012)*

تتضمن هذه المجموعة ،بالإضافة إلى ذلك، المجتمع المضيف، الناس الذين هم جزء من المجتمع أو الأسرة التي تستقبل النازحين. تعتبر الأسر و المجتمعات المحلية المضيفة جزءاً من العبء الإنساني بسبب ما تتعرض له من الضغط الزائد على مواردها. لعدم وجود أي معلومات متوفرة حالياً عن احتياجات المجتمعات المضيفة، تستبعد هذه المجموعات حالياً من هذا البروفايل الإنساني.

النازحون

النازحون داخل سوريا (IDPs) هم أشخاص أو مجموعة من الأشخاص ممن يقيمون في سوريا ولكنهم اضطروا أو أجبروا على الهرب أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة نتيجة للصراع المسلح أو من أجل تفادي آثاره . *(OCHA 2004)*

اللاجئون وطالبو اللجوء هم أولئك, الذين بسبب خوفهم من التعرض للاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو سياسية معينة، موجودون خارج سوريا، وغير قادرين على، أو بسبب ذلك الخوف ، لا يرغبون في الاستفادة من حماية ذلك البلد. *(UN 1951)*

فيما يخص هذه الوثيقة, تشمل فئة "اللاجئين" أولئك المسجلين، ومن بانتظار التسجيل وكذلك غير المسجلين- على الرغم من حقيقة أن السوريين غير المسجلين هم من الناحية التقنية ليسوا لاجئين، حيث لم يتم تثبيت وضعهم كلاجئين. اللاجئون العراقيون والفلسطينيون, ضمن هذه المجموعة، هم بشكل خاص في موقف ضعيف، سواء داخل سوريا أو خارجها.

آخرون يستدعون القلق - الأشخاص الذين نزحوا بشكل طارئ وشكلوا جزءاً من العبء الإنساني، لكنهم لا يندرجون تحت أي من الفئات المذكورة أعلاه (مثلاً المهاجرون والعائدون).

تعاريف أخرى

في هذا التقرير يستخدم مصطلح "جماعات المعارضة المسلحة" للإشارة إلى جميع الجماعات المسلحة والأفراد المشتركين في الصراع المسلح ضد الحكومة السورية.

تقارير SNAP السابقة

التحليل الإقليمي عن سوريا كانون الثاني 2013 –تشرين الأول 2014

موضوعات

ملف محافظة حلب	نيسان 2013
الوضع القانوني للأفراد الفارين من سوريا	حزيران 2013
تأثير الصراع على الاقتصاد السوري و سبل المعيشة	تموز 2013
المعابر الحدودية السورية	أيلول 2013
دروس مستفادة في التقييم	أيلول 2013
بيانات خط الأساس -لبنان	تشرين الأول 2013
حركة البضائع عبر الحدود	كانون الأول 2013
الجهات الإغاثية الفاعلة في سوريا	كانون الأول 2013
بيانات خط الأساس - الأردن	كانون الأول 2013
فلسطينيون من سوريا	شباط 2014
ملف محافظة إدلب	حزيران 2014
المتفجرات من مخلفات الحرب	آب 2014
حلول فصل الشتاء	تشرين الأول 2014
آخر السيناريوهات	تشرين الثاني 2014

بالإمكان العثور على جميع التقارير على: *http://www.acaps.org/en/pages/syria-snap-project*

مصادر بيانات الخرائط

الإدارة: OCHA مجموعات البيانات المشتركة عن العمليات. مخيمات النازحين في سوريا: وزارة الخارجية الأمريكية HIU، SNAP . تحركات النازحين في سوريا :برنامج الغذاء العالمي. مخيمات النازحين في العراق: REACH ، UNHCR . مخيمات اللاجئين: وزارة الخارجية الأمريكية HIU . المخيمات غير الرسمية: لبنان- مشترك بين الوكالات، REACH /.UNICEF اللاجئون: UNHCR - البنية التحتية: مرصد الطاقة العالمي، WFP . OCHA/ المعابر الحدودية SNAP :

كيفية استخدام RAS

التقرير مقسم إلى ثلاثة أقسام

- القسم أ1- يركز على الوضع في سوريا، أولاً من خلال تحديد القضايا على الصعيد القطري، وبعد ذلك، على نحو أكثر عمقاً، على المستوى القطاعي.
- يحدد الجزء أ2- الوضع الإنساني لكل محافظة.
- يغطي الجزء ب البلدان المضيفة ،لبنان والأردن وتركيا والعراق، ويناقش القضايا الإنسانية الرئيسية المتعلقة بالأزمة.

الغرض من RAS أن يكون وثيقة مرجعية, يمكن قراءة الأجزاء والمكونات المختلفة بشكل منفصل، بحسب المعلومات المطلوبة. فبينما يهتم أولئك الذين يعملون في بلد مضيف ما أو في محافظة معينة بأجزاء صغيرة من التقرير، فالأفراد الذين يعملون على الصعيد الإقليمي يمكن أن يستفيدوا من قراءة جميع الأقسام.

تنويه: المعلومات المقدمة هنا شرطية حيث لم يكن بالإمكان التحقق بشكل مستقل من التقارير الميدانية. يغطي هذا التقرير موضوعاً ديناميكياً للغاية، لذا تقل فائدة المعلومات مع الوقت.

كيفية الاقتباس من هذه الوثيقة

تم تأسيس مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي في سوريا لدعم الاستجابة الإنسانية من خلال توفير تحليل مستقل للوضع الإنساني للمتضررين من الأزمة السورية. نحن ندعم الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ونوافق على أن تستخدم المنظمات الأخرى الوثيقة لتحقيق هذا الهدف. يرجى ملاحظة أن معظم المعلومات مستمدة من بيانات ثانوية، وينبغي النقل عن المصدر الأصلي عندما يتم استخدام هذه المعلومات. يمكن الاطلاع على المصدر الأصلي في نهاية كل فقرة وكلما أمكن ذلك، قد جعلنا الارتباط التشعبي لهذا المصدر متاحاً. المعلومات التي مصدرها PI تشير إلى المقابلات الشخصية مع أشخاص مجهولين بالنسبة لـ SNAP. المعلومات التي مصدرها "مصدر موثوق" تشير إلى المعلومات التي تم الحصول عليها من جهة معروفة و موثوقة من قبل SNAP. جميع المعلومات التي لم يذكر مصدرها تقوم على تحليل SNAP الخاص و يجب الاقتباس منها على هذا الأساس .

إذا كنت ترغب في إعادة إنتاج الخرائط أو معلومات أخرى في هذه الوثيقة، يرجى استخدام هذا الرابط، للموافقة على شروط و بنود حقوق التأليف.

acaps

MapAction